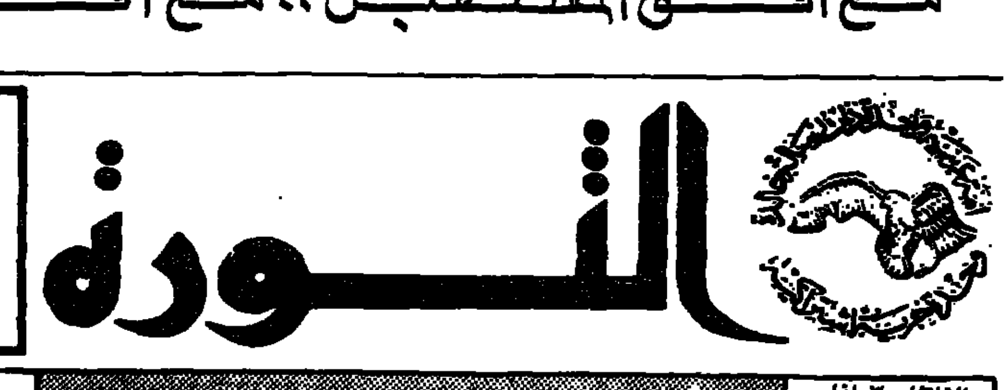
المهيب الركن صدام حسين يُلقي كلمة مهمة في المباحثات مع لجنة المساعي الحميدة ويؤكد:

العراق يوافق على وقف اطلاق النار اذا ما وافقت ايران

لا يكون الحل مشرفاً الا اذا احترم الطرفان السيادة والامن والمصالح الوطنية المشروعة لكل طرف

اننا نريد أن يعيش كل منا بشرف على أرضه ووطنه بكل حرية

- لم نصب بالغرور ولن تأخذنا الحالة التي كانت تأخذ بعض المنتصرين عسكرياً
- لا نريد أن ننسف كل الجسور وأن نقطع الصلة مع افق المستقبل.. مع افق المبادئ



رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

الثلاثاء ٣ اذار | ٢٦ ربيع الثاني
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
Tuesday 3 March 1981 - No. 3932
١٢ صفحة | ٢٥ فلسا

قبلنا المنازلة مضطرين ومختارين.. ومضطرين دفاعاً عن سيادتنا، ومختارين في رفض الذل

لن يقبل الاحتلال ايا كان نوعه لا يستطيع ان يساهم بتحرير فلسطين

شعبنا يؤمن بأن القتال حالة ضرورية في الدفاع عن المقدسات وعن النفس

نصف مليون مقاتل موجودون في الجبهة وفي العمق

طول الحدود ألف كيلومتر.. وكل شبر ارض يقاتل عليه الجندي العراقي

اعرب السيد الرئيس القائد صدام حسين عن استعداد العراق لوقف اطلاق النار فيما اذا وافقت ايران على ذلك ·

وقال في كلمة القاها ليلة امس الاول خلال جلسة المباحثات الاولى مع لجنة المساعي الحميدة اننا نوافق ايضا على بحث المشاكل والتطور السلبي في العلاقات بين البلدين بالمفاوضات مباشرة او باية صيغة اخرى تحت رعاية لجنة المساعي ·

وقال السيد الرئيس في كلمته ··

الاخ الرئيس سيكوتوري ··

ايها الاخوة ··

استمعنا الى الكلمة القيمة النابعة من احاسيس صادقة توجه صادق لحل مشرف بين البلدين العراق وايران ·· هذا حل بموجب قوانين السماء وشريعة الارض المتفق عليها في مبادىء الامم المتحدة ومبادىء عدم الانحياز ·· يكون الحل مشرفا الا اذا احترم الطرفان السيادة والامن المصالح الوطنية المشروعة لكل طرف وأمن وحقوق سيادة ومصالح الامة العربية وخاصة هذا الطرف من الامة وجود والمطل على الخليج · بدون مجاملات وبدون مناورات قول باننا وكما قلنا لممثلي الدول الاسلامية في طائف لا يمكن الا ان نكون منسجمين مع انفسنا ومع مبادئنا نوافق على الاتجاه العام الذي ورد في كلمة رئيس اللجنة ·· نوافق على وقف اطلاق النار اذا ما وافقت ايران ·· ونوافق على استمرار اللجنة بمجهوداتها بموجب هذه المبادىء لوضع حل نهائي ودائم للصراع القائم الان والذي استند الى صراع قديم ومشاكل قديمة سبق وان وضحناها في وثيقة قدمناها في قمة الطائف ·

نطلبكم في ان تعاونكم بنشاط وديناميكية ·· اسمحوا لي ان اقول لكم اذا ما اردنا ان تكون جديين للوصول الى سلام اذا ما قدمنا لكم مقترحا سيفهم فهما مخطوءا من قبل الايرانيين كما فهموا مقترحاتنا السابقة ··· كانوا يتصورون عندما نقول لانريد الحرب كانوا يتصورون اننا نخشى الحرب وعندما كنا نقول بعد الحرب اننا نريد ايقاف الحرب كانوا يفسرون هذا تفسيرا خاطئا ·· لذلك نقول نحن نوافق اذا ما وافقت ايران ونوافق على بحث المشاكل والتطور السلبي في العلاقات بين البلدين بالمفاوضات مباشرة او بأية صيغة اخرى تحت رعاية لجنة المساعي الحميدة ·· سنقول لكم بأمانة وبدون مناورات ما نعتقده مناسبا لحقوقنا الوطنية الثابتة ·· دون ان اطلب منكم ان تقولوا رأيكم لاننا نقدر ان المطلوب منكم ان تضعوا وان تقدموا مقترحات بما يسهل الوصول الى الهدف ·

يجاورنا عدد من الدول الاسلامية ·· ايران ·· تركيا ·· سورية ·· المملكة العربية السعودية ·· الاردن ·· الكويت ··

طلبت تركيا ان نبحث تحديد الدعامات الحدودية واتفقنا ·· طلبت السعودية تحديد الحدود ·· واتفقنا ·· الاردن تثبيت دعائم الحدود وجدنا ان لدينا مخفرا او اكثر داخل الاراضي الاردنية نحن قلنا لهم مستعدون لوضع الدعامات في المكان الذي تريدونه ·· الكويت نحن قلنا لهم نحن جاهزون للاستمرار في المفاوضات ·

هذه هي نظرتنا للعلاقة بيننا وبين الدول الاسلامية والمجاورة الاستثناء هو ايران · البقية ص ١١

نص حديث الرئيس القائد
خلال الجلسة الثانية ·· ص٣

صحب السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة السادة رئيس واعضاء لجنة المساعي الحميدة برئاسة السيد احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا في جولة حرة بمدينة بغداد ·

واطلع السادة رئيس واعضاء اللجنة خلال الجولة التي شملت عددا من مناطق بغداد على المعالم الحضارية للمدينة والمعنويات العالية لشعبنا في ظل الانتصارات التي تحققها قواتنا الباسلة على العدو الفارسي ·

وادى السيد الرئيس صدام حسين والسادة رئيس واعضاء اللجنة مراسم الزيارة لمرقد الامام موسى الكاظم عليه السلام ومرقد الشيخ عبدالقادر الكيلاني ·

وقدمت الى السيد الرئيس والسادة رئيس واعضاء اللجنة في مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني نسخا من المصحف الشريف قدمها السيد نوري فيصل شاهر البقية ص١١



لجنة المساعي الحميدة تختتم زيارتها للقطر

غادرت بغداد في حوالي الساعة السابعة من مساء امس لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي برئاسة السيد احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا ·

وجرى لرئيس واعضاء اللجنة توديع رسمي كان في مقدمته السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وشارك فيه السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ·

وعند سلم الطائرة صافح رئيس واعضاء اللجنة السيد طارق حمد العبد الله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة وعددا من السادة الوزراء ثم عانق السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين السادة رئيس واعضاء اللجنة مودعا ومتمنيا لهم السلامة ·

وكانت اللجنة قد اجرت خلال زيارتها مباحثات مع السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين وعدد من كبار المسؤولين في القطر حول النزاع العراقي الايراني ومهمة اللجنة في التوصل الى حل سلمي وعادل للنزاع ·

ضمن اراتها للعدوان الفارسي على العراق والامة العربية

- «السياسة» الكويتية: كيف يرفض الايرانيون الصلح مع العرب ويقبلونه مع الاميركان؟!
- مجلة الظفرة: العراق ليس الطرف العربي الوحيد المستهدف من العدوان الفارسي

الكويت ـ٢ـ واع: قالت صحيفة السياسة الكويتية ان الصفحة الجديدة للعلاقات بين حكام طهران والادارة الاميركية فيها من المؤامرات والجرائم ضد العرب والتنكيل بهم وفيها من الشقاء والتعاسة للشعوب الايرانية ما لايمكن حصره ·

واضافت في تحليل كتبه السيد عبدالله ناصر السنعوسي ان هذه الصفحة الجديدة تنبىء بعودة المخابرات الاميركية وتنكر الجميع بالثورة التي ارتدت عام ١٩٥٢ بعد انطلاقها وراء مصدق وتهتف باسمه ثم تمردها عليه وتبنيها موقف الشاه وهتافها باسمه من جديد ·

وتساءلت الصحيفة عن كيفية اطلاق سراح الرهائن الاميركيين وقالت هل هي حيلة انطلت على الايرانيين ام ان الاميركان قد غسلوا الدماغ الايراني ·

وتساءلت ايضا بقولها ·· كيف يرفض الايرانيون الصلح مع اخوانهم العرب ويقبلونه مع الاميركان (الد اعدائهم) كما تذكر شعاراتهم ·

وخلصت الصحيفة الى القول ان الايرانيين سيدفعون ثمن اخطائهم باهظا ·

من جهة اخرى اكدت مجلة الظفرة الصادرة في ابو ظبي اليوم ان العراق ليس هو الطرف العربي الوحيد المستهدف من العداء والعدوان الفارسي ·

وقالت المجلة ان النظام الفارسي يحاول معالجة اوضاعه الداخلية عن طريق خلق الجبهات والمعارك خارج حدوده ·

واشارت الى النشاط التخريبي الذي مارسه حكام طهران في منطقة الخليج العربي والجزيرة ·

وقالت ان مظاهر هذا النشاط ظهرت في الكويت وقبلها في البحرين حتى وصلت الى اليمن الشمالي ·

وقالت المجلة ان القيادة في البقية ص ١١

مصرع وزير دفاع نظام السادات

القاهرة ـ ٢ ـ واع: لقي احمد بدوي وزير دفاع نظام السادات حتفه اليوم في حادث تحطم طائرة هيلكوبتر كان يستقلها في الصحراء الغربية البقية ص ١١

فرنسا ترفض انشاء قوة عسكرية غربية في الخليج العربي

باريس ـ ٢ قنا · واع: اعلن متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية رفض بلاده لفكرة انشاء قوة دولية تابعة البقية ص ١١

جحافل قادسية صدام تكبد العدو الفارسي ١٧١ قتيلاً

كبدت جحافل قادسية صدام العدو الفارسي خسائر جسيمة بالافراد والمعدات خلال فعالياتها في قواطع عملياتها مساء امس الاول ونهار امس·

قال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت ١٧١ وتدمير خمسة مدافع وقاعدتي صواريخ وملجئي مشاة ومرصدين وشفلات وناقلة مدرعة ·

وفيما يلي نص البيان ·

بيان رقم ٢٦٣ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

باقتدار وثقة عالية واصلت قواتنا المسلحة المظفرة ضربها للعدو الفارسي الجاهل وكبدته خسائر جسيمة بالمعدات والارواح وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كما يلي ·

١ ـ خسائر العدو المنظورة ·

أ ـ شوهد تجمع لافراد العدو في منطقة سربيل زهاب فعالجته قطعاتنا بالمدفعية والهاونات واجبرته على الفرار مخلفا وراءه ١٦ قتيلا ·

ب ـ تدمير شفلين في منطقة سومار ·

جـ ـ قتيلان وتدمير قاعدة صواريخ واحدة امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد ·

د ـ شاغلت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات للعدو في منطقة الخفاجية واجبرتها على الفرار بعد تكبيدها ٦٢ قتيلا وتدمير دبابة البقية ص ١١

[هكذا في الأصل]

هكذا من الأصل

الصهاينة يهاجمون منازل المواطنين العرب في احدى قرى الضفة الغربية
القاء قنبلة حارقة على مركز لشرطة العدو – مستعمرات جديدة بالضفة المحتلة

الارض المحتلة – ٢ – الوكالات – واع : هاجمت مجموعة من الصهاينة منازل وسيارات ومحلات المواطنين العرب في قرية سينجيل العربية الواقعة بين مدينتي رام‌الله ونابلس المحتلتين ·

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المهاجمين الصهاينة الذين كانوا يحملون الاسلحة والسكاكين والعصي حطموا نوافذ البيوت وزجاج السيارات ·

وكان المستوطنون الصهاينة قد هاجموا في السابع والعشرين من الشهر الماضي اربعين سيارة تعود للمواطنين العرب في مدينة حلحول وحطموا زجاجها ونوافذها وذلك بدعم من سلطات الاحتلال في محاولة يائسة لاجبار اهلها على ترك ديارهم واراضيهم ·

● **مهاجمة مركز لشرطة العدو**

من جهة اخرى ذكرت انباء الارض المحتلة انقنبلة حارقة القيت على مركز لشرطة العدو الصهيوني في مخيم الدهيشه قرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة ·

وقالت الانباء ان الانفجار ادى الى وقوع اضرار مادية في المركز ·

● **قرار**

وفي اطار السياسة التوسعية التي ينتهجها الكيان الصهيوني قررت حكومة العدو البدء باقامة مستعمرات جديدة في الضفة الغربية المحتلة خلال الاسبوع الحالي ·

واعلن رئيس دائرة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية ان وزارة مالية العدو وافقت على ميزانية خاصة قدرها ٥٧ مليونا ونصف المليون دولار لغرض بناء المستعمرات الجديدة ·

وكانت حكومة العدو قد اتخذت قرارا ببناء المستعمرات المذكورة قبل عدة اشهر ·

وكان المواطنون العرب في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة قد استنكروا امس اجراءات سلطات الاحتلال الصهيوني لطرد المواطنين العرب من منازلهم ·

واكد المواطنون العرب بالمدينة خلال اجتماع عقدوه امس الاول معارضتهم لاي استيطان صهيوني يقام في الاراضي العربية المحتلة وحملوا العدو مسؤولية ما سيترتب على هذا الاجراء التعسفي ·

وطالب المواطنون العرب باعادة المواطنين العرب الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال من منازلهم وسط مدينة الخليل في حزيران الماضي ·

● **اغلاق**

من جانب اخر قررت سلطات الاحتلال الصهيوني اليوم اغلاق صحيفة القدس الناطقة بالعربية والتي تصدر في الضفة الغربية المحتلة لمدة خمسة ايام بحجة انتهاكها للرقابة ·

وقال ناطق صهيوني ان قرار الاغلاق يأتي نتيجة لقيام الصحيفة بنشر مقال يوم الجمعة الماضي حول قيام المواطنين العرب في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ بتشكيل مجموعات فدائية تقوم باعمال مناهضة للكيان الصهيوني ·

وادان السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس القرار الصهيوني وقال ان مثل هذا الاجراء يدل على ان سلطات الاحتلال الصهيوني فقدت اعصابها وعليها ان تتحمل النتائج ·

كما سارع عدد كبير من المؤسسات والشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى ادانة هذا الاجراء ·

● **الصهيوني شامير يصل المكسيك**

وعلى صعيد اخر وصل وزير خارجية العدو اسحاق شامير امس الى المكسيك في زيارة تستغرق خمسة ايام ·

ويجري الوزير الصهيوني محادثات مع عدد من المسؤولين المكسيكيين تتناول سبل تدعيم التعاون الثنائي بين المكسيك والعدو الصهيوني ·

ويتوقع ان يجتمع الوزير الصهيوني مع الرئيس المكسيكي خوسية لوبيز بورتيللو ·

● **قضية المناضل الفلسطيني ابو عين**

وفي عمان وصف المحامي الاميركي المدافع عن المناضل الفلسطيني زياد ابو عين اصرار الحكومة الاميركية على تسليم ابو عين لجلاديه في الكيان الصهيوني بانه قرار خطير وسيمكن سلطات الاحتلال من استلام اي عربي في اميركا ولاتفه الاسباب ·

واكد المحامي الاميركي في بيان نقله السيد عبدالجواد صالح رئيس لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية ان هناك مؤامرة جديدة تحاول تنفيذها الادارة الاميركية وتستهدف ابعاد ابو عين الى سجن اخر في ولاية اميركية جديدة حتى يكون بعيدا عن شقيقه ومحاميه ولجنة الدفاع عنه ·

وقال ان صحة المناضل الفلسطيني ابو عين قد تدهورت الى درجة باتت حياته مهددة بالخطر ودعا الى تحرك عربي سريع للتدخل من اجل اطلاق سراح ابو عين ·

وعلى الصعيد نفسه ناشدت رابطة الكتاب الاردنيين الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة للتدخل الفوري من اجل اطلاق سراح زياد ابو عين ··

وقالت ان قرار القضاء الاميركي بتسليم ابو عين الى سلطات الاحتلال الصهيوني يتنافى مع حقوق الانسان ·

كما اكدت نقابة الصحفيين الاردنيين في بيان وزعته الليلة الماضية ان قرار القضاء الاميركي يعتبر رضوخا جديدا للمخطط الصهيوني وتجاهلا متعمدا للجوانب الاساسية في قضية ابو عين ·

واهاب البيان اخيرا بكل الاطراف والمحافل الدولية للتدخل والحيلولة دون تنفيذ القرار الاميركي الجائر وان تنتصر لحق الانسان من ظلم القضاء الاميركي ورضوخه للضغوط الصهيونية ·

ضوء

كيف يدافع «توده» وشركاؤه عن انفسهم..!؟

من غرائب وعجائب هذا العصر ان تجد انسانا يكيل له عدوه المتناقض ، كل الشتائم والاهانات والصفعات ولكنه يبقى رغم ذلك متمسكا بذيول عدوه ، يستعطف رحمته ويطلب رضاه ويعيش على فتاته . يتغنى بامجاده ثم يقوم بدور البوق الدعائي له في الداخل والخارج ···

هذا ما حدث ويحدث فعلا مع الشيوعيين من حزب توده الايراني ومع الشيوعيين من بقايا الحزب الشيوعي العراقي ، حيث لاهم لهذين التوأمين التعيسين غير التطبيل والتزمير والتصفيق لنظام خميني الدجال بالرغم من ان هذا النظام اعلن وعلى لسان اقطابه العنصريين جميعهم موقفه المعادي للشيوعية ولافكارها ولاحزابها ولدولها دون استثناء ···

نذكر جيدا كيف هاجم خميني وعصابته جميع المنظمات اليسارية والماركسية والشيوعية في ايران ونذكر كيف اعلن حربه على الجامعات والمعاهد والكليات لان فيها طلبة لايسيرون على خط الامام ·· ثم نذكر كيف هاجم بني صدر قبل اسابيع جماعات توده وقال انهم يتحالفون مع المتزمتين من رجال الدين من اجل تخريب وتدمير ما تبقى من ايران ، ثم نذكر كيف يقوم الايات في المناطق والاقاليم باهانة (الثوريين) من حزب توده الشيوعي وكيف يعاملهم الحرس « الثوري » الخميني حتى عندما يقومون بنشاطات لصالح الحرس ونظامه ·

والان ننقل عن رجائي رئيس وزراء ايران واحد اقطاب حزب بهشتي – رافسنجاني العتيد ، رأيه في هؤلاء المساكين ، يقول رجائي « ان حكومته تجري حملة تطهير ضد الشيوعيين في وزارات التربية والدفاع والعدل لانها لاتثق بهم » فهل يعني ذلك ان « التطهير » عمل مشروع وانجاز ثوري واجراء عظيم لايمكن مقاومته او الاعتراض عليه او اعتباره من (سلبيات الثورة) · وبالتالي فان كل ما تقوم به (الثورة) هو عمل صحيح لايناقش ولا يستدعي الحساب والعتاب او قول الحق ··· !! ؟ من وجهة نظر الشيوعيين الايرانيين والعراقيين طبعا ·

· مقابل الذم والملاحقة والتعرض يستمر المدح المبتذل وتستمر المالاة الرخيصة ، نسمع ذلك من اذاعة دمشق ونسمع ذلك من اذاعة ليبيا ، ونقرأ ذلك في صحف المنسكعين والمرتزقة الشيوعيين في شوارع بيروت وغيرها ·· ونسمعه على لسان قادة اقصى « اليسار » المتطفل والمزايد من جماعات حواتمه وجبش ، وعندما نبحث عن الدافع الحقيقي نكتشف بسهولة انه العداء للعراق وللعروبة وانه الانتصار للعنصرية وللشعوبية ولاهداف الصهيونية العالمية ، فبئس الانتهازية والازدواجية وتبا للوجوه المتلونة الكالحة ، وصدق من قال – والقول ينطبق على توده وشركائهم الاخرين – اذا لم تستح فافعل ماشئت ، وهذا ما يفعله المنافقون والمفلسون الحاقدون ·

● فيصل ●

مجلس وزراء الصحة العرب يبحث الاوضاع الصحية للمواطنين العرب في الارض المحتلة

الجزائر – ٢ – واخ · واع : عقدت في الجزائر امس اولى اجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء الصحة العرب ·

ويبحث المجلس خلال اجتماعاته سبل التعاون العربي في المجالات الصحية والطبية وتبادل الخبرات العلمية والفنية المتخصصة بهدف تحسين تقديم الخدمات الصحية والطبية الى المواطنين العرب ·

ويناقش امكانات التنسيق بين المجلس واتحاد جمعيات الصليب والهلال الاحمر العربية ومع الهيئات الدولية الصحية ·

وسيبحث المجلس ايضا تقريرا خاصا حول الاوضاع الصحية للمواطنين في الاراضي العربية المحتلة والدعم الطبي الواجب تقديمه الى الثورة الفلسطينية والارترية والاقطار العربية الاخرى التي تحتاج الى ذلك ·

اجراءات لاعادة تنظيم الشرطة في اوغندا

كمبالا – ٢ – انصات · واع : اكدت انباء اوغندا ان الحكومة اوقفت قائد الشرطة العام لوكي اونبكي عن العمل مع عدد اخر من كبار معاونيه ·

وذكرت انباء صحفية ان الضباط سيتمتعون حاليا باجازة الزامية غير محدودة للسماح للجنة عسكرية خاصة باكمال اعادة تنظيم قوات الشرطة ·

وكرر الرئيس ملتون اوبوتي القول بانه يريد من الشرطة ان تستأنف مسؤولياتها عن الامن الداخلي بعد ان كان الجيش يقوم بتلك المسؤوليات منذ الاطاحة بعيدي امين في عام ١٩٧٩ ·

جو من الرعب في واشنطن

واشنطن – ٢ – انصات · واع : ساد جو من الرعب في واشنطن امس اثر اطلاق عيار ناري بطريق الصدفة من بندقية احد مرافقي الرئيس الاميركي رونالد ريغان ·

وقال متحدث باسم المخابرات الاميركية ان احدا لم يصب باذى من جراء الحادث ·

وقالت وكالة يونايتدبريس ان الحادث وقع بعد ثلاث دقائق من مغادرة الرئيس ريغان مبنى الكنيسة في واشنطن ·

تطبيق نظام الحصص في بولندا

وارشو – ٢ – الوكالات · واع : قررت الحكومة البولندية ليلة امس تخفيض حصص السكر للمواطنين وفرض توزيع اللحوم بالحصص في مطلع الشهر المقبل ·

ويقتضي الخطة التي توصلت اليها الحكومة بالتشاور مع اتحادات العمال المستقلة «التضامن» سوف يتم منح معظم البولنديين البالغين حصة اساسية شهرية تبلغ ٢٫٥ كيلو غرام من اللحم ومنتجاته ·

ويحصل عمال المناجم العاملون تحت الارض على حصة شهرية اعلى تبلغ خمسة كيلو غرامات وسيسمح للاطفال بين العاشرة و١٢ سنة بكمية تبلغ ٢٫٧ كيلو غرام ·

وقررت الحكومة تخفيض حصة السكر بمقدار النصف لتصبح كيلو غراما واحدا في مطلع ايلول المقبل ·

ويذكر ان الحكومة البولندية قررت تطبيق نظام الحصص الذي طالب به العمال المضربون في الصيف الماضي بعد شهور من النقاش وسط موجة من الشراء المحموم الذي ترك كل المحلات تقريبا بدون مواد غذائية ·

من جانب اخر اعلن ماريان كرتساك وزير المالية البولندي امس في وارشو ان البنوك الغربية الكبرى المقرضة لبولندا ستعقد اجتماعا في لندن الجمعة المقبل لبحث اعادة جدولة الديون البولندية ·

وقال الوزير ان القروض المقدمة لبلاده من بنوك خاصة تمثل ٩٠ في المائة من مجموع الديون البولندية التي تقدر حتى نهاية السنة الماضية بـ ٢٤ مليار دولار ·

واكد وزير المالية من جديد ان بولندا مصممة على الوفاء بالتزاماتها وهي لاتطلب قرارا بتأجيل دفع الديون المستحقة وانما تسهيلات في الدفع ·

امين عام الرابطة الدولية للصليب الاحمر يزور السعودية

جدة – ٢ – افب : يقوم السيد هنريك امين عام الرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر بزيارة للسعودية في السابع والعشرين من الشهر الحالي ضمن جولة له في عدد من اقطار الخليج العربي ·

ويجري هنريك خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في الحكومة السعودية تتناول دعم التعاون القائم بين الرابطة الدولية وجمعية الهلال الاحمر السعودي ·

وفد اقتصادي فرنسي يصل الامارات المتحدة

ابو ظبي – ٢ – واخ · واع : وصل الى ابو ظبي قادما من الرياض امس وفد اقتصادي من الجمعية الفرنسية للصناعة والتجارة برئاسة غلبرت ميلر في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق خمسة ايام ·

وسيجري الوفد الفرنسي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين بدولة الامارات تتعلق بزيادة التبادل التجاري وتنسيق التعاون الصناعي بين البلدين ·

مرشح جديد لانتخابات الرئاسة الفرنسية

باريس – ٢ – واع : اعلن في باريس امس عن اختيار ميشيل كريبوط رئيس حركة الراديكاليين اليسارية كمرشح لحزبه للانتخابات الرئاسية الفرنسية المقبلة ·

ويتوقع ان تحرز حركة الراديكاليين وهي جزء من الائتلاف اليساري على (١) بالمائة من الاصوات في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي ستجري في السادس والعشرين من نيسان المقبل وذلك استنادا الى دراسة تمت مؤخرا فيما سيتم اجراء الانتخابات النهائية في العاشر من ايار المقبل بين الفريقين الفائزين في الجولة الاولى ·

ويتوقع ان يعلن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان عن ترشيح نفسه خلال الاسبوع الحالي للانتخابات لفترة رئاسة ثانية امدها سبع سنوات ·

اكتشاف اربعة كواكب جديدة

سان فرانسيسكو – ٢ – افب : اعلن مايرون سبيزاد عالم الفلك الاميركي امس في سان فرانسيسكو اكتشاف اربعة كواكب جديدة تقع على بعد عشر مليارات سنة ضوئية من الارض اي انها تبعد عن ابعد الكواكب المعروفة بنسبة تتراوح مابين ٣٠ الى ٤٠ في المائة ·

وقال سبيزاد في حديث ادلى به للصحف الاميركية وهو استاذ في جامعة بركيلي انه استخدم منظارا للتحليل الطبقي متصلا بالعقل الالكتروني الموجود في مرصد جامعة كاليفورنيا وقد اعطى لكوكبين ارقاما مسلسلة وتم تسجيلها رسميا اما الاثنان الاخران فقد تم التعرف عليهما ولم يسجلا بعد ·

وزير التجارة الصيني يصل تونس

تونس – ٢ – قنا · واع : وصل الى تونس امس لي كيانغ وزير التجارة الخارجية للصين الشعبية في زيارة رسمية لتونس يجري خلالها مباحثات مع السيد عبدالعزيز الاصرم وزير الاقتصاد التونسي حول علاقات التعاون المشترك بين البلدين ·

وقال الوزير الصيني في تصريح له ان العلاقات التجارية بين تونس وبلاده تشهد نموا سريعا معربا عن امله في ان تسفر زيارته عن نتائج جيدة بالنسبة للتنمية الاقتصادية بين البلدين ·

قضايا

ادعاءات القوة الفارغة والتعنت لايعوض استمرار المواقف العدوانية للنظام الفارسي

الهوس والغطرسة اعمت بصيرة حكام طهران الجهلة وكما يبدو واضحا انها حالة لايمكنهم التخلص منها من دون السقوط النهائي لنظامهم · فبدلا من ان تتعظ زمرة خميني من تجربتها القاسية والمريرة ومن فشلها الذريع وهزيمتها النكراء التي منيت بها من جراء حربها العدوانية ضد العراق ، وتعيد النظر بمجمل سلوكها الطائش والمغامر وتوافق على الاقرار والتسليم بالحقوق والمصالح الوطنية والقومية العادلة للعراق ، لعلها بذلك تستطيع تجاوز الاثار المدمرة المضافة التي تنتظرها ·· بدلا من ذلك ، تختار هذه الزمرة بصلافة وباصرار عجيب ذات السياسات والمناهج والمواقف الخطيرة التي اوقعتها بالمأزق الذي هي عليه دون ان تستطيع تحكيم عقلها المعطل وتمنع ما ينتظر ايران من تمزق وانقسام خطيرين قبل فوات الاوان ·

فهذه الزمرة ما تزال تحاول اظهار نفسها بمظهر القوي بطريقة مضحكة وهو ما يتناقض مع واقعها الذي بات معروفا للجميع داخل ايران وخارجها على السواء · فضعف وهوان هذه الزمرة كما تشير الوقائع والاحداث يمنعها من مجابهة الحقائق كما هي ، وهي تخشى ان تتحول اية مراجعة جادة وهادئة لاوضاعها الى عملية انهيار شامل تعرض النظام بأسره الى السقوط ·

ويبدو واضحا ان حكام طهران قد فقدوا حتى ثقتهم بانفسهم الى درجة لم يعودوا معها قادرين على التمييز بين المواقف التي قد تنقذ ما تبقى لهم من ماء الوجه ، او تلك التي تجرهم نحو هاوية السقوط ·

وعلى هذا النحو لاتزال زمرة خميني الجاهلة تتخبط في متاهاتها واوهامها المريضة التي ظلت تعلق عليها الامال طوال العامين المنصرمين دون ان توصلها الى اية نتيجة او تقربها حتى من بارقة امل واحدة تؤكد لها بأي صورة من الصور صواب اي من حساباتها التي كانت وما تزال تراهن عليها ·

وحدة الشعب العراقي وتلاحمه المصيري تتعمق وتزدهر وهي تتعمد بالدم وباغلى التضحيات ، ويتزايد ويتصاعد يوما بعد اخر الزخم القتالي لجيش العراق العظيم ، ويتلاحم ابناء العراق الموحد القوي مع قائده التاريخي الفذ صدام حسين ويحظى بالمزيد من الحب والولاء والتقدير ، كما يتزايد تقدير العالم للسياسة الحكيمة والمسؤولة التي ينهجها العراق ومواقفه السلمية لحل النزاع مع حكام ايران المعتدين ، رغم انتصاره وقدرته الكبيرة على الحاق المزيد من الهزائم والاذى بالنظام واحتلال المزيد من مدنه واراضيه ·

فعلى اي شيء يعول الحكام الجهلة اذن ، هل يتصورون مثلا ان بامكانهم استنزاف العراق في حرب طويلة كما كانوا يصرحون في بداية الحرب ؟

من حسن الحظ ان هؤلاء الحكام قد جربوا حظهم مع كل الاحتمالات ، والتصورات والحسابات التي تدور في تفكيرهم الضيق ومخيلتهم المريضة · فها هي الحرب على وشك ان تدخل شهرها السابع والفصول تتعاقب دون ان يحدث ما توقعه حكام ايران او يبعث فيهم الامل · والايرانيون يعرفون قبل غيرهم ان تدفق العراقيين الشجعان والسلاح الى جبهات القتال لا حدود له ، وان احتمالات تغيير الواقع العسكري في جبهات القتال حتى بالحدود النسبية لصالح ايران اصبح في حكم المستحيل والى الحد الذي لم يعد الحكام في طهران ولا اجهزة اعلامهم الغبية المهووسة الى الحديث عنه كما كانوا يفعلون قبل اندحار ما اسموه (بالهجوم المضاد الكبير) ·

واذا كان حكام طهران يدفعون عنهم المصير المحتوم الذي ينتظرهم من خلال اظهار انفسهم امام العالم وامام شعوبهم بمظهر يتناقض تماما مع واقعهم ، فانهم يرتكبون خطأ جسيما لا يقل في نتائجه ومحصلته النهائية عن خطأهم الكبير الذي قادهم للعدوان على العراق ، وعند ذلك قد لا يجدون نفس الفرص المتاحة امامهم : فهل يضع الحكام الجهلة يدهم على جراحهم المثخنة قبل ان يأتيهم الكي ويروا باعينهم نهايتهم السوداء ؟

● مالك منصور ●

اميركا تقرر وقف مساعداتها لنيكاراغوا
الجيش يشن هجوما على مواقع المعارضة في السلفادور

واشنطن – ٢ – افب : قررت الحكومة الاميركية ليلة امس قطع مساعداتها لنيكاراغوا ·

اكد ذلك جيمس هلمس رئيس اللجنة الفرعية الخاصة بشؤون اميركا اللاتينية في مجلس الشيوخ الاميركي في مقابلة له مع شبكة التلفزيون الاميركية وقال ان لديه رسالة خاصة من وزارة الخارجية الاميركية تتضمن قرار الولايات المتحدة بقطع مساعداتها المالية المخصصة لنيكاراغوا والتي تقدر بـ ٧٥ مليون دولار ·

من جانب اخر اكدت مجلة نيوزويك الاميركية في عددها الاخير ان المكسيك ستزود نيكاراغوا بمقدار ٢٫٥ مليون برميل من البترول بشروط مميزة لغاية عام ١٩٨١ ·

وقالت المجلة ان مسؤولا في نيكاراغوا وصف الشروط التي منحتها المكسيك لبلاده بانها هبة · واختتمت المجلة تقول ان الصفقة ابرمت بصورة سرية ·

ومن جهة اخرى شنت قوات الجيش في السلفادور هجوما على مواقع قوات المعارضة اليسارية بالقرب من مدينة (سان لورنزو) الشمالية امس ·

واعلن ضابط حكومي كبير ان سبعة جنود حكوميين اصيبوا بجروح خلال المعارك التي خاضتها مع المسلحين اليساريين في المنطقة الجبلية والشمالية لليوم الرابع على التوالي ·

وفد الماني اتحادي يزور تركيا

انقرة – ٢ – واع : وصل الى اسطنبول صباح اليوم وفد برلماني من مجلس النواب في المانيا الاتحادية في زيارة رسمية الى تركيا لتقصي الحقائق تستغرق عدة ايام ·

وسيلتقي الوفد البرلماني مع كل من بولند اجويد زعيم حزب الشعب الجمهوري السابق وسليمان ديميريل رئيس حزب العدالة ·

ويذكر بأن هذا هو الوفد الاوربي الثاني من نوعه الذي يزور تركيا بعد الانقلاب العسكري ·

مناورات لقوات معاهدة وارشو

وارشو – ٢ – انصات · واع : بدأ حوالي خمسة وثلاثين الف جندي من قوات معاهدة وارشو اليوم مناورات في بولندا تستغرق اسبوعا ·

وتشارك في هذه المناورات قوات سوفيتية بالاضافة الى قوات عدد من دول المعاهدة في مقدمتهم بولندا ·

وتهدف هذه المناورات الى اختبار مدى قدرة هذه القوات على العمل السريع في كل الاجواء برا وبحرا وجوا ·

الجمعية العامة تبحث مشكلة ناميبيا

بلغراد – ٢ – تانيوغ · واع : تستأنف الجمعية العامة للامم المتحدة جلستها الخامسة والثلاثين في نيويورك اليوم لبحث مسالة استقلال اقليم ناميبيا المحتل من قبل قوات جنوب افريقيا العنصرية ·

وكانت الامم المتحدة قد ارجأت اجتماعا سابقا بشأن الوضع في الاقليم بانتظار مايسفر عنه مؤتمر جنيف الذي ضم كافة الاطراف المعنية والذي فشل بسبب تعنت نظام بريتوريا العنصري ·

من جهة اخرى دعت منظمة الوحدة الافريقية الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة منتصف الشهر المقبل بهدف فرض عقوبات الزامية على النظام العنصري في جنوب افريقيا ودعم قدرة انغولا ·

واشار ادم كودجو سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية في مؤتمر صحفي عقده عقب اختتام اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء المنظمة في اديس ابابا في ساعة مبكرة من صباح اليوم الى اهمية المؤتمر الدولي لاغاثة لاجئي افريقيا المقرر عقده في جنيف في التاسع من الشهر المقبل ·

وكان مجلس وزراء المنظمة قد بحث خلال اجتماعاته ميزانية المنظمة ومشكلة ناميبيا اضافة الى موضوع الحوار الثلاثي العربي الافريقي الاوربي ومسالة الامن الافريقي ·

هذا وقد تقرر ان يجتمع المجلس مرة اخرى في نيروبي في حزيران المقبل ·

بحث تدعيم العلاقات التونسية القطرية

الدوحة – ٢ – واع : استقبل الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي عهد قطر وزير الدفاع في الدوحة اليوم السيد محمد الناصر وزير الشغل التونسي الذي يقوم حاليا بزيارة للدوحة ·

وذكر ان المباحثات خلال المقابلة تناولت العلاقات بين قطر وتونس وسبل تدعيمها خاصة في مجالات العمل وعددا من الموضوعات التي تهم الجانبين

وعقد الوزيران التونسي والقطري علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية في وقت لاحق جلسة عمل بحثا خلالها امكانية التوصل لاتفاقية ثنائية تتيح للعمال التونسيين العمل في مشروعات التنمية القطرية ·

مفاوضات بين بيرو والاكوادور

كويتو – ٢ – واع : تستأنف في كويتو غدا المفاوضات الجارية بين بيرو والاكوادور بهدف حسم النزاع المتعلق بالحدود بين البلدين ·

وذكر ان وفود البلدان الاربعة القائمة بالوساطة وهي الارجنتين والبرازيل وشيلي والولايات المتحدة ستتلقى اليوم تعليمات من رؤساء بلدانها قبيل بدء المفاوضات التي توقفت لمدة يومين ·

ولم يتسرب رسميا شيء عما تتضمنه المفاوضات التي بدأت يوم الخميس الماضي غير ان متحدثا باسم الاكوادور ابدى تفاؤله بامكانية ايجاد حل سلمي بين البلدين ·

النص الكامل لحديث الرئيس القائد صدام حسين خلال الجلسة الثانية لمباحثات العراق مع لجنة المساعي الحميدة



أيران مدعوة لان تقول أين هي خارطتها .. عليها أن تقول أين هي حدودها وبماذا تعترف للعراق من حقوق مُقرة بموجب الاتفاقات الدولية

اخي رئيس اللجنة ..

ايها الاخوة الاعضاء ..

علمنا بانكم لم تطلعوا على فحوى ونص خطاب الخميني وبما ان خطاب السيد الخميني يمثل الرأي الرسمي الحاسم كما يبدو لنا او على ما نعرف وكما اقترحت عليكم في لقائنا في القاعة قبل أن نأتي الى هذا المكان اقترح عليكم ان تستمعوا الى ترجمة لهذا الخطاب .. والترجمة(مسجل الكلام) سنعطيكم نسخة من ترجمة المترجمين باصواتهم ونسخة من العربية التي امامنا التي هي نسخة عراقية كذلك مترجمة لكي تفحصوا مستقبلا الترجمة التي قدمناها لكم سواء بالعربية لخطابه او بالانكليزية والفرنسية ، كما اقترح لكي تكونوا رأيا .. كلامنا الذي نجريه معكم يترجم لكم مباشرة وتسمعونه .. وكلام السيد الخميني معهم لكي تتعرفوا على وجهة نظر الطرف الاخر .. ونترك طبعا لكم التقدير بعد كل هذا ربما لايأخذ منا اكثر من ثلث ساعة .. اذا ما كان عندكم مانع حتى يباشر المترجمون بأن يترجموا لكم الخطاب وتسمعوه بالانكليزية والفرنسية .

كلامنا ينطلق من مبادىءاساسية أمنا بها

عندما طلبت .. عندما اقترحت ان تطلعوا على خطاب السيد الخميني فليس في تصورنا ان نتراجع عن كلامنا الذي قلناه بالامس ؛ لان كلامنا الذي قلناه بالامس ويغض النظر عن رأينا بالناس الذين يحكمون في ايران او رأيهم بنا انما ينطلق من مبادىء اساسية آمنا بها .. ونجتهد بأن هذا الطريق الصحيح للتعبير عن هذه المبادىء واحتراما وتقديرا والتزاما بما اعلناه في مؤتمر الطائف وفي ما اعلن في مؤتمر الطائف من قرارات لممثلي الدول الاسلامية واحتراما وتقديرا للجنتكم .. لذلك لاعودة عن الموقف الذي قلناه يوم أمس بأننا مستعدون لقبول وقف أطلاق النار عندما تقبل ايران وقف اطلاق النار وبأننا مستعدون لبذل اي مجهود يسهل مهمة لجنتكم لتوفير الاجواء التي تحقق اللقاء الثنائي المباشر مع ممثلي ايران او من خلالكم تحت رعايتكم او بصورة غير مباشرة من خلالكم .. اما تقديم مقترحات محددة من جانبنا بهنالك نقطتان نود ان نشير اليهما النقطة الاولى .. هي أن ايران حتى الان لم تقل رأيها فيما يتعلق بوقف اطلاق النار ، نحن قلنا رأينا وبأمكانكم ان تعتمدوا على رأينا هذا متى ما قبلت ايران وقف اطلاق النار فعند ذلك بأمكاننا أن نتناقش في التدابير العملية اللاحقة اما الان الحديث في أية وسائل او مقترحات عملية قبل وقف اطلاق النار فنعتقد انه ربما لاتسهلمهمة لجنتكم ولاتحقق الغرض الذي اقره المؤتمر وهو وقف اطلاق النار بقصد التقليل من الخسائر بين الطرفين وتهيئة الاجواء المناسبة نفسيا وسياسيا وعمليا للدخول بصيغ عملية تعطي لكل ذي حق حقه وتقيم سلاما حقيقيا قائما على اساس المبادىء التي سمعناها بوجه عام رغم ان البعض الاخر منها لنا رأي فيه التي تحدث بها السيد الخميني عن روح الاسلام ، ومن المؤكد تحقق المبادىء التي استمعناها من السيد رئيس اللجنة .

اين هي خارطة ايران ؟

والنقطة الثانية يبدو لنا انه من الناحية العملية والمنطقية كذلك أن ايران مدعوة لكي تقول اين هي خارطتها لكي تحرج المعتدي كما تصوره .. عليها ان تقول اين هي حدودها وماذا تعترف للعراق من حقوق مقرة بموجب الاتفاقيات الدولية . حتى الان لم تقل اي رأي محدد ايران في هذا الموضوع اكثر تصريح متقدم يعتبر من وجهة المراقبين الدوليين الذين ينظرون الى الامور من الخارج هو ما قيل من انهم مستعدون بعد انسحاب الجيش العراقي لان يبحثوا في اتفاقية عام ٧٥ وقد وضحنا لكم كل الامور في وثيقة الطائف ولا أريد ان نتعبكم بتفاصيل اضافية .

السيد الرئيس ..

ايها الاخوة ..

العراق في هذا النظام الذي تتعاملون معه الان لم يكن ابن هذه السنة وقد تعامل معه وسمع عنه جميعكم ، ان كان في نشاطاته وفي تعامله مع اعضاء حركة عدم الانحياز ومقررات مؤتمراتها وان كان في تعامله ونشاطاته مع هيئة الامم والمنظمات والنشاطات التابعة لها وفيتعامله ونشاطاته معدول الـ٧٧ وفيتعاملهونشاطاته مع دول المؤتمر الاسلامي وبأمكانكم عندما تلقون نظرة الى تأريخ هذا النظام منذ (١٣) سنة أن تقيموا ما اذا كان هذا النظام يحصر تفكيره فقط في حدود الايجابيات التي يقدمها لشعبه ام انه يسعى حسب اجتهاده لان يشارك في اي عمل خير واي نشاط بناء في المحافل التي تتعدى حدوده الوطنية عندما تكون مثل هذه الجهود مطلوبة ومشروعة ولا أريد منكم رأيا تقولونه بهذا الصدد في لقائنا هذا او في لقاءاتنا الاخرى مادام الصراع قائما بيننا وبين ايران وانتم وسطاء بأسم المؤتمر الاسلامي لهذا الغرض ولكن اترك لكم قناعتكم لاقول انه لايكفي ان يتحدث اي من الطرفين ان كان العراق او ايران عن رغبته العامة في السلام وانما ينبغي ان يبرهن على هذا. والسلام يبدأ من وقف اطلاق النار ،نحن نقول الان اننا نقبل وقف اطلاق النار عندما تقبل ايران . نقبل وقف اطلاق النار فورا ، في الوقت الذي تقولون لنا .. تقولون لنا خلال اربع وعشرين ساعة وقفوا اطلاق النار نوقف خلال اربع وعشرين ساعة .. خلال ست ساعات .. خلال ست ساعات بأمكاننا ان نوصل التبليغ الى الحافة الامامية من قطعاتنا العسكرية في الجبهة .. خلال شهر .. خلال شهرين .. خلال ثلاثة اشهر .. اي حل تتوصلون له اي زمن تتوصلون له ويوافق عليه الايرانيون لوقف اطلاق النار ، اذا ما ارادوا فرصة لان يجربوا حالهم في الربيع نحن لانزعل .. يجوز يحتاجون ثلاثة اشهر اخرى لان يضيفوا دماء اخرى ويضيفوا ارقاما اخرى الى الارقام التي اعلنوها .. نحن لانتمنى هذا ولكن لابد أن نكون عمليين في مسؤوليتنا أمام شعبنا ونقول انه نترك هذا للايرانيين اذا ما ارادوا مثل هذه الفرصة منكم أو منا ولكن نقول أن الامر ما بأمكاننا أن نقدم مقترحات تفصيلية ونشارككم ايجابيا في هذا الموضوع دون أن تقول ايران رأيها فيما يتعلق بقرار المسلمين بوقف اطلاق النار . وعند ذلك يصبح الكلام عن الامور التفصيلية للحل اي التعبير عن الحقوق كما هي يصبح حالة عملية لاتدخل وهما جديدا الى عقل المسؤولين في ايران .

سايكولوجية النظام الايراني

انا لا اريد أن اتحدث عن خطاب السيد الخميني تفصيليا ولكن اريد ان اشير الى نقطة اساسية لكي تفهموا سايكولوجية النظام والنظام الايراني ..

وعند ذاك اساهم من موقعي وحسب اجتهادي ربما في مساعدتكم على اختيار الوسائل الافضل تعبيرا عن ما ينبغي ان يكون للتعامل مع النظام الايراني لا اريد ان اناقشكم على رأي السادة الحضور رئيس الجمهورية بني صدر ورئيس الوزراء رجائي والاخرين معكم وكلامهم الايجابي في هذا الموضوع كما تفضلتم ولكن كلام السيد الخميني ليس كلام رجل دين وانما كلام دستوري اي كلام رجل دين مسؤول بموجب الدستور وهناك مواد بالدستور تحدد ماهية صلاحيات الخميني وهذه الصلاحيات تعدل وتلغي .. تقبل وترفض اي قرار من اية جهة ادنى . فاذن الكلام الذي امامنا والذي هو نص ما ورد من اذاعة الجمهورية الايرانية كما مسجل لدينا هو ليس كلام رجل دين مثل رجال الدين الذين عندنا .. عندنا رجال دين محترمون يقولون رأيهم في شؤون الفقه وفي الاجتهادات ويمثلون مختلف الطوائف والاديان في بلدنا ويقولون رأيهم قد يقولون رأيهم بالسياسة من موقع المواطن المخلص في بلده قد يقبلون وقد يرفضون ولكن من موقعهم كرجال دين .. رجل الدين .. السيد الخميني ليس رجل دين من مثل هذا الموقع لكي نقول ان كلام الاخرين هو الرسمي وكلامه معدل ضمنا من قبل الموقع الادنى . .لو كان الموقع الذي التقيتم به هو الاعلى لكان كلامه يعتبر معدلا لموقع الكلام الادنى ضمنا أو صراحة ولكن عندما يكون الكلام الرسمي متعاملا معه كما تعبرون هو كلام ادنى في الدستور الايراني اردت ان اشير الى هذه الحقيقة واقول ان كلام هذا الموقع الاعلى مع هذا العدد المحترم من ممثلي الدول الاسلامية كان عبارة عن ارشاد من موقعاعلى وكانه يلقن الناس المبادىء ويعلمهم الفضائل ويقول لهم انه عندما نتحدث عن الاسلام بدون تطبيق نكون كمحمد رضا بهلوي وكصدام حسين مع ناس ليس خصومه وليس اعداءهرسميا .

وانما ناس يمثلون دولهم وهي دول اسلامية هذا الكلام جرى معكم وليس مع صدام حسين وبامكانكم ان تتصوروا وطأة تصرف هذه العقلية علينا ونحن في بلدنا قبل الحرب هذا الكلام بعد ستة اشهر من القتال وليس قبل القتال كلام مليء بالغرور والعنجهية والتعالي بل وحتى عدم الاحترام لابسط اسس اللياقة في التعامل بين الناس . انا لا اريد ان اقول كلاما لكي المس الجوانب العاطفية الانسانية في نفس اي منكم ولكن اظن ان هذا الرجل مازال بعيدا عن السلام ومازال لا يؤمن بالسلام بل وكلامه يوضح لماذا لا يقولون حتى الان اين هي حدودهم وهم يدعون وادعاؤهم صحيح ان اراضيهم محتلة من قبل العراق .. نعم الان المنطق القانوني والعملي اراضي ايرانية محتلة في دخولنا داخل الاراضي الايرانية ولكن هذه ليست هي الحقيقة كلها وانما هذا هو الاضطرار عندما يريدون ان يهينوا المدن العراقية والاطفال العراقيينوالنساء العراقيات وعندما يقصف المدن والمنشآت الاقتصادية والبترولية للعراق وعندما تقوم الحرب امر طبيعي ان يستخدم كلا الطرفين امكاناته .

فافضل من ان تدور الحرب وتدور رحاها على ارض العراق وعلى مدن العراق دعها تدور رحاها على ارض ايران .. لماذا لم ندخل عبادان حتى الان هل لاننا غير قادرين على دخولها لماذا لم ندخل ديزفول والشوش والخفاجية باخر معركة هذا الهجوم العام المقابل لهم عمليا تركوا الخفاجية وكانت رغبة القائد المحلي هو ان يجتاح الخفاجية لكننا اوقفناه لان هذا يعني انه تدمر المدينة الجيش عندما يدخل ويدور قتال والقتال داخل المدينة ستقضي ان يستخدم الطرفان اسلحتهما وهذا يضيف عقد الى نفوس الناس سواء الناس الموجودين هناك محليا أو عموم الايرانيين اين ما يكونون منشآتهم البترولية ليست بعيدة جدا من الحافة الامامية لقطعاتنا ابارهم البترولية وليس المنشآت التي تستخرج البترول فقط انما الابار لماذا لمندمرها ونحننعرف اذا ما دمرت هذه سيصبح سعر ايران اقل مما هو الان من الناحية المادية .. لانه لا نريد ان ننسف كل الجسور لا نريد ان نقطع الصلة مع افق المستقبل ولا نريد ان نقطع الصلة مع افق المبادىء ونستخدم التصرف بقدر الضرورة .

الجندي العراقي يقاتـلحتى الشهادة

البعض قال توقف زخم الجيش العراقي وما عاد عنده زخم بلا مباهاة لكن فقط للتوضيح طول الحدود بيننا وبينهم الف كيلومتر كل شبر ارض الان يقاتل عليه الجندي العراقي يعتبر القتال دفاعا عنه يستوجب الشهادة عليه .. اذن بامكان ايران ان تاخذ اية منطقة بجبهة عشرين كيلومترا وتعمل خرقا وهذا يفترض بامكانهم ان يفعلوه على جبهة طولها الف كيلومتر من اية جهة يرققوا من المواقعمن مواقع عديدة ويأخذوا جهة معينة جبهة معينة ويركزوا عليها ويعملوا خرقا ويكونوا خلف الجيش العراقي حاولوا ان يفعلوا هذا في الخفاجية ومن الناحية الفنية العسكرية قد لايكون صحيحا ان نكون في كل هذه المواقع الموجودة في الخفاجية ولكن استكثر الجيش العراقي ان يترك ارضا بالسلاح واظن اخبار وتفاصيل هذه المعركة التي تم الحشد لها والتدريب عليها والاستطلاع والمعاونة بالمعلومات لمدة ثلاثة اشهر اخبارها وصلت لكم ومعروفة وهم يعرفونها جيدا من الذي يقاتلهم في هذه الارض هل هو صدام حسين انا جالس في بغداد واعضاء مجلس قيادة الثورة ايضا جالسون في بغداد احيانا يزورون الجبهة ولكن مقرنا في بغداد .. الذي يقاتلهم هو الشعب العراقي الذي يريدون ان يعملوا استفتاء عليه .. هذا الوهم اي الناس الى الان بعد قتال ستة اشهر الى الان لايعرفون من الذي يقاتلهم كيف ممكن نريد منهم بادرة سلام وبادرة حل عقلاني . الجيش العراقي لم يبن على طريقة بناء الجيش في ايران ما عندنا ناس تعهدوا ببناء الجيش العراقي اميركان أو سوفيت جاءوا فنيين سوفيت يقدمون استشارات في سلاحهم الذي نستورده لكن ما تعهدوا ببناء الجيش العراقي هذا الجيش كله من ابناء الشعب التجنيد فيه اجباري والانتساب اليه لكل عراقي مفتوح امام كل العراقيين .. العراقيون هم الذين يقاتلون والعراقيون مسلمون .. مسلمون من طائفتين طائفة شيعية وطائفة سنية والمواطنون العراقيون من كل الطوائف يقاتلونهم بنفس الروحيةولمدة ستة اشهر لماذا هذا الاصرار ولماذا هذه التضحية رغم انكم تعلمون كم هو صعب ان يقاتل جندي عن ارض نقول له يوميا وباستمرار انها ليست ارضك ويقاتل عليها ويستشهد عليها ويرفض ان يعطي شبرا واحدا منها بالحرب رغم انه يقال له من قيادته العليا ان هذه الارض ارض ايرانية نحن نقاتل عليها دفاعا عن ارض العمق التي هي العراق ومن اجل ان تأتي ايران الى السلام وبذلك تعود هذه الارض لها وتعود انت الى ارضك هذة عملية في غاية الصعوبة .

شعبنا مؤمن انالقتـال حالـة ضرورية في الدفاع عن المقدسات

ايها الاخوة ان يقاتل الانسان على ارض ويستشهد عليها ويصر ان لا يعطي شبرا واحدا منها رغم انه يعلم انها ليست ارضه بقرار قيادته العليا .. ولكن الحالة التي يقاتل بها جيش ايران هي حالة غريزية حالة غريزية طبيعية كل واحد تؤخذ ارضه حتى النمل عندما يدوس المرء على مكانه يمسك برجليه ويعضها فهي حالة سهلة بسيطة جدا ان يقال للايرانيين هذه ارضكم العراقيون بها قاتلوا واسترجعوها لكن الصعب هو ان يقال للعراقيين قاتلوا عن هذه الارض ولاتعطوا شبرا واحدا منها طالما ان المقابل لايحترم ارضكم ولايحترم سيادتكم ولايحترم امنكم ولايحترم كرامتكم ولايحترم اختياركم .. اذن هذه تتطلب مستوى ليس اعتياديا في الوعي والادراك والايمان كان عليهم انه من هذا التحليل المبسط ان يخرجوا بنتيجة واحدة ان الذي يقاتلهم ليس صدام حسين وانما الشعب العراقي وهو مؤمن بان هذا القتال حالة ضرورية في الدفاع عن المقدسات وعن النفس والا كيف ممكن ان يقاتل جيش من شعب تعداده ـ ١٤ ـ مليونا حوالي نصف مليون مقاتل الموجودين على الجبهة في العمق لماذا يقاتلون بهذه الروح لو لم يكونوا مؤمنين بان القتال حالة ضرورية لابد منها واختيار ليس له اختيار اخر اليس لانهم كانوا بالملموس وقبل الحرب ويوم ـ ٤ـ٩ ـ ويوم ـ ٥ـ٩ و ـ ٦ـ٩ ـ و ـ ٧ـ٩ ـ الى يوم ٢٢ـ٩ وهم يلمسون تفصيليا الاعتداءات والغطرسة والغرور والعنجهية الايرانية ضدهم والا بماذا تفسر اما جميعكم يعلم ان معدات الجيش الايراني واسلحته هي اكثر من معدات واسلحة الجيش العراقي هذا الغرور ينبغي ان يفهم .

ايها الاخوة ينبغي ان يفهم لا لكي يقال للعراقيين انتم عقال وممارسون مطلوب منكم خطوة من المرونة لان اية مرونة بدون حسابات صحيحة تجعل المغرور يصاب بالعمى الاكبر .. ينبغي ان يفهموا ويفهمون بان انتم ما مسموح لكم ان تكونوا وكلاء عن المسلمين وليس هناك تفويض لا الهي ولا جماهيري لكم من المسلمين لكي تكونوا وكلاء عنهم تقدمون الارشاد والصيغ لكيف يحكم الشعب نفسه .. اذا تسمحون لي اوضح لكم على الخارطة لماذا نقول ان هذه الامكنة ضرورية طالما الحرب قائمة في الدفاع عن مدننا ولا نقبل اطلاقا ان يلعب علينا ويقال انسحبوا كونوا على الحدود وبعدها نحن نتناقش ونتفاوض هذه حالة لن تتحقق لو تستمر الحرب عشرين سنة لانه لانسمح لاحد ان يطأ ارضنا فقط اريد ان ابين لكم لماذا لن نقبل حالة الدفاع المستكن عند الحدود عندما هوجمنا من قبل ايران في يوم ٤ـ٩ .

□

هكذا من الأصل

ستة أشهر على الحرب ..

قبل ايام عرض التلفزيون الفرنسي فلما عن العراق تضمن لقطات عن اسواق بغداد اشار خلالها المعلق الى ان الحياة طبيعية في العراق وان الشركات الاجنبية مستمرة في تنفيذ عقودها وان حركة البناء والاعمار تسير وفق الخطة السنوية الجديدة ، وكان العراق لا يخوض حربا مع عدو شرس يتجاهل كل اعراف حسن الجوار والقيم الانسانية والعلاقات الدولية ، وان هذه الصورة هي نفسها التي عبرت عنها الصحافة ووسائل الاعلام العربية والاجنبية وجميع ممثلي الدول والمنظمات الذين زاروا العراق مؤخرا .

د . علي شفيق

في الواقع ، ان ، الانطباع عن كون العراق بخير في ظل ثورة البعث والتفاف جماهير الشعب حول قيادته الحكيمة لم يعد امرا غريبا . ولكن الجديد في الموضوع ان يكون العراق بخير رغم مرور حوالي ستة اشهر على الحرب مع العدو الفارسي العنصري وما تستنزفه الحرب من اموال وطاقات مادية وبشرية .

قد يتساءل البعض ما هو السر وراء ذلك ؟ .. الجواب على هذا التساؤل بسيط وهو يتلخص بجملة عناصر من اهمها الحسابات الدقيقة لقيادة الحزب والثورة في جعل اقتصاد العراق متينا ورصينا . وثقة المواطنين العراقيين باخلاص هذه القيادة واستعداد الجيش الباسل وكافة فصائل الشعب للبذل والتضحية من اجل استرداد حقوقنا من الغاصب المعتدي والحفاظ على شرف الامة .

ان التاريخ القديم والمعاصر يحدثنا عن انتصار الشعوب في الحروب التي خاضتها ضد المعتدين ويؤكد بان النصر يحتاج الى عناصر عديدة ... ويمكن ان نشبه ذلك باللوحة التي يرسمها الفنان . فان اللوحة الجيدة تحتاج الى مقومات معينة مثل الموضوع والخطوط والتعبير والجهد والصبر والاطار . وكذلك تحقيق النصر في الحرب يحتاج الى مقومات سياسية وعسكرية واقتصادية .

ان حديثنا ينصب هنا على الجانب الاقتصادي حيث ان العالم كله شهد انتصاراتنا السياسية والعسكرية ويكفي ان نشير الى اعلان بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين باننا طلاب حق وليس طلاب حرب وبانه ليست لدينا اطماع في الاراضي الايرانية والاستعداد لاعادة الاراضي الايرانية مقابل الاعتراف بحقوقنا في مياهنا واراضينا .

وقد استطاع العراق من خلال مواقفه الواعية ومسؤوليته القومية والانسانية وعلاقاته مع دول العالم ان يفرض احترام الجميع لهذا الاعلان الذي ابدى قطرنا استعداده للالتزام به .

وبالنسبة للجانب العسكري فانه يكفي ان نشير الى البطولات والانتصارات التي حققها جيشنا القوي وفصائل مقاتلينا الشجعان الذين استطاعوا بتضحياتهم الخارقة ووعي شعبنا المناضل من نقل ساحة المعارك الى عمق اراضي العدو الذي كان يعتبر جيشه خامس جيوش العالم .

ان النصر لملحمة قادسية صدام لم يقتصر على جبهات القتال والاعلام وانما يمتد اكثر من ذلك عمقا ليشمل ساحات العمل والانتاج والحياة المعيشية اليومية للمواطنين بشكل يؤكد تماما ان العراق كان ولا زال وسيكون بخير .. وهذا كلام ليس دعاية بلا اساس ، بل تتحدث عنه الارقام المالية والنقدية والاقتصادية ويدعمه واقع التنفيذ .

ولناخذ اولا الحجم الكلي للتخصيصات . حيث نجد ان مجموع ما خصص من مبالغ للخطة الاستثمارية لهذه السنة يبلغ ستة آلاف وسبعمائة وثلاثة واربعين مليون دينار . وهذا يعني ان الدولة ستنفق خلال هذا العام على مشاريع التنمية اكثر من المبالغ المخصصة في العام الماضي بنسبة تبلغ ٢٧ بالمائة .

وتشتمل الخطة على عدد ضخم من المشاريع في المجالات الزراعية والصناعية والمباني والاسكان والخدمات والتربية والتعليم وغيرها من المجالات التي تهدف الى تنمية اقتصادنا وخدمة مواطنينا . وهذا عكس ما هو معروف تماما حيث تتوقف عادة اغلب المشاريع التنموية في حالة الحرب بينما يزيد العراق من مشاريعه ويصر على دفع عجلة البناء والتقدم الحضاري . وقد اكد السيد وزير التخطيط في مقابلة تلفزيونية بعد الاعلان عن الخطة بانه « اذا كان ضروريا ان تتكيف هذه الخطة لظروف الحرب المقدسة التي يخوضها العراق ضد العدو الفارسي العنصري فان ذلك لن يؤثر على حجم الاستثمارات المختلفة وزيادتها بمعدلات لا تقل عن معدل الزيادة السنوية في استثمارات السنوات السابقة » .

في الواقع ان اهداف هذه الخطة متفرعة عن ستراتيجية التنمية القومية التي رسمتها قيادة الحزب والثورة حيث تستهدف توسيع وتطوير الطاقات الانتاجية وزيادة معدلات نمو الدخل القومي بشكل متوازن واحداث تغييرات لصالح الزراعة والصناعة كتطوير الطاقات الانتاجية الزراعية وتعزيز استقلال وانتشار الصناعات بما يحقق الرفاهية والحياة الكريمة للمواطنين ، والتوسع في الحاجات الاساسية والاتجاه نحو الصناعات الثقيلة .

وتؤكد الخطة الاستثمارية على اهمية توفير الطاقة الكهربائية للاستعمالات الصناعية واستهلاك المواطنين وهي جزء من خطة لايصال الكهرباء الى كافة المجمعات السكنية وكذلك سيتم توفير المياه النقية وخاصة الى القرى والارياف .

وفي مجال الاسكان تركز الخطة على توفير السكن المناسب للمواطنين بما يؤمن الاستقرار للحياة الاقتصادية والاجتماعية لذلك فقد اصبحت لهذا القطاع اسبقية في تخصيصات الاستثمارات المركزية . وقد بلغت تخصيصات المباني والاسكان والخدمات وحدها الفا وتسعمائة مليون دينار .

كما اهتمت الخطة في مجال قطاع النقل والمواصلات والخزن بمعالجة الاختناقات بشكل جذري وبما يتناسب والتطور السريع المتوقع في النشاط الاقتصادي .

وفي مجال الخدمات الصحية والتعليمية فان الخطة تركز على مواصلة تحسين الوسائل والمستلزمات التي من شانها تعميم وتطوير الخدمات الصحية وكذلك التعليمية في كافة مراحلها وزيادة الاهتمام بدور البحث العلمي وتعميق اصالته .

ان هذه الخطة جاءت لتعكس باختصار التصميم على استمرار التنمية الاقتصادية والاجتماعية السريعة .

اما الميزانية الاعتيادية التي تتضمن النفقات الجارية اللازمة لادارة اجهزة ودوائر الدولة لهذا العام من رواتب ولوازم وخدمات وتحويلات جارية ، فبالرغم من الحجم الكبير في تخصيصاتها الذي يتجاوز الخمسة آلاف مليون دينار (اي بنسبة نمو قياسا بالعام الماضي تبلغ ٣٧٪ فان مقدار نفقاتها استمرت ضمن الاطار المرسوم لها والذي يجب ان يكون اقل من النفقات المخصصة للميزانية الاستثمارية . اي ان ظروف الحرب لم تؤثر على خطة الدولة في اعطاء اهمية عظمى للتنمية والاستثمارات وتقديم ذلك على النفقات الاستهلاكية ، وهذا يعتبر ايضا خروجا على النظريات التقليدية التي تفترض الازدياد الحاد للتخصيصات الجارية وامتصاصها لاعتمادات الاستثمار لاجل مواجهة اعباء الحرب . وهذه الفرضية اكدتها ميزانيات كافة الدول التي واجهت ظروفا تشابه ظروفنا بدون استثناء وخاصة اقطار الحربين العالمية الاولى والثانية كالمانيا النازية وبقية دول « المحور » وغيرها من دول « الحلفاء » او الدول الاخرى .. وكانت النفقات الحربية لعام ١٩٤٤ في كل من انكلترا واميركا تشكل نسبة ٨٥٪ من الميزانية العامة .

وان هذه التجربة المالية الحديثة في العراق لم تقتصر على حجم تخصيصات الميزانية الاعتيادية بل امتدت الى استراتيجية واهداف هذه التخصيصات . فان مشروع هذه الميزانية للعام الحالي كان قد تم تكييفه وفق توجيهات القيادة بعد اندلاع الحرب مع العدو الفارسي بشكل يتلاءم مع ظروف الحرب ولكن دون التاثير على نسب النمو المقررة لبرامج الدولة التي تخدم المواطنين . وهنا اتذكر كيف ان دوائر ومؤسسات الدولة كانت تتوقع تخفيض نفقات برامجها التي من شانها تحقيق الاهداف الاجتماعية وتقديم افضل الخدمات للمواطنين وذلك لاجل مواجهة اعباء الحرب ولكنها سرعان ما غيرت تصوراتها حينما تلقت توجيهات القيادة عن طريق الاجهزة المالية المركزية بتصميم الثورة على مواصلة تحقيق هذه الاهداف السامية مهما كانت الظروف . وتوضحت الصورة بعد ذلك حيث تسابقت الدوائر في « ترشيد نفقاتها » بما يؤمن استمرار النصر على الفرس المعتدين وبما يضمن استمرار نشاطاتها وفعالياتها في تحقيق الاهداف المقررة وبذلت جهودا استثنائية للحد من التبذير في النفقات التي لاتعتبر ضرورية .

وروح النصر تتصاعد

وفعلا جاءت الميزانية الاعتيادية الجديدة التي صادق عليها مجلس قيادة الثورة في الخامس من كانون الثاني وهي تحمل سمات الاهداف المركزية التي اولتها قيادة الحزب والثورة اكبر قدر من الرعاية والعناية ، حيث اعطي الاهتمام الاول للنفقات التي لها علاقة بالتنمية البشرية . وخاصة الخدمات الصحية العلاجية منها والوقائية ونشر التعليم والمعرفة والقضاء على الامية بشكل تام في الريف والمدينة وتوسيع وتحسين قاعدة الثقافة والاعلام . وقد بلغت تخصيصات هذه القطاعات لهذا العام كما اشار السيد وزير المالية في ندوة تلفزيونية ثمانمائة وعشرين مليون دينار اي ما يعادل حوالي مجموع الحجم الكلي لثلاث ميزانيات اعتيادية للدولة قبل بضع سنوات (١٩٧٠ و ١٩٧١ و١٩٧٢) .

هذا عدا المبالغ المرصدة للضمان الاجتماعي كرواتب التقاعد والخدمات البلدية والرعاية الاجتماعية كرعاية المسنين والمعوقين وغيرها من الخدمات الاخرى التي تؤمن للمواطن الحياة الكريمة .

ومن جهة اخرى خصصت مبالغ كبيرة تهدف الى رفع المستوى المعاشي والحضاري للقرى والارياف فقد اعطى الرئيس القائد صدام حسين الكثير من جهده في متابعة ذلك من اجل تقريب هذا المستوى عما عليه في المدن .

وانسجاما مع الاهداف المركزية للثورة في رفع القدرة الشرائية للمواطنين والعمل على محاربة التضخم في اسعار المواد الاساسية والضرورية خاصة بالنسبة لذوي الدخل المحدود فان الميزانية الاعتيادية قد تضمنت اعتمادا مهما رصد لدعم اسعار هذه المواد . فقد خصص لهذا الغرض مبلغ قدره ثلاثمائة وخمسة وعشرون مليون دينار اي ما يعادل حجم ميزانية اعتيادية كاملة قبل عشر سنوات وما يعادل حوالي ضعف المبلغ المخصص لهذا الغرض في ميزانية العام الماضي .

ومن المعلوم بان الدولة قد اتبعت سياسة تحديد اسعار المواد الضرورية كالحبوب بانواعها والسكر والطحين والدهونات المستعملة في الطهي والمنظفات والادوية والماء الصافي وغير ذلك . ونلمس كمواطنين ان السعر الذي ندفعه لقاء مشترياتنا من المواد الغذائية والصحية الاساسية يقل كثيرا عن كلفتها الحقيقية وخاصة اذا ما علمنا ان هناك ارتفاعا حادا مستمرا في اسعار السلع والمعدات والمواد التي نستوردها من الخارج .. فاننا ندرك مثلا مقدار ضخامة مساهمة الدولة في الحفاظ على سعر الخبز وبطاقة النقل بالمنشات العامة للركاب عندما ندفع ثمنا بخسا لذلك .

وتسير سياسة بيع المواد الضرورية باقل من كلفتها بشكل متواز مع سياسة تحديد اسعار جميع السلع والمواد المختلفة بما يؤمن زيادة القدرة الشرائية للمواطنين . هذا بالاضافة الى الاجراءات الاخرى التي تحقق نفس الغرض كزيادة الاعفاءات والسماحات الضريبية وجعل التعليم مجانيا مع تزويد الطلاب بالكتب واللوازم وتوفير العلاج للمواطنين كافة وتوسيع قاعدة التغذية المدرسية والغاء الفوائد على قروض المصرف العقاري وتسهيل توفير السكن الى كافة المواطنين .

ان مراجعة بسيطة من قبل المواطن لاسعار السلع والمواد التي توفرت في الوقت الحالي اكثر من السابق واجور الخدمات الخاصة ومجانية او شبه مجانية الخدمات التي تقدمها الدولة ومؤسساتها توضح تصميم ثورتنا العملاقة على استمرار تحقيق التوازن بين الاستهلاك والاستثمار وتعزيز عملية البناء الاشتراكي . وهكذا سيبقى الانسان هدف الثورة وسيبقى العراق بخير بعكس ما اراد لنا النظام الفارسي المتهرئ .

ان ستة اشهر مضت على معارك التحرير ضد العدو الفارسي ، والعراق بخير .. وبرامجنا التنموية ومشاريع ونشاطات الخدمات بخير .. وان ما يعزز ذلك اضافة لما ذكرناه هي الحالة الجيدة والمطمئنة لاحتياطي العراق من الذهب والموجودات الاجنبية المتنوعة .. هذا الاحتياطي الذي يستعمل بطبيعة الحال لتغطية نفقاتنا بالعملات الاجنبية المختلفة من الاستيرادات وتحتفظ بجزء منه كغطاء للعملة العراقية . حيث كان السيد محافظ البنك المركزي قد اعلن في ندوة تلفزيونية جرت بتاريخ العاشر من شهر تشرين الاول ١٩٨٠ اي خلال فترة الحرب بان هذه الموجودات تكفي لتغطية استيراداتنا من كافة السلع والخدمات لمدة تزيد على الـ ٤٨ شهرا . وان كل الظواهر والمعايير الدولية المستخدمة تشير الى متانة وضعنا النقدي والمالي مما يعزز ويدعم مسيرتنا التحررية الظافرة ، ويزيد من قدراتنا القتالية في صد العدوان العنصري .

ان العراق بخير .. وان روح النصر مستمرة وليفهم اعداؤنا ذلك .

ومما يعزز ذلك هو ان جميع المواطنين يجددون العهد للقائد الفذ المهيب الركن صدام حسين على ممارسة دورهم كل في ساحة عمله ومسؤوليته بدعم برامج ومشاريع ونشاطات التنمية والخدمات العامة وترجمة ارقام الميزانية والخطة الى واقع التنفيذ وكذلك استعدادهم لبذل الجهود والتضحية في الواجب وتجنب الهدر والتبذير في الجهد والمال لخدمة المعركة .. وحتما ان فجر النصر الكامل لقريب .. وسيبقى العراق بخير .

"عقد المياه الدولي" والبلدان النامية

محمد حجازي

في العاشر من تشرين الثاني الماضي ، دشنت الجمعية العامة للامم المتحدة « العقد الدولي لامدادات مياه الشرب والصحة ١٩٨١ – ١٩٩٠ » ، والذي يستهدف بحلول عام ١٩٩٠ توفير مياه الشرب الصالحة والصحية لكافة سكان هذا الكوكب .

ويأتي تدشين « العقد الدولي لامدادات مياه الشرب والصحة » تنفيذا لمؤتمر المياه الدولي الذي نظمته الامم المتحدة في اذار ١٩٧٧ في العاصمة الارجنتينية « بوينس ايرس » وشاركت فيه جميع الدول الاعضاء والمنظمات الدولية المعنية .

وتنبع اهمية مؤتمر الارجنتين في انه قد اوضح بشكل واف ونبه الى اقتراب ذلك اليوم الذي ستصبح فيه ندرة المياه الصالحة للاستخدام مشكلة معقدة ، تهدد حياة الانسان ورخاءه . ومنذ فجر التاريخ ادرك الانسان حقيقة ان مناطق كثيرة من العالم تعاني من نقص المياه . لكن الجديد هو تزايد ادراك ابعاد مشكلة تناقص امدادات المياه في كثير من المناطق الجغرافية التي كانت تعتبر ذات مصادر لا تنضب .

وبهذا الصدد تبرز حقيقة ان شعوب البلدان النامية والتي تشكل ثلثي سكان العالم يعيش معظمها في ظروف غير مقبولة . كما ان حوالي خمس سكان المدن في العالم وثلاثة ارباع سكان الريف يعانون من نقص امدادات المياه الصالحة للشرب . وتزداد هذه النسبة في البلدان الاقل نموا .

كذلك ، فان تقديم حد ادنى من الوقاية والخدمات الصحية يصبح غير ذي معنى ، بل من الصعب تحقيقه ما لم تتوفر المياه الصالحة للشرب . وانطلاقا من هذا الواقع فان مؤتمر المستوطنات البشرية الذي عقد في فانكوفر بكندا في ايار ١٩٧٦ قد ناشد الحكومات المختلفة بان تتبنى برامج ذات مواصفات واقعية بالنسبة لحجم ونوع المياه التي ينبغي توفيرها للمناطق الحضرية والريفية مع حلول عام ١٩٩٠ .

وتستهلك الصناعة والزراعة كميات متزايدة من المياه ، اكبر بكثير مما يستهلكه الاستخدام المنزلي . لكن الزيادة الهائلة في استخدام المياه ليست السبب الوحيد في تناقص امدادات العالم منها ، ذلك ان التلوث سبب اخر مهم . وينبغي التأكيد اننا لا نحتاج الى المزيد من المياه فحسب ، بل ينبغي ان تكون هذه المياه نقية وصالحة للاستخدام البشري او للري والصناعة .

كما اصبح التلوث واسع الانتشار ، وتتزايد يوما بعد اخر صعوبة معالجته ، ذلك لان النفايات الصناعية لا تتشكل من خلال عمليات عضوية ، اي انها لا تتحلل الى عناصرها الاولية .

واكثر من ذلك فان استنباط الكيمياويات الجديدة والتقنيات الجديدة واستخدامها بمثل هذه الكثرة والسرعة لا يفسح المجال امام ابتكار اجراءات مضادة للحد من خطورتها ودورها المتعاظم في التلوث . اما التلوث الناتج عن الزراعة التقليدية فهو عادة محدود ، لكن الزراعة المتقدمة ، اي شبه المصنعة ، تسهم بنصيب وافر في التلوث .

وحتى يمكن ادراك مدى خطورة التلوث نورد بعض المعطيات والحقائق البسيطة التالية :

- اغلب المياه في العالم توجد في البحار والمحيطات وتشكل نسبة ٩٧٫٢٪ من مجموع مياه كوكبنا الارضي . وباستثناء صيد الاسماك والملاحة فان الانسان لا يستخدم هذه المياه .
- اكثر من ثلاثة ارباع المياه العذبة في العالم – وهي نفسها لا تشكل الا جزءا متناهي الصغر من مجموع امدادات المياه في العالم – محجوزة باحكام في القطبين واماكن الجليد الدائم من انهار وجبال جليدية .
- المياه الجوفية ، التي لا يستطيع الانسان الحصول الا على بعضها تشكل – بالاضافة الى رطوبة التربة – حوالي ٢٢ بالمائة من مجموع امدادات المياه العذبة في العالم الا ان الاهم هو ان اكثر من نصف هذه الكمية يوجد على اعماق اكثر من ٧٥٠ مترا ، وبالتالي توجد صعوبة بالغة في ضخها الى السطح .
- المياه العذبة الموجودة فوق سطح الارض في الانهار والجداول والبحيرات والمستنقعات – بالاضافة الى الرطوبة وبخار الماء في الجو – تشكل جميعها اقل من واحد بالمائة من مجموع المياه العذبة . لكنها مع ذلك هي اهم مصدر نملكه .

ولا يسبب التلوث تناقص امداداتنا من المياه العذبة الموجودة فوق سطح الارض فحسب – وهي خط دفاعنا الاول ضد ازمة المياه العذبة التي اخذت تتفاقم على نطاق العالم كله – بل يفسد التلوث ايضا المياه الجوفية عن طريق الملوثات والسموم التي اخذت بالتسرب خلال التربة .

ومع ادراك حقيقة ازمة المياه وحجمها ، ينبغي ان يكون هناك – على نطاق العالم كله – وعي عميق بان كل قطرة من الماء ثمينة للغاية ، ويجب ان نتعامل على انها كذلك .. ينبغي توفيرها اذا لم تكن هناك حاجة اليها .. واذا استخدمت فبحرص وبعناية .

ودون شك فان تقدير احتياجات المستقبل من المياه على ضوء المصادر المتاحة حاليا ، يفرض علينا البحث عن امدادات جديدة للمياه العذبة .

لكن القضية هي ان امدادات العالم من المياه ثابتة ومحدودة ، فلا يمكنها ان تتناقص او ان تزيد .. لكنها تتحول وفق تتابع الدورة المائية ابتداء من التبخر ثم الامتصاص في الجو ، ثم العودة ثانية – في شكل مطر – الى الارض والبحر ثم التخزين داخل التربة او فوق الصخور حيث تجري الى البحيرات والجداول والانهار التي تعود بدورها وتصب في البحار والمحيطات ، فاي كمية مياه اضافية يمكننا استخدامها لا تاتي من اي مصدر اخر خارج رصيد كوكبنا الارضي من المياه .. هذا الرصيد الذي يتحرك دائما من الارض الى الجو ثم يعود ثانية الى الارض وهكذا دواليك .

لذا فان الاستخدام العقلاني للمياه هو العامل الجوهري لمواجهة الازمة . فاي كميات اضافية نحتاجها من المياه سوف تاتي من الاقتصاد في استخدام المياه وخزنها . ففي بعض المدن – كما اثبتت دراسات قامت بها الامم المتحدة – نجد ان حوالي نصف المياه التي تخزن وتضخ يضيع عن طريق التسرب من الانابيب والصنابير غير المحكمة .

وفي الصناعة تتم معاملة الماء كمادة رخيصة للغاية ، فتستخدم كميات اكثر من اللازم . وبالطبع يمكن توفير كميات كبيرة من المياه من خلال تحسين وترشيد تصميمات العمليات الصناعية واجراءات الخزن واعادة تدوير المياه المستعملة خاصة في عمليات التبريد .

بيد ان اهم مجال لتوفير المياه هو الزراعة ذلك ان معظم انظمة الري لا تزال متخلفة خاصة بالنسبة للاسراف في استخدام المياه ، مع ما ينتج عن ذلك من اضرار بالتربة نفسها وارتفاع منسوب المياه الجوفية والاصابة بالتملح . فمن ناحية .. هناك مبالغة في تقدير كميات المياه اللازمة للري فضلا عن الفاقد الكبير نتيجة للتبخر والتسرب وفي كثير من الاحيان يؤدي الاسراف في استخدام المياه الى نقص انتاجية الزراعة ..

وفي معظم بلدان العالم لا تزال هناك افاق واسعة للتحسين وترشيد انظمة الري وخزن المياه ابتداء من اقامة السدود والخزانات وانتهاء بالري بالرش او التنقيط .

وحتى الان لا تزال كميات كبيرة من مياه الانهر تهدر في البحر والمستنقعات ، وبخاصة في البلدان النامية في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

المهم في الامر ان عقد المياه الدولي يستهدف توفير امدادات مياه الشرب الصحية لحوالي ١٫٨ مليار من البشر ومعالجة تلوث المياه التي يستخدمها ٢٫٤ مليار نسمة في البلدان النامية .

ويقدر البنك الدولي ان تحقيق هذا الهدف يحتاج – على اقل تقدير – الى ٣٠٠ مليار دولار على امتداد عقد الثمانينات (عقد المياه الدولي) ، اي ٣٠ مليار دولار اميركي سنويا ، وبعبارة اخرى فان ذلك يعني ٨٠ مليون دولار كل يوم طوال العقد الحالي . فمن اين يمكن الاتيان بهذه المبالغ ؟!

لاول وهلة يبدو من السهل توفير مثل هذا المبلغ . فالعالم ينفق بالفعل ثلاثة اضعاف هذا المبلغ ، اي ٢٤٠ مليون دولار يوميا على السكائر وحدها . كما ينفق ضعف هذا المبلغ ٢٠ مرة تقريبا ، اي اكثر من ١٫٤٠٠ مليون دولار يوميا على التسلح . ومع ذلك فان بلدانا نامية كثيرة عاجزة عن الاحتفاظ بالمستوى الراهن لامدادات المياه الصالحة للشرب والاستخدام . ففي عام ١٩٨٠ كان هناك ١٠٠ مليون من سكان العالم الثالث يشربون الماء غير النقي اكثر مما كان في عام ١٩٧٥ . و ٤٠٠ مليون نسمة اكثر من عام ١٩٧٥ لا يستعملون المرافق الصحية والمياه الصالحة للاستخدام .

ويبدو المستقبل مظلما لتوفير الاموال المطلوبة للانفاق على المشروعات الكفيلة بتحقيق هدف « عقد المياه الدولي » . ذلك أن أقل من ٧ مليارات دولار تنفقها البلدان النامية كل عام على المياه الصالحة للشرب والاستخدام بينما المطلوب هو ٣٠ مليار دولار سنويا على امتداد السنوات العشر للثمانينات . ويقدر أن ما بين خمس وثلث هذا المبلغ مطلوب توفيره في شكل مساعدة خارجية (تمويل خارجي) اي ما بين ٦ الى ١٠ مليارات دولار سنويا .

من هنا ينبغي مضاعفة الجهود الدولية لتمويل وانجاح « عقد المياه الدولي » فمعدلات الانفاق الحالية في البلدان النامية لا تكفي لصيانة وتشغيل وتجديد ما هو قائم فعلا من مشروعات للمياه الصالحة للشرب والمجاري والمرافق الصحية . وما لم تتوفر موارد جديدة تساهم فيها بالاساس البلدان الصناعية يصبح « عقد المياه الدولي » مجرد تذكير دائم للعالم بحجم وخطورة المشكلة .

دراسات في قصص القادسية الجديدة

طيور في فضاء القصة

عبدالجبار داود البصري

الرمز في الآثار الفنية والادبية ظاهرة جدلية وفاعلية فهنالك في كل رمز طرفان : المرموز والمرموز به وهنالك علاقة تربط بينهما .. ولن تكون ظاهرة الرمز ناجحة اذا تناقض الطرفان وكانت رؤية الكاتب أحادية تركز على وجه واحد ..

وينجم عن هذا التركيز مايلي :
ان الاكتفاء بالرمز وبتعبير ادق بالمرموز به يجعل الاثر الادبي شكليا أشبه بالفسيفساء التي لاتعني شيئا وراء نقوشها ويوحي بالغموض وبفراغ النص وجدبه .
والاكتفاء بالمرموز له يجعل الاثر الادبي فوتوغرافيا وتسجيليا ويدمغه بصفة المباشرة والسطحية .

ومن هنا كانت بلاغة الرمز شأنها شان الاستعارة البليغة . والكناية البليغة هو أن يتكامل طرفا الظاهرة ولا تتجزأ الرؤية لهما وان تكون العلاقة بينهما حية مستمرة لاتنقطع لحساب احدهما .
والرمز البليغ ظاهرة جمالية لاتقتصر على الشعر دون القصة ولا القصة دون المسرحية وهي مستحبة في جميع الفنون .. بل أن دور الرمز واهميته في خدمة البنية القصصية تفوق أي دور اخر فهو يحقق للقاص موازاة وتوازنا وتقابلا وما أشبه ذلك .

وفي قصص القادسية الجديدة بالرغم من احتمال سقوطها في التسجيلية والوثائقية وعي جمالي عال دفع القاصين الى ان يشحنوها بالرموز الكثيرة يختارونها من منابع متعددة .

وفي مقدمة الرموز التي يلمحها قارىء قصص القادسية استخدام الطيور بأنواعها المتعددة ابتداء من العصفور وانتهاء بالطائر الخرافي الفينيق .. فيندر أن تجد قصة خلت من اشارة ما الى طائر ما .. ونذكر من ذلك على سبيل المثال مايلي :

× من قصة « الطوابق الخمسة لعواد علي » .

القى احدهم نظرة الى الشارع عبر البوابة فألفاه خاليا الا من بضع عجلات محترقة وسرب طيور مذعورة يجتاز فضاءه متجها نحو الغرب ..

× من قصة « ليل الخنادق لعبد الستار ناصر » .

كانت السماء مزحومة بالعصافير .. تسافر فيها السحب البيض ذات الشمال وذات اليمين وأحس العزيز أن السماء هادئة .

× من قصة « دروب الحرية لعبد الستار ناصر » .

مازال اسمي يدور في رأسه رغم الضباب والطيور المذعورة عبر الانهار والشمس والموت الذي يكرر بين دقيقة ودقيقة ..

× من قصة « عودة الطائر لفارس شلاش محمد » .

ترى أين يحط الان هذا الطائر وهل يغفر لي هفوتي . هفوة المرض المفاجىء الذي لازمني طيلة فترة الحرب .

× من قصة الطفل والطائرة .. « لعبد الخالق الركابي » .

مثل سحابة صاخبة انخطفت بغتة على ارتفاع خفيض مفجرة صمت الدغل بخفق أجنحتها .. وفاحت رائحة الطحالب العطنة .. وفي الاعالي اعتور طيران النوارس شيء من الاضطراب .

وهنالك قصص حاولت ان تستخدم الطيور في بنائها بشكل أوسع من هذه الاشارات المقتضبة وبتخطيط واع لدورها كرمز فني جمالي يخدم مجمل تكوين الاثر . نذكر منها اربع قصص .. اثنتان نجحتا نجاحا رائعا في استخدام الرمز هما قصة رفيف الطائر الابيض الجميل لعادل عبدالجبار . والعريف لعبد الستار ناصر . والاثنتان لم تبلغا مستوى اختيهما هما قصة الفينيق لعادل عبدالجبار والسماوات لحامد الهيتي .

فلقد ذكرت في كلمة سابقة ان عادل عبدالجبار استطاع ان يستخدم الطائر الابيض الجميل في روايته القصيرة استخداما جيدا حين جعل هذا الطائر ايقاعا يرافق كافة احداث الرواية ومسيرتها منذ ان كان حلما من احلام الصغير والى ان اصبح حقيقة من حقائق الحياة ثم تحوله الى حلم من جديد حين وجد البطل نفسه يعاني من الوحدة والوحشة في ارض جبلية وعرة .

واستطاع عادل عبدالجبار ان يغني هذا الرمز بالدلالات .. فهو يمثل خطا موازيا لحياة البطل أشبه بموازاة الشعور واللاشعور ، وهو يمثل رمزا للمرأة الجميلة التي تمنح يداها الدفء والحنان والسلام ..

واستطاع عادل عبدالجبار ان يلون هذا الرمز ويجعل له ظلا من القداسة بحيث يراه القارىء تارة طائرا أبيض جميلا ويراه تارة اخرى ملاكا مجنحا من ملائكة الرحمة .

وكما نجح عادل عبدالجبار في اختياره نجح عبدالستار ناصر كذلك في قصته العريف .. وخلاصة هذه القصة ان شابا عربيا كان يضيق ذرعا باسمه واسم ابيه .. فقد عرف باسم « عريف زرزور » وكان يغضب ويثور على كل من يكرر اسمه مرتين وكأنه يوحي بما وراء هذا الاسم من ظلال ودلالة وكان يهرب من الناس لكي لا ينادونه بأسمه .. وكان هذا الاسم هو مشكلته الرئيسة التي نغصت عليه حياته .

وتزداد بليته حين يصبح فردا من افراد القوات المسلحة ويرتقي ليصبح عريفا فيكون اسمه مضاعفا « العريف عريف زرزور » .. واثناء المعارك الساخنة على خط المواجهة مع العدو الفارسي يقوم العريف ببطولة كبيرة بحيث يصبح مثالا نادرا للشجاعة ويتمنى كل مواطن لو ظفر بما ظفر به العريف زرزور من شرف وكرامة .. وعند هذه النقطة تزول عقدة العريف ويعود رجلا سويا يفخر باسمه بعد ان كان ينكره .

ان الموازاة والمقابلة بين طرفي الرمز في هذه القصة ليست واضحة وضوح الموازاة في رواية عادل عبدالجبار ولكنها موجودة ولعل الفرق بينهما كالفرق بين التشبيه البليغ الذي تحذف منه أداة الشبه فقط وتظل الموازاة قائمة بين المشبه والمشبه به والاستعارة البليغة حيث يحذف المشبه والاداة ويظل المشبه به يوحي بالمشبه لوجود قرينة معينة .

في القسم الاول من قصة عبد الستار ناصر هنالك الطائر الصغير « الزرزور » وهنالك الشاب الكبير قياسا اليه الذي اسمه « عريف زرزور » وبطل القصة يريد ان يهرب من العلاقة الوهمية التي تربط بين الطرفين والتي يشعر بأن الاخرين يؤكدون عليها ..

وفي القسم الثاني من القصة بقي طرفا المعادلة قائمين متوازيين ولكن بعد تبديل الواقع فقد أصبح الاسم « عريف زرزور » هو الطرف الاصغر واصبح البطل الشجاع « عريف زرزور » هو الطرف الاكبر ..

وان تحولات نفسية بطل القصة انما كانت رفضا للموازاة مع الاشياء الصغيرة وقبولا بالموازاة مع الاشياء الكبيرة

وقد كان استخدام هذا الرمز استخداما فنيا ناجحا وجميلا أعطى للقصة معاني جيدة . واكسبها وحدة بناء متماسكة . واشاع فيها روحا من العفوية والمرح . كما انه ضرب فيها ضربة معلم حيث أعطى درسا بليغا لكل المتخاذلين والمتصاغرين بأن بامكانهم ان يكونوا كبارا ويتجاوزوا واقعهم .

اما بالنسبة للقصتين الاخريين .. فلم يرد في قصة الفينيق شيء عن هذا الطائر الخرافي سوى المقطع الاتي :

في مساء اليوم الثالث انتابته موجة قشعريرة فظيعة ودوار مريع وظل صامتا حتى منتصف الليل ويدور الرأس تدور الدنيا ويدور . هو الان يدور خارج كل الاسوار يدور وفي عيني ريمة في ضحكتها .. قالت انت الان تحررت كسرت القيد .. الان أنا وانت معا نحكي كل الاشياء وسرنا معا انا طائر الفينيق احترقت عدة مرات حتى ظن الناس ان لا عودة لي وعدت بهيا شابا وقويا عملاقا اخترقت الاجواء وريمة تمسك بي فنطير معا والناس يرونني فيقولون قام الطائر الفينيق مرة أخرى ولم يتمكنوا من حرقه كما ظنوا ..

ان هذه الفقرة لم تستغل كل أمكانات الرمز الثري الغني بمدلولاته وايحاءاته الفكرية والعاطفية .. كما انه بالنسبة للقاص لايعتبر كشفا فلقد استهلكه الشعراء الاتونيسيون حتى تهرأ .

اما قصة السماوات لحامد الهيتي فهي تتحدث عن مقاتل كلف بأن ينسف دبابة للعدو بقنبلة يدوية وكان طيلة مدة الانتظار والتأهب يتذكر الماضي وخاصة علاقاته بالطيور وكان يحب بين هذه الطيور طيرا أبيض جميلا ..

جلست بجانب القفص المصنوع من الجريد .. رفعته الى اعلى قليلا وأدخلت الطائر الابيض تحت القفص بخفة ورشاقة .. اتكأت على الجدار مأخوذا بفرحتي وبطائري الابيض الذي بقي يلتقط حبات الرز ويغمس منقاره في اناء الماء الممتلىء الى حافته .

وحين يعود من ذكرياته يتطلع الى ساحة المعركة ويخطط لتنفيذ المهمة التي كلف بها وينجح اخيرا في تنفيذها فتنفجر الدبابة ويحترق العلم الفارسي . ان هذا الرمز كان من الممكن ان يستغل استغلالا جيدا لو كانت في القصة قرائن توحد بين الطائر الابيض الجميل والقنبلة اليدوية . ولو كانت هنالك علاقة بين هدوء الطائر الابيض بيديه قديما ونفخه القنبلة بيديه حديثا . وبين طيران الطائر في فضاء المحلة وطيران القنبلة وراء الدبابه .

كما أن هذا الرمز لايعتبر كشفا بالنسبة للقاص فلقد سبقه اليه عادل عبدالجبار في رواية رفيف الطائر الابيض الجميل . وتكرارات الرموز في النتاجات الادبية اذا لم تكن مبررة تعتبر عيوبا وليست توارد خواطر .

والذي اراه .. أن رفيف الطيور في فضاء القصة يفيض على القصة جوا من الصفاء والهدوء اشبه باجواء القرى والارياف .. وهي بلغة الشعر تعتبر من الالفاظ المنتقاة المختارة .

وللطيور في نظر علماء النفس دلالة خاصة اشار اليها فرويد في اكثر من مؤلف من مؤلفاته وخاصة في تحليله للوحات دافنشي وعلى رأسها « الموناليزا » ولايمكن تعميم هذا التفسير على كتاب قصص القادسية لان كل قاص له شخصيته المتميزة .. ولكن الذي نذهب اليه .. ان شيوع الطيور في فضاء قصص المعركة وهي التي تقترن دائما بمفهوم السلام وارادته يدل على رغبة الشعب العراقي الحقيقية في اشاعة السلام ورفض الحرب التي فرضتها عليه العنصرية والامبريالية متضامنتين .

الحيرة

شعر : حامد عبدالصمد البصري

كنت اعرف صوت المليحة
في لفحه الشوق ..
والدفقات العتيقة
في لبة الصدر
كان يدور هواها
يذكرني
بالطفولة .. اغلق دائرة الجرح
بالمطر الحلو اغرق ..
يبهرني البرق في ردهات
السماء الخفيضة
ينبت قلبي
غصون الهوى
للحظات الجديدة
عل قوارير انفاسه
تعبر الشط .. والبعد
حتى ارى وجه سيدتي
نجمة في فضاء

★ ★

كان وجه المليكه
يأتي بنار الحنان
تفر ملامحه
تريك الروح
في هسهسات البكاء

★ ★

كان صوت المليكة قافلة
تمزج الفرح
بالدمع ..
تسكن خاصرتي
ثم تمضي ..
اذا حاصرتها الوحوش
تغني .. ضياع الهوى والهناء

★ ★

في ضفاف الزمان الجميل
مرة ..
ورق العشق .. قال لها :ـ
ابشري ..
سوف نأتي فلا تقلقي
في ابتهال الشذى
ابشري ..
في ضياء قرير
يصون غرام السنين
وطعم الحنين ..
ابشري ..
بالهوى والندى واليقين
ابشري ..
بالوجوه البنية تأتي
تعانق احلامها
ابشري بالرجال الرجال
هذه ارضنا ماتزال
اننا قادمون

★ ★

مسحت دمعها الان
في لغة الحب .. والنصر
والماء قد فاض فوق الفصول
خضرة .. جنة .. لغة الحق فيها
ترف علينا
بوجه صبوح
وسيم نبيل
بعينين واسعتين
تصيح بأسمائنا واحدا
واحدا
واحدا ...
في حقول هواها
تقول ادخلوا بسلام
ـ دخلنا
نسيم الجهات .. وسر الندى ولحن الاصول
من ملف الحقيقة جئنا
دخلنا
رواسي شامخة
قد نقلنا خطانا
بشوق جليل
اننا عاشقون
اننا عاشقون
« ليس من عادة العاشقين الفراق الطويل »



الرجع البعيد

رواية التفاصيل اليومية

أحمد خلف

ان احاسيس شتى تنتابنا ، ونحن نقرأ رواية الرجع البعيد للاستاذ فؤاد التكرلي واحاسيس ومشاعر متعددة ومتباينة تستولي علينا ونحن نفكر في الكتابة عنها كذلك ، انه ليس من باب التواضع القول انني سعيد وانا امتلك هذه الانطباعات لتسجيلها عن رجعنا البعيد نعم تاريخنا القريب حيث الفوضى والاضطهاد والتعسف في زمن الدكتاتورية البغيضة ، وقد وفيه فؤاد التكرلي ما يملك من الخبرة والدراية الواعية بفن كتابة القصة ، حيث المادة الروائية بين اصابع فنان مرهف في العبارة والتكنيك والاسلوب والمعالجة واختيار الشخصيات ، فهذه الرواية امام حالتين لا ثالث لهما ، فهي اما ان تقدم للقارىء المتأمل عبر دراسة مستفيضة مختصة تعطيها احقيتها وتبرز جواهرها الفنية ، او انه تقدم عبر انطباعات نقدية متواضعة وهذا امر لا مفر منه لرجل لايطمع في ان يكون ناقدا ، وهذا ما سأحاوله في قراءتي للرجع البعيد . لماذا تسجيل الانطباعات النقدية عن رواية الرجع البعيد ، بداية ينبغي القول ، انها تأتي بعد ركام من الكتابات التي اكلت الاخضر بسعر اليابس بعد ان سطحت الواقع ، وهمشت حوله لغرض الدخول في تفاصيل الحياة اليومية دون القدرة على التوغل فيها . الرجع البعيد هي رواية التفاصيل اليومية البسيطة التي تخفي وراءها جبل الثلج . ان مدحت ومنيرة ، حسين ومديحة ، عبدالكريم وعدنان شخصيات نلتقيها كل يوم ، لايعني هذا ، انه ثمة فضل في ذلك ، بل الفضل يعود الى القدرة الخلاقة لدى الروائي في الكشف عن عذابات انسانية عاناها مدحت وحسين وعبدالكريم وعدنان ومنيرة ومديحة وبقية شخصيات الرواية . لقد جاءت متميزة الكشف في ابراز هموم الواحد من هذه الشخصيات بالصورة التي تسمح لنا ان تكتشف التناقض بينها ، وعدم تشابه عذاباتها وتوحد مصائرها اخيرا . ان عبدالكريم طالب الجامعة مثلا ، هو نموذج للاخلاقي الذي يحمل اخطاء الاخرين . ويكتم عذاباته ولايبوح بها الا في حالات نادرة ، وحين يبوح بها الى منيرة ، فانه لايجد الكلمات ، لذا نحن نشعر ليس بتمزقه امام فشل اللغة في التوصيل بل بتمزقنا من اجله . عبدالكريم الذي لاينسى موت صديقه فؤاد ، واحد من مسببات خرابه الداخلي وعذابه اليومي ، وهو لا يدري ماذا يريد عبدالكريم الابن المثل لعائلة في بدء نشوئها البرجوازي ، وبدء تكوينها ، ماذا يريد من حياته انه لايعرف ماذا ينبغي ان يعمل . هل الجامعة حل له ؟ هل الوظيفة حل لازمته ؟ لقد فقد روافد حياته التي تجعل منه انسانا طبيعيا ، هذه الدوافع المتعددة تحيل حياته الى جحيم لايطاق . ويقدر تعاطفنا الجاد مع عبدالكريم ، هناك نموذج حسين الفاشل فشلا لارجاء منه ، حسين الذي تزوج مديحة شقيقة عبدالكريم ومدحت . يذهب حسين الى الكويت لغرض الاثراء ، لكنه يعود محبطا وفاشلا وهو يلقي تبعية ذلك على الاخرين . فيدمن على الشرب اليومي الذي يستهلكه الى درجة الادمان . وماذا عن مدحت ومنيرة ومديحة زوجة حسين الزوجة المعلقة بين بيت الوالد والتسمية بزوجة حسين التي لاتملك منها شيئا غير طفلتين صغيرتين ، يركز الكاتب على احداهن وهي سناء يأتي هذا التركيز بشكل ملفت للنظر ، ويبدو واقع هذا واضحا ، الان كل ما يدور في الرواية هو اشبه بخراب الشخصيات هي شخصيات مدمرة ، متعبة ، حتى احلامها احلام شبه مقتولة ، لذا فان الطفلة سناء هي الحياة الوحيدة التي تبدو قادرة على ان تحمل دلالاتها معها . وهي الشخصية العفوية الوحيدة ايضا ، التي لم تخرب بل تبقى مليئة بالحيوية والتدفق والامل ، رغم انها كما يبدو لا تتأثر كثيرا بأزمة امها وابيها ولنا ان نتساءل ، من المسؤول عن هذا الخراب ؟ هل المؤلف ، ام الشخصيات ، ام الحالة العامة ، في الحقيقة يبدو التساؤل هذا موجها للكاتب وضده ، اذ في الوقت الذي تغيب فيه المسببات للخراب ، فان النتائج وحدها هي التي تبرز امامنا وذلك كما نعلم منهج من مناهج الفن الروائي ، ليس امامنا هنا الحديث او الاستفاضة في مناقشته ، ولايعني هذا ان نعذر الروائي لتأجيل السبب واعطاء النتيجة فقط ، فقد كان بأمكانه الاستاذ فؤاد التكرلي ، ان يضيء وبصفحات قليلة بعض منابع سبب الخراب العام للشخصيات وحياتهم . فمثلا يبدو عدنان في الوقت الذي يظهر فيه نموذجا للابيقوري . فان دوافع خراب عبدالكريم ليست واضحة بالقدر الذي يجعله اشكاليا . هل موت الصديق يدفع الى بلورة الشخصية ، هل موت فؤاد وحده كاف لدمار عبدالكريم ، ومدحت الذي بدا لنا في اول الرواية نموذجا للموظف المستقيم ، كيف تنتهي حياته بهذا الشكل الدرامي العنيف ، برصاصة طائشة ، نحن لانسأل عن نتيجة حياة مدحت او حسين او عبدالكريم او منيرة نموذج الفتاة والمرأة العراقية المدمرة المسحوقة . بل نسأل عن تلك الثلمة في حياتهم ، تلك الانكسار الذي يجعل من الشخصية وحياتها مليئة بالتساؤلات وعميقة في دلالاتها ، الثلمة التي تميز بين الانسان المسطح والانسان العميق ذي التجربة والخبرة .. كل هذه التساؤلات ترتد الى المؤلف ، ونحن لا نطالبه بالاجابة عنها بالطبع فقد كتبت الرواية واصبحت رجعا بعيدا . لم اشأ تقديم عرض موجز للرواية ، رغم اني مضطر للمرور فيه بين حين واخر ذلك لان عرض الكتب والروايات منها بالذات لابد انه سيكون تعسفيا يأتي على حساب الرواية . ثم هل رؤية الرجع البعيد تنتهي الى مدرسة معينة او مذهب ادبي خاص ، في الحقيقة ان تساؤلا من هذا النوع الا يمكن ان يطرح الا على الروايات الاستثنائية لانها تجرك الى تساؤلات عديدة مشابهة ، وهي بغناها الفني وبتوفر عناصرها الابداعية المتعددة تثير حيرة في تصنيفها او وضعها في مصاف روايات طمحت الى ان تتمذهب . ان الرجع البعيد يمكن لها ان تنتهي الى مذهب معين ولا يمكن ايضا ، حسنا ، أهي رؤية اخلاقية ام تعتمد التحليل النفسي ؟ آهي رؤية حكيمة وهي ابعد ما تكون عنه الحكمة والموعظة أهي واقعية ام خيالية ، نحن نعلم جيدا ان الرواية هذه ترتفع على كل التسميات التي يحلو لنا ان نلفظها فهي رواية شاملة لكل هذه المدارس . وهي ايضا بغناها غير التقليدي تصهر هذه المدارس مجتمعة لتحول منها رواية استثنائية . فهي الدافع الاخلاقي والاشكالي والتربوي ، لماذا ؟ ذلك لان الروائي يعلم مسبقا غنى الواقع اليومي وتوفره على تلك العناصر اثنة الذكر ومعرفته الدقيقة بالشخصيات ، فان روايته هي رواية الواقع المنظور اليه بعين الفنان لا عين الكاميرا ، انه يمزق الواقع ليعيد تركيبه وبناءه بالشكل الفني المطلوب . ان الرجع البعيد هي رواية واقعية حديثة بارقى اشكالها .

بعد هذا . هل تبدو الكتابة هنا عن رواية الرجع البعيد حماسية ، نعم اني اعرف هذا ، ذلك اننا لانملك الا الحماس امام عمل فريد اذ قورن بعشرات الاعمال الروائية التي قرأناها ، ففي الوقت الذي يجهد بعض كتابنا على شحن اعمالهم بشحنة ميتافيزيقية او تصعيد احدى الشخصيات الى درجة الرمز ، فاننا نجد ان طموح رواية فؤاد التكرلي ليس بالتصعيد الرمزي ، بل في الخوض الدقيق في تفاصيل الحياة اليومية ، ان شخصياتها هي مادتها الروائية ، اذن اين الزمان هنا ، اين المكان هنا ؟ ان عناصر الزمان والمكان تتحدد ببعضها البعض بحيث يكون الرجع زمنيا متجانسا مع الاحساس بالمكان . البيت ، الشارع ، البار ، المقهى . ولكل من هذه الاماكن نكهته وطابعه وجماليته ، ثم شخصيته التي تدل عليه مرحليا . ان معظم الشخصيات تنظر ليس في عينها فحسب بل هي تستخدم العقل والقلب لكي تتلمس طريقها . انني لم اشأ تسجيل ملاحظة ما ضد الرواية ، وهي الملاحظة الوحيدة التي سيشير اليها العديد من نقاد الرواية حوار الرواية باللهجة العراقية ان اللهجة هنا بقدر ما تقدم دواخل دقيقة من عذابات انسانية لايمكن تصعيدها الى مستوى المخاطبة باللغة الام . فاننا نجد ان الشخصيات تتعثر عندما تريد أن تقدم هموم وجودية وتكون وسيلتها (اللهجة) وسيلة قاصرة مما يدفع الروائي في بعض المقاطع والصفحات الى اضفاء بعض ثقافته على الشخصيات ويعطيها من وعيه في اللغة والمفردة التي هي اقرب الى التجربة من واقعها اليومي . ان الحديث عن اللهجة واللغة يدعو الى الانحياز بالضرورة الى احداهن ، لانها ليست مشكلة وليدة اليوم ، بل هي احدى المشاكل التي اصبحت قائمة ابدا .

لذا فانني اعذر نفسي من الخوض في تفاصيل المشكلة هذه . واذا كان لنا من تسجيل ملاحظة في هذا المدار (اللهجة واللغة) وبما يخص الرجع البعيد ، فان القارىء العربي بالذات ، سيجد ايما صعوبة في استيعاب حوار الشخصيات التي لاتجد امامها غير الحوار الغارق في اللهجة البغدادية مما يجعل هذا القارىء بعيدا بشكل من الاشكال عن ادق تفاصيل العذابات التي جهد المؤلف في التوصل اليها .

اخيرا رواية الرجع البعيد ، شأنها شأن الروايات العظيمة التي تنتهي عادة بتوافق الذاتي والعام ، حيث الفوضى العامة هناك فوضى خاصة ، فمدحت الذي يتلمس (في ختام الرواية) مصيره المحتوم وسط الفوضى العامة . نجد ان الروائي يشد لنا لحظة من اعنف اللحظات التراجيدية . رجل هرم يهذي بمفردات تاريخه البطولي البائس بلغة تركية لايفهم منها مدحت شيئا ، يواصل الشيخ هذره في اللغة الاجنبية . دليل انقطاع الامل ، ان مدحت هنا ، واع تماما لعبة الحياة وهي توشك على النهاية ، شيخ يهذي بتاريخ حياة لاتعني لديه شيئا ، بينما حياته تتحدد نهايتها لحظة لحظة ، وكمن يدرك انه يقود نفسه الى المصير المحتوم ، فهو يختار هذه اللحظة ، ويخرج من الملجأ والمأوى والبيت الى الدمار ، لملاقاة مصيره وليس بيده غير هذا الرجع ، الصدى الحياة انتهت امام عينيه وهو ليس بقادر على ان يفعل من اجلها شيئا ابدا .

نقل تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى الكوادر المتقدمة في فرع ميسان للحزب

نقل الرفيق محمد حمزة امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات الرفيق القائد المناضل صدام حسين امين سر القيادة القطرية للحزب الى الكوادر المتقدمة في قيادة فرع ميسان ·

واشار الرفيق محمد حمزة خلال لقائه امس بالكوادر المذكورة في مقر قيادة فرع الحزب الى العمل الدؤوب الذي اعتمته الكوادر الحزبية باقتدار عال ·· ونفذته الجماهير الشعبية بابداع وحماس لتعزيز النصر المتحقق في معركة قادسية صدام التي افشلت كل مخططات اعداء الامة ·· وقبرت احلام الاستعمار وعملائه ·· واصبح العراق اليوم صخرة صلدة تحطمت عليها كل المحاولات الخبيثة ·· وهو الان يسير بخطى وثابة على طريق الازدهار والتقدم الحضاري ·

وقال ان قيادة حزبنا المقدام تنظر الان بعين الفخر والاعتزاز لجماهير شعبنا وهي تحمل البندقية في يد وتبني الوطن باليد الاخرى ·· وتنفذ كل المهام المطروحة عليها بشغف ·· تحدوها الثقة الكبيرة بمبادىء الحزب وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتتطلع الى اليوم الذي تحرر فيه كامل التراب العربي المغتصب ·

واكد توفر كل الامكانيات المادية اللازمة لخوض حرب طويلة الامد مع العدو الفارسي ·· وان هذه الامكانات هي الان اكثر بكثير مما كانت في بدء هذه الحرب ·· مضاف اليها المكانة الدولية المرموقة والتفهم العالمي لحقيقة النزاع العربي الفارسي ·

ثم دعا الرفيق محمد حمزة الرفاق اعضاء قيادة فرع ميسان للحزب الى مواصلة بذل الجهد الاستثنائي وسط الجماهير وتفجير طاقاتها الابداعية والنهوض بقدراتها النضالية الخلاقة لدعم المعركة وتعزيز انتصاراتها ·

وقد حضر اللقاء الرفيق سعدي عياش عريم امين سر قيادة فرع ميسان للحزب والسيد مخلف حردان محمود محافظ ميسان والرفاق اعضاء قيادة الفرع · واع

توزيع هدايا الرئيس القائد على عوائل منطقة سد حمرين

وزع السيد حسين علي عبود الحارثي محافظ ديالى هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل منطقة حوض سد حمرين في حفل اقيم لهذا الغرض امس بديوان المحافظة ·

وعبرت العوائل التي حظيت بمكارم السيد الرئيس القائد عن عظيم شكرها وامتنانها لهذه الرعاية الفائقة ·· مؤكدة التفافها الدائم حول قيادة الحزب والثورة وتنفيذها كل المهام التي تكلف بها ·

جماهيرنا في محافظات القطر تصعد فعالياتها المتنوعة اعتزازاً بانتصارات قادسية صدام
التدريب على السلاح - ندوات موسعة - معارض فنية واماسي شعرية

تتصاعد في محافظات القطر النشاطات والفعاليات المتنوعة التي تؤكد اعتزاز جماهير قطرنا بمعركة قادسية صدام والانتصارات المتلاحقة التي تحققها قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري ·

البصرة

ففي محافظة البصرة اعد فرع الاتحاد العام لشباب العراق بالمحافظة برنامجا واسعا لتدريب فتوة وفتيات المحافظة على السلاح وزيادة مساهماتهم لدعم المعركة ضد العدو الفارسي ·

واختتم الفرع مؤخرا دورة عسكرية واسعة لطلبة الصف الرابع الاعدادي تدرب خلالها المئات من الطلبة على السلاح كوجبة اولى ·

وزار وفد من مديرية الاعلام الداخلي في محافظة البصرة عددا من عوائل الشهداء وقدم الهدايا التكريمية لها ·

وعبرت العوائل عن حبها الكبير لقائد المسيرة وبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازها بوسام الشهادة والفداء من اجل رفعة وكرامة الوطن واستعادة السيادة الوطنية على اراضينا ومياهنا الغالية ·

وكرم مركز الحرية التابع لفرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة الاطفال الذين شاركوا في اقامة معرض للرسوم تقديرا لابداعاتهم الفنية ·

اربيل

وعاهدت الملاكات الشبابية في فرع اربيل لمنظمة الطلائع السيد الرئيس القائد صدام حسين على تصعيد دور الشباب في معركة قادسية صدام والحفاظ على روحية الانتصار ·

واكدت خلال اجتماع عقدته هيئة الفرع على تسخير كل الطاقات الشبابية لخدمة اهداف المعركة ·

واقرت هيئة الفرع خطة تتناسب والمرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا المناضل اضافة الى تنظيم بطولة قادسية صدام بكرة الطائرة والسلة والشطرنج في الثالث من الشهر الحالي تشارك فيها جميع اللجان المحلية في المحافظة وتنظيم دورة في التوعية الوطنية للمجاميع الثقافية للطلائع في ٨ لجان محلية تابعة للمنظمة في مركز المحافظة وناحية عينكاوة ·

وحيا قضاة منطقة الحكم الذاتي مواقف قيادة الحزب والثورة في التصدي للعدوان الفارسي الغاشم على ارضنا ومياهنا والانتصارات التي حققها جند قادسية صدام لاستعادة حقوقنا المشروعة كاملة ·

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة نظمتها رئاسة محكمة استئناف منطقة الحكم الذاتي في مقرها باربيل على البقاء جنودا اوفياء لخدمة الثورة ومسيرتها الظافرة ·

القادسية

ونظمت رئاسة صحة محافظة القادسية بالتعاون مع نقابة الخدمات العامة ندوة في قاعة الاعلام الداخلي لعمال وملاك المهن الصحية بالمحافظة ·

وتم في الندوة التأكيد على اهمية دور العاملين بالقطاع الصحي بالمرحلة الراهنة وزيادة مساهماتهم لخدمة المعركة ··

ونظم الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية فرع المحافظة (٣٢) ندوة مماثلة غطت اقضية ونواحي المحافظة والجمعيات الفلاحية التعاونية المشتركة ركزت على دور الفلاح في المعركة من خلال تحقيق شعار يد تنتج واخرى تحمل السلاح دفاعا عن الثورة ·

صلاح الدين

وجددت جماهير محافظة صلاح الدين استعدادها الكامل لخوض معركة الشرف والكرامة جنبا الى جنب مع قواتنا الباسلة لنيل شرف المساهمة في قادسية صدام ·

واكدت هذه الجماهير في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام التجمع الجماهيري الكبير الذي جرى بقضاء بلد لمناسبة ذكرى الاول من اذار ذكرى انتصار قرار التأميم الخالد عزمها على مواصلة المسيرة وتلقين اعداء الامة العربية المزيد من الدروس ·

وشارك في التجمع السيد عيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين والرفيق عارف كطه سهيل امين سر فرع الحزب بالمحافظة والرفاق امين سر واعضاء شعبة بلد للحزب وعلماء الدين الافاضل في القضاء ·

وتحدث الرفيق امين سر فرع الحزب خلال التجمع موضحا ابعاد المعركة ضد العدو الفارسي العنصري والانتصارات العظيمة التي حققها جند القائد صدام حسين مؤكدا متانة الوضع الاقتصادي لقطرنا قبل وبعد المعركة والروح المعنوية العالية التي يتحلى بها ابناء شعبنا ·

كربلاء

واقامت نقابة المعلمين فرع كربلاء امسية شعرية شارك فيها عدد من شعراء الاسرة التعليمية لمناسبة مرور ستة اشهر على قادسية صدام وجسدت القصائد التي القيت في الامسية التي حضرها السيد نجاح نوري السمرمد نقيب المعلمين وعدد من الرفاق اعضاء شعبة كربلاء ـ المركز لحزب البعث العربي الاشتراكي والهيئات التعليمية والتدريسية بالمحافظة الانتصارات الرائعة التي حققها جند القائد صدام حسين في معركة الشرف والفداء ضد الفرس العنصريين ·

كما اقامت النقابة معرضا للصور الفوتوغرافية ضم عشرين صورة تعكس الملاحم البطولية لصناديد القرن العشرين ·

وقام الاتحاد العام لنساء العراق فرع كربلاء بزيارات لعوائل الشهداء تم خلالها توزيع الهدايا التقديرية عليها ·

ونظم ندوات نسوية موسعة لشرح ابعاد معركة قادسية صدام كما افتتح دورات للدفاع المدني في مراكز وشعب الاتحاد فيما اقيمت الحفلات الفنية تم خلالها تكريم الدارسات والمبدعات في مجال محو الامية ·

المثنى

وعقدت مديرية الاعلام الداخلي بمحافظة المثنى ندوة جماهيرية في منطقة الحي الجمهوري بالسماوة تناولت توضيح دور الجماهير في رفد معركة قادسية صدام والحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافلنا المنتصرة على الفرس المعتدين ·

واكدت الجماهير المحتشدة في الندوة استعدادها الدائم للبذل والعطاء على طريق تحرير كامل التراب العربي المغتصب ·

التأميم

وعاهدت جماهير قاطع فرقة اليرموك لحزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة التأميم على مواصلة التضحية بالغالي والنفيس لتعزيز روح النصر الذي حققته جحافل قواتنا المسلحة البطلة على فلول الفرس العنصريين ·

وحيت بحرارة في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوة الموسعة التي عقدتها قيادة شعبة كركوك المركز للحزب لجماهير القاطع في قاعة نادي المؤسسة العامة لنفط الشمال قرار قيادة الحزب والثورة التاريخي بالرد الحاسم على الاعتداءات الفارسية التي خططت لها الامبريالية والصهيونية العالمية ونفذها العميل خميني الدجال وزمرته ·

وحضر الندوة الرفيق سالم محمد غزال امين سر قيادة فرع التأميم للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع واعضاء قيادتي شعبة كركوك المركز وفرقة ميسلون وحشد كبير من جماهير القاطع ·

واشار الرفيق امين سر الفرع في حديث له بالندوة الى الدلالات والمعاني السامية التي افرزتها ملحمة معركة قادسية صدام المجيدة على الصعيدين القطري والقومي مؤكدا ان العدو الفارسي العنصري سوف لا يحصد من استمرار عدوانه سوى المزيد من مرارة الهزيمة والخيبة والخذلان ·

واقام قسم التوجيه السياسي في قاطع الدفاع الجوي الشمالي امس معرضا للملحق السياسي في شارع الجمهورية بمدينة كركوك ·

وضم المعرض نتاجات جنود وضباط القاطع الابطال الذين حولوا بسالة نادرة وشجاعة فائقة وايمان مقتدر محافظة التأميم الى مقبرة لطائرات الفرس المعتدين ·

وجسدت الملصقات ابعاد معركة قادسية صدام الظافرة وملاحم البطولة والمجد التي تسطرها مختلف التشكيلات القتالية في جيشنا الباسل وعزم وتصميم صناديد القرن العشرين على اذاقة العدو الاثم مزيدا من مرارة الهزيمة حتى يقر بحقوقنا العادلة ·

ذي قار

وحيا اعضاء مجلس محافظة ذي قار المواقف الشجاعة لبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين لقيادته لمعركتنا المقدسة والانتصارات المتوالية لجحافل قادسية صدام على فلول الفرس العنصريين مؤكدين وقوفهم صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة من اجل تعزيز روح النصر حتى يركع العدو صاغرا لحقوقنا المشروعة ·

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الذي رأسه السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار وتمت خلاله المصادقة على ميزانية الادارة المحلية البالغة مليونا و٨٣٢ الف دينار وميزانية المديرية العامة لتربية المحافظة البالغة ١٢ مليونا و ٨٤٧ الف دينار وميزانية مصلحة نقل الركاب البالغة مليونا و ١٢١ الف دينار ·

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وزير الاسكان والبناء البلغاري




استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس السيد ايفان سكاروف وزير الاسكان والبناء البلغاري والوفد المرافق له ·

واشاد السيد طه ياسين رمضان بالعلاقات المتطورة التي تربط البلدين الصديقين مؤكدا رغبة العراق الصادقة في تعزيز مجالات التعاون الثنائي وبما يخدم مصلحة الشعبين العراقي والبلغاري ·

وعبر السيد سكاروف عن اعجابه الشديد بالنهضة الشاملة التي يشهدها القطر في المجالات كافة مؤكدا ان ذلك نابع من التخطيط السليم لقيادة الحزب والثورة وايمانها المطلق بتوفير كل مستلزمات العيش السعيد والكريم لابناء الشعب العراقي ·

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين في مجالات البناء والاسكان والتجارة وتوسيع مساهمة الشركات البلغارية في تنفيذ عدد من مشاريع التنمية القومية في القطر ·

وحضر المقابلة السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير والسفير البلغاري في بغداد · واع

بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق وبلغاريا

استقبل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة مساء امس السيد ايفان سكارف وزير الاسكان والبناء البلغاري والوفد المرافق له ·

وشرح السيد عضو مجلس قيادة الثورة للوزير الضيف مواقف العراق المبدئية والعادلة من العدوان الفارسي العنصري واطماعه التوسعية ضد قطرنا وامتنا مشيرا الى الرغبة الصادقة ومن موقع الاقتدار في حل النزاع بالطرق السلمية وبما يحفظ حقوقنا المشروعة ·

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين ونتائج تنفيذ بنود المحضر المشترك للدورة الثانية عشرة للجنة العراقية البلغارية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني الذي وقع بصوفيا العام الماضي ·

وحضر المقابلة السيد مهدي محسن عودة وكيل الوزارة للتجارة الخارجية والسفير البلغاري في بغداد ·

عقد لشراء ألف آلية مختلفة لاستخدامها في شق وتبليط الطرق الريفية

كتب مندوب الثورة

وقع السيد عبدالفتاح محمدامين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي صباح امس عقدا مع احدى الشركات الاجنبية لشراء الف الية مختلفة تشمل الكريدرات والبلدوزرات والشفلات لحساب مديريات البلديات في المحافظات بقيمة ٣١ مليون دينار ·

ويهدف العقد الذي وقعه عن الشركة مديرها المفوض الى تجهيز مديريات البلديات في محافظات القطر بهذه الاليات لتستفيد منها في عملية تبليط الطرق الريفية على ان تصل الى القطر خلال نهاية هذا العام ·

والقى السيد الوزير كلمة خلال توقيع العقد قال فيها ان العراق من مبادئه السامية ومن مبادىء الحزب العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي الايفاء بكل الالتزامات التي تقع على عاتقه ورغم ظروف الحرب التي يعيشها وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة اننا نلتزم مع الاخرين بالايفاء بهذه الالتزامات كاملة غير منقوصة واصبح هذا واضحا من خلال تعاملنا مع جميع الشركات التي نتعامل معها وان برامج وخطط التنمية تسير وفق ما مرسوم لها ·

ودعا السيد الوزير الشركات ان توفي بالالتزامات والمواعيد المحددة بالعقد وان ينقلوا عن القطر الصورة الحقيقية المشرقة وما تحقق بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ لحد الان وعن الخطط الانمائية والبرامج المنجزة وحتى في ظروف الحرب ·

وحضر مراسيم التوقيع السيد علي احمد النقيب وكيل الوزارة للشؤون الادارية وعدد من السادة المسؤولين في الوزارة ·

الرفيق برهان الدين عبدالرحمن يشيد بالروح النضالية لمقاتلي الجيش الشعبي في بابل

بابل مراسل «الثورة»

اشاد الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو مجلس قيادة الثورة عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات بالروح النضالية العالية التي يتمتع بها مقاتلو الجيش الشعبي في تادية المهام القومية مجسدين بذلك عمق ايمانهم بالاهداف والمبادىء السامية وبعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها ·

جاء ذلك خلال زيارته لمعسكر العراق المنتصر للتدريب الاجمالي في محافظة بابل الذي تم افتتاحه امس واطلاعه على سير التدريبات العسكرية والممارسات القتالية التي ينفذها مقاتلو القاطع استعدادا لتادية دورهم المشرف جنبا الى جنب مع جحافل جيشنا الباسل في التصدي للعدوان الفارسي وافشال المخططات الامبريالية التي تنفذها الطغمة الحاكمة في ايران ·

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية بان الانتصارات المتوالية التي يصنعها ابطال قادسية صدام بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين انما تمثل البداية الثورية لتحرير كامل التراب العربي المغتصب وتحقيق الاهداف القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

وتجول الرفيق برهان الدين عبدالرحمن يرافقه الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل للحزب قائد منطقة بابل للجيش الشعبي وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع بين تشكيلات المقاتلين وهم يؤدون تدريباتهم العسكرية حيث استمع الى شرح عن طبيعة التدريبات التي يتلقاها المشاركون في المعسكر والخدمات الاخرى قدمها الرفيق امر القاطع ·

وابدى الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب توجيهاته بشأن تطبيق التمارين التعبوية مشيرا الى ضرورة اعتماد الدقة عند التنفيذ بما يؤمن للمقاتل صورة دقيقة وواضحة عن طبيعة الظروف المحيطة بالمعركة بكل جوانبها لتجعل منه مقاتلا مستعدا ومهيئا لخوض المعركة باقتدار وكفاءة قتالية عالية ·

وزير الحكم المحلي يستقبل مجموعة من اطفال روضة المنصور للتهنئة بذكرى انتصارات التأميم



استقبل السيد عبدالفتاح محمدامين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي امس مجموعة من اطفال روضة المنصور التاسيسية لتقديم التهاني لمناسبة الذكرى الثامنة لانتصار تاميم النفط والعيد الحادي عشر للمعلم ·

وعبر اطفال الروضة من خلال الاناشيد التي قدموها عن حبهم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات التي حققها جيشنا الباسل في معركة الشرف العادلة ·

واشار السيد الوزير خلال المقابلة الى اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالنشوء الجديد جيل المستقبل مؤكدا ان هذا الاهتمام سيتعزز يوما بعد يوم في ظل مسيرة ثورتنا الظافرة ·

كما اشار السيد الوزير الى ما حققته الثورة من انجازات في مجال التربية والتعليم ·

بعد ذلك وزع السيد الوزير الهدايا التقديرية على اطفال الروضة وعضوات الهيئة التدريسية للروضة · واع

منح ٨٤٦ اجازة تأسيس مشاريع صناعية جديدة خلال العام الماضي

بلغ عدد اجازات التاسيس الممنوحة لاقامة مشاريع صناعية جديدة خلال العام الماضي ٨٤٦ اجازة باستثمار قدره ٢٨٥ مليونا و٥٣٠ الف دينار ·

وقال السيد عبدالواحد تركي المدير العام للتنظيم والمساعدات العامة ان نصيب القطاع الخاص من هذه الاجازات كان ٨٠٦ اجازات تأسيس باستثمار قدره ٣٧ مليونا و ٦٤١ الف دينار ونصيب القطاع المختلط اجازتا تأسيس باستثمار قدره ٤ ملايين و٨١٠ الاف دينار فيما بلغ نصيب القطاع الاشتراكي ٣٧ اجازة تأسيس باستثمار قدره ٢٢٣ مليونا و ٥٧ الف دينار اضافة الى اجازة تأسيس واحدة للقطاع التعاوني باستثمار قدره ٢٢ الف دينار ·

واضاف ان عدد وثائق التسجيل الممنوحة خلال العام الماضي بلغ ٦٧٠ وثيقة تسجيل باستثمار قدره ٣ ملايين و ٦٥٨ الف دينار في حين بلغ عدد الوثائق الممنوحة خلال عام ١٩٧٩ اربع وثائق تسجيل فقط ·

واشار الى ان الصناعات الانشائية احتلت المركز الاول لعدد الوثائق الممنوحة واستثمارها حيث بلغت ٥٠٧ وثائق باستثمار قدره مليونان و٥٠٦ الاف دينار ·

واشار الى ان عدد التوسعات الممنوحة للمشاريع الصناعية خلال العام الماضي بلغ ٢٣٧ توسيعا باستثمار قدره ٢٠ مليونا و ٤٥٩ الف دينار كان نصيب القطاع الخاص ٢٣٠ توسيعا باستثمار قدره ١٣ مليونا و ٦٦٢ الف دينار والقطاع المختلط ٣ توسيعات باستثمار قدره مليونا و ٢٧٢ الف دينار اما القطاع الاشتراكي فكان نصيبه ٤ توسيعات باستثمار قدره ٥ ملايين و ٥٢٥ الف دينار ·

اما شهادات الاعفاء الممنوحة للمشاريع الصناعية لعام ١٩٨٠ فقد بلغت ١٤٩ شهادة منها ١٣٣ شهادة للقطاع الخاص وواحدة للقطاع المختلط و ١٥ للقطاع الاشتراكي · واع

رجال الدين في كربلاء يعاهدون على الوفاء لمسيرة الثورة

عاهد السادة علماء ورجال الدين الافاضل في محافظة كربلاء وسدنة الروضتين المطهرتين الحسينية والعباسية بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء مخلصين لمسيرة الثورة الظافرة التي حققت المكاسب والانجازات العظيمة لجماهير الشعب والامة العربية ·

وباركوا في اجتماع موسع عقدته مديرية اوقاف المحافظة امس لشرح ابعاد المعركة القومية ضد العدو الفارسي العنصري الانتصارات المجيدة التي يحققها ابطال قادسية صدام وابتهلوا الى العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد على طريق النصر خطاه وتتحقق اماني الامة العربية بتحرير كامل ترابها المغتصب ·

واستنكروا الاعمال اللااخلاقية التي اقدم عليها نظاما الخيانة في دمشق وطرابلس بدعمهما نظام خميني العدواني مؤكدين ان شعبنا العربي في سورية وليبيا كفيل بتصفية نظم الخيانة هذه ·

خلال زيارتهم للعتبات المقدسة في كربلاء

مواطنو المحمرة يشيدون برعاية قيادة الحزب والثورة للعتبات المقدسة

كربلاء ـ مراسل «الثورة» :

اشاد عدد من مواطني المحمرة بالرعاية الكريمة والاهتمام الكبير التي توليها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بالعتبات المقدسة في القطر وشؤون المسلمين في ارجاء العالم ·

وعبروا خلال زيارتهم لمحافظة كربلاء لاداء مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام عن شكرهم وتقديرهم للعناية الفائقة التي تشهدها مدينة المحمرة من لدن قيادة الحزب والثورة بعد ان حررتها جحافل القائد صدام حسين في معركة الشرف والفداء التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري وبعد المعاناة والظلم والتعسف الذي شهدته المدينة من سلطات الاحتلال الفارسي العنصري وحرس خميني الدجال ·

واكدوا خلال لقائهم بالسيد عدنان داود محافظ كربلاء ان الشعب العربي في عربستان يقف اليوم اكثر من اي وقت مضى صفا واحدا بوجه الاستبداد والاستغلال الذي فرضته سلطات خميني العنصري المتسلط على رقاب الشعوب الايرانية وان نضالهم الدائم سيستمر حتى يتحرر كل شبر مغتصب من ارضنا العربية ·

ورحب السيد المحافظ بهم مؤكدا ان قادسية صدام اعادت لامة العرب مجدها التليد الذي حققه الاجداد في القادسية الاولى والذين لقنوا الفرس العنصريين الدروس القاسية التي لم ينسوها ابدا ·

كما قدم لهم السيد المحافظ عرضا مسهبا عن المشاريع التوسعية التي تشهدها العتبات المقدسة في المحافظة لصيانتها وتعميرها وبتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وزير الاسكان البلغاري يزور اثار بابل

زار مدينة بابل الاثارية امس السيد ايفان سكارف وزير الاسكان والبناء البلغاري والوفد المرافق له للاطلاع على معالمها الحضارية ·

وتجول الوزير الضيف في متحف نبوخذنصر وارجاء مدينة بابل الاثارية ·

واطلع على بقايا المدينة التي شهدت حضارة وادي الرافدين قبل اربعة الاف سنة ·

واستقبل الوزير البلغاري في منطقة اثار بابل عدد من المسؤولين بمؤسسات ودوائر وزارة الاسكان والتعمير بالمحافظة ·

اسواق تعاونية جديدة في المحمرة

افتتح السيد قيس عبدالجبار شريدة رئيس الاتحاد التعاوني العام اسواقا تعاونية بمدينة المحمرة في احتفال جماهيري اقيم امس في المدينة بمناسبة عيد التعاون العربي ·

وفدنا النفطي يعود من المكسيك

عاد الى بغداد السيد عبدالمنعم حسن علوان وكيل وزارة النفط لشؤون المؤسسات والوفد المرافق له بعد ان شارك في المؤتمر الدولي النفطي حول امن المنشات النفطية الذي اختتم اعماله الاسبوع الماضي في المكسيك ·

وتناول المؤتمر الذي نظمته شركة النفط الوطنية المكسيكية وشاركت فيه ثمان دول الجوانب المتعلقة بأمن المنشات النفطية مع متابعة كافة الاجهزة المتوفرة حاليا والمستخدمة لهذا الغرض ·

ويذكر ان معرضا كان قد افتتح خلال المؤتمر شاركت فيه الدول المساهمة بمعروضات من منتجاتها الخاصة المتعلقة بامن المنشات النفطية ·

اجتماع موسع لرؤساء الوحدات الادارية في الانبار

رأس السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار امس اجتماعا موسعا لرؤساء الوحدات الادارية لمناقشة سبل الاسراع بتنفيذ المشاريع الواردة ضمن خطة العام الحالي والبالغة كلفتها اربعة ملايين و ٥٠٠ الف دينار ·

ودعا السيد المحافظ خلال الاجتماع الذي حضره السيد ناجي زيدان معاون المحافظ للحكم المحلي وعدد من مسؤولي ومهندسي الدوائر بالمحافظة الى بذل جهود استثنائية واتباع صيغ متقدمة لانجاز هذه المشاريع ·

وتشتمل المشاريع على انشاء مجمع سياحي كبير في قضاء الرطبة وابنية للدوائر الحكومية وقوى الامن الداخلي وثلاثة مراكز صحية رئيسة ومراكز للاسعاف الفوري على الطرق الخارجية وانشاء مدارس ورياض اطفال ودورسكنية واقسام داخلية في مناطق مختلفة من المحافظة ·

وتقرر في ختام الاجتماع قيام رؤساء الوحدات الادارية بتحديد مواقع المشاريع الجديدة والايعاز للقسم الهندسي بالحكم المحلي لاعداد الكشوفات والتصاميم لها تمهيدا لاعلان مناقصات تنفيذها ·

وزير التربية يستقبل مجموعة من اطفال رياض الاريج والمنصور لمناسبة عيد المعلم

استقبل السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية صباح امس اطفال رياض الاريج والمنصور التاسيسية والجمهورية بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لعيد المعلم ·

وقدم اطفال الرياض اغاني واناشيد وطنية وقومية مجدت بطولات قواتنا المسلحة في معركة الشرف والكرامة ضد الفرس العنصريين ·

كما استقبل السيد الوزير عددا من طلائع مكتب التربية الوطنية والقومية التابع لمنظمة الطلائع · واع

شبكات جديدة للري والبزل في كربلاء

وقعت المؤسسة العامة لاستصلاح الاراضي امس عقدا مع احد المقاولين المحليين لانشاء مشروع شبكات للري والبزل بمحافظة كربلاء بكلفة مليون و ٣٥٥ الف دينار ·

ونص العقد على انشاء شبكات موصلة للري والبزل لمبازل مشروع استصلاح مبازل عين التمر ·

ووقع عقد المشروع الذي ينجز خلال ١٣ شهرا السيد كنعان عبدالجبار جواد رئيس المؤسسة ·

توزيع منح مالية وسندات تمليك اراض سكنية على عوائل الشهداء في كربلاء ونينوى وقضاء الفلوجة

ـيذاً لتوجيهات
ـيس القائد
ـام حسين

● مراسل « الثورة »

السيد عدنان داود محافظكربلاء امس منح السيد الرئيس ـلقائد المناضل صدام حسين علىعوائل الشهداء في المحافظة •

ـبهذه المناسبة احتفال في ـة المحلية حضره الرفيق ـ عضو قيادة فرع كربلاء ـث العربي الاشتراكي ـلمسؤولين •

ـسيد المحافظ انه انطلاقا ـلثورة لمعنى الشهادة ـى درجات التضحية من الوطن وكرامته وتقديرا ـادرة التي استرخص من ـهداء حياتهم فقد اصدرت ـب والثورة مجموعة من ـعى بموجبها عوائل بشكل يتناسب وحجم التي قدموها مؤكدا قول ـائد صدام حسين « ان الدون بنفوس شعبهم ـفق الصيغ الروحية ـاه بانها حالة تتميز عن ـت لان استشهادهم ياتي ـ تصحيح التاريخ » •

ـوائل الشهداء مكرمة ـن القائد المناضل صدام ـة استعدادها اللامحدود ـ من التضحيات من ـد حقوقنا المشروعة ـ ارضنا •

ـتوجيهات السيد الرئيس ـ حسين وزع السيد حافظ مهدي حسين قائممقام قضاء الفلوجة سندات تمليك عدد من قطع الاراضي السكنية على عوائل الشهداء من ابناء القضاء ونواحيه•

وتتراوح مساحات القطع الموزعة بين ٣٩٠ و ٤٠٠ متر •

وعبرت عوائل الشهداء عن خالص شكرها وامتنانها للسيد الرئيس القائد صدام حسين على هذه المكرمة مؤكدة استعدادها لتقديم المزيد من التضحيات للحفاظ على روحية النصر وحتى يرضخ العدو الفارسي العنصري لكامل حقوقنا في الارض والمياه •

وتنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تواصل محافظة نينوى العمل لانجاز معاملات عوائل وابناء شهداء معركة قادسية صدام في المحافظة بتسليمها سندات تمليك الاراضي السكنية المخصصة لها •

واعلن السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى امس ان مديرية التسجيل العقاري في المحافظة جندت امكانياتها لانجاز هذه المعاملات وخلال فترة وجيزة مشيرا الى ان المحافظة تقوم حاليا بتسليم المنح النقدية لعوائل الشهداء التي اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بها وبشكل مباشر •

اسبوع طلابي للجامعات العراقية في الاردن

كتب مندوب « الثورة » :

تبدأ يوم الخميس المقبل فعاليات الاسبوع الطلابي الجامعي لطلبة العراق في القطر الاردني الشقيق بالتنسيق مع الجامعة الاردنية في عمان وجامعة اليرموك في اربد •

وتتضمن فعاليات الاسبوع عددا من النشاطات والبرامج ذات المضامين القومية التي افرزتها قادسية صدام حيث ستشدو حناجر الطلبة بعدد من الاغاني التي تقدمها الفرقة النغمية للاتحاد الوطني لطلبة العراق •

كما سيحيي الطلبة الشعراء امسيات ادبية حيث سيتغنون بقصائدهمبانتصارات قادسية صدام واستلهام روح النصر وبطولات الامة العربية •

كما سيقام معرض للصور الفوتوغرافية الذي صورته عدسات الطلبة من قواطع القتال المختلفة والتي جسدت بطولات القادسية الجديدة •

كما سيقام عرض للافلام السينمائية الطلابية التي انتجها الاتحاد الوطني لطلبة العراق والتي تجسد مسيرته التربوية والمرحلة الجديدة التي صنعتها قادسية صدام •

كما سيتضمن الاسبوع زيارات ميدانية الى المعالم الاثارية والتاريخية في القطر الاردني الشقيق بالاضافة الى اجراء لقاءات مع اساتذة وطلبة الجامعات الاردنية تهدف الى تعزيز مشاعر الاخوة والروابط المشتركة •

وقال السيد ماجد الخطيب عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق مسؤول مكتب الاعلام والنشر المركزي في الاتحاد ان اختيار القطر الاردني الشقيق لاقامة هذه الفعاليات الجماهيرية لم يكن اختيارا عابرا انما يعبر عن الحقائق الاصيلة في بناء الامة العربية وروابطها القومية الاصيلة والتي اكدتها قادسية صدام •

كما ان ذلك ينسجم مع الحالة الجديدة التي افرزتها معركتنا المقدسة في مواجهة العدوان الفارسي العنصري ضد الامة العربية والتي كانت لشعبنا في الاردن خنادق متقدمة ومشتركة في التصدي لهذا العدوان •

وعلى هذا الاساس كان لا بد للنشاطات الجماهيرية وطلبة العراق ان يكون لهم دور كبير في التعبير عنهذه العلاقة والارتقاءبها الى مستوى الروابط العميقة بين قطرينا الشقيقين •

٢٣ مليون دينار تخصيصات خطة التنمية القومية لادارة الشؤون الداخلية بمنطقة الحكم الذاتي

بلغت تخصيصات خطة التنمية القومية لادارة الشؤون الداخلية لمنطقة الحكم الذاتي للعام الحالي(٢٣) مليونا و(٧٥٣) الف دينار •

ويتوزع هذا المبلغ بواقع (١٧) مليونا و (٨٦٣) الف دينار لمشاريع الابنية والانشاءات وخمسة ملايين و(٨٩٠) الف دينار للنقل والمواصلات •

وحول مشاريع قطاع الابنية اوضح السيدمحمد امينمحمد احمد الامين العام لادارة الشؤون الداخلية ان سبعين مشروعا خدميا سيتم تنفيذها خلال العام الحالي موزعة بواقع (١٩) مشروعا في محافظة اربيل تنفذ بكلفة ستة ملايين و(٧٨٨) الف دينار و (٢٤) مشروعا في محافظة السليمانية بكلفة ستة ملايين و(١٦٩) الف دينار و(٢٧) مشروعا في محافظة دهوك بكلفة اربعة ملايين و (٩٠٦) الاف دينار •

وتشمل هذه المشاريع ابنية جديدة لمديريات الاحوال المدنية والدفاع المدني والمرور والجنسية ومعامل انتاجية صغيرة ودوراسكنية لمنتسبي دوائر الدولة ومراكز لاطفاء الحرائق ومقرات لقواطع الجيش الشعبي •

اما في قطاع النقل والمواصلات فتشمل تخصيصاتها انشاء مرآب متكامل للسيارات في محافظة اربيل وشراء ثمانين حافلة لنقل المسافرين وثلاثين شاحنة لنقل البضائع الاعتيادية اضافة الى وسائط نقل مختلفة لخدمات السيطرة والصيانة •

واع

ـطة لاقامة ١٢١١مشروعا للدواجن وتنمية الثروة الحيوانية

ـتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية خطة لاقامة ـمروعا لانتاج دجاج اللحم بطاقة انتاجية قدرها خمسة ـدجاجة للوجبة الواحدة ضمن خطته للعام الحالي•

ـصدر في الاتحاد ان ـ ايضا اقامة مشروعين ـ البيض بطاقة سنوية ـلاف دجاجة لكل منهما ـا لتربية الاغنام طاقة ـحد ٣٨ الفا و٧٠٠ ـشروعا لتسمين العجول ـها خمسة الاف و ٩٥٠ واضاف المصدر ان الخطة تتضمن ايضا تنفيذ ٣٩ مشروعا لتسمين الحملان طاقة كل منها ٢٤ الفا و ١٥٠ حملا وثلاثة مشاريع لتربية الابقار طاقة كل منها ٩٢٥ بقرة وخمسة مشاريع للاسماك طاقة كل منها ٣٦ الفا و ٥٠٠ سمكة •

واع

خطوط ملاحية منتظمة بين الموانىء البحرية العربية

انتهى الاتحاد العربي للناقلين البحريين من اعداد دراسة فنية متكاملة عن ربط الموانىء البحرية العربية بخطوط ملاحية منتظمة •

اعلن ذلك لمندوب الثورة الدكتور سلمان داود سلمان الامين العام الاتحاد الناقلين البحريين وقال ان المشروع جاء ضمن خطة الاتحاد لهذا العام •

واضاف السيد الامين العام انه سيصار الى تحديد المساهمات في المشروع المقترح وبالتالي قيامه وانشاؤه في الاجتماع القادم لمجلس ادارة الاتحاد الذي سيعقد في دمشق خلال ايار المقبل •

واشار السيد الامين العام الى اهمية هذا المشروع القومي الذي سيعزز الصلات والروابط العربية البحرية وتقوية الخط الملاحي الجديد الذي سيخفف من الزخم على النقل البري والجوي وبتكاليف اقل اضافة الى تطوير الاسطول البحري العربي •

وتشمل الخطوط ناقلات النفط والحمولات العامة وسيزيد هذا المشروع من حجم التبادل التجاري بين الاقطار العربية •

المشاركة باجتماع مجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا

غادر بغداد الى الخرطوم ليلة امس الاول السيد هشام حسن توفيق وكيل وزارة المالية لحضور الاجتماع السنوي السابع لمجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الذي يعقد هناك اليوم •

وقال السيد هشام حسن توفيق لوكالة الانباء العراقية ان الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام سيناقش التقرير السنوي والنظام المالي الذي اعدته ادارة المصرف •• كما سيتم بهذه المناسبة افتتاح المقر الجديد للمصرف هناك •

اختتام دورة لمكافحة الجريمة

انهى ٢٥ ضابطا من قوى الامن الداخلي برنامجا تدريبيا حول الاساليب العلمية لمكافحة الجريمة نظمه المعهد العالي لضباط الشرطة •

وتلقى المشاركون على مدى شهر محاضرات حول الاجراءات المتبعة في البحث عن الجريمة وكشفها ومهمات ضباط التحقيق يهدف رفع كفاءة ادائهم ورفدهم بالخبرات العلمية والفنية والادارية لمواجهة التطور العلمي في مجال مكافحة الجريمة •

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام برنامجهم على مواصلة النضال تحت قيادته الحكيمة والبقاء جنودا امناء للذود عن سيادة وكرامة العراق الحبيب والامة العربية المجيدة وتوجيه الضربات الموجعة للعدو الفارسي العنصري واحباط محاولاته المستمرة للنيل من امن وعزة الوطن والامة •

واع

وجبة جديدة من مقاتلي شرطة الانبار تتوجه الى جبهات القتال للمشاركة في معركة قادسية صدام

ودعت جماهير محافظة الانبار امس الوجبة الثالثة من مقاتلي شرطة المحافظة المتوجهين الى احدى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام•

وشارك في التوديع السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار والرفيق ابراهيم السيد خلف امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي والمقدم مدير شرطة المحافظة وعدد من المسؤولين والاداريين وذوي المقاتلين •

وعبر المقاتلون بهتافاتهم واهازيجهم عن التفافهم حول قيادة الحزب والثورة وعلى راسها فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم اللامحدود للتضحية في المعركة التي نخوضها مع العدو الفارسي العنصري حتى يرضخ لحقوقنا العادلة في الارض والمياه وحقوق امتنا العربية المشروعة والحفاظ على روحية النصر المتحققة •

ووزع الاتحاد العام لنساء العراق ـ فرع الانبار هدايا تكريمية على المقاتلين تعبيرا عن اعتزاز الجماهير النسوية بالمقاتلين المساهمين بالمعركة •

كما اقامت مديرية شرطة المحافظة مساء امس الاول احتفالا توديعيا للمقاتلين عرضت خلاله افلام وثائقية عن الانتصارات التي سطرها مقاتلونا الابطال خلال الاشهر الماضية ضد الفرس العنصريين

انجاز القرية العصرية المخصصة للعوائل الفلاحية المغربية

كتب مندوب الثورة

انتهت منشاة الدلمج الزراعية في محافظة واسط من انشاء قرية عصرية للعوائل الفلاحية المغربية الشقيقة التي ستصل القطر قريبا •

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » السيد صديق الوتاري رئيس المؤسسة العامة للمنشات الزراعية وقال ان هذه الخطوة تاتي تجسيدا للنهج القومي الذي يعتمده القطر لتحقيق اهداف الامة العربية القومية وتاكيدا لتلاحم الجماهير العربية والتفافها حول قياداتها الثورية الحكيمة في بناء الامة العربية الموحدة وتطبيقا لمبدأ انتقال عنصر العمل العربي بين الاقطار العربية •

واضاف ان المنشاة ستوزع على كل فلاح مغربي ٣٠ـ٤٠ دونما من الاراضي المستصلحة لزراعتها بمحاصيل الحنطة والشعير والذرة والخضر الى جانب ادخال الثروة الحيوانية مع زراعة المحاصيل وتقديم كافة الوسائل الخدمية والصحية بما فيها المعدات الزراعية والبذور وكل ما يحتاجه الفلاح لزراعة ارضه •

واشار السيد رئيس المؤسسة ان القرية تضم ٢٠٠ دار مؤثثة ومركزا صحيا وسوقا شعبية ومدرسة ابتدائية وكافة مرافق الحياة الاخرى •

دورة صحية في ذيقار

ذي قار مراسل « الثورة » :

افتتح الدكتور محمد عباس علي رئيس صحة محافظة ذيقار الدورة الخاصة لدمج فرق الصحة الريفية والامراض المتوطنة في المحافظة •

والقى الدكتور رئيس الصحة كلمة اشاد فيها بالدعم الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة للقطاع الصحي •

ودعا الى بذل الجهود الاستثنائية والاستفادة من جوانب الدورة لاجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين •

ويتلقى المشاركون في الدورة البالغ عددهم ٥٢٨ مشاركا يمثلون منتسبي فرق الصحة الريفية والمراكز الصحية والرئيسية والفرعية ، محاضرات عن كل ما يتعلق بشؤون الامراض المتوطنة والخدمات الصحية الاساسية وما يتعلق بواقع الريف •

رياضة وشباب

رياضي نينوى

ماهو نشاط ممثلية اللجنة الاولمبية في نينوى خلال الفترة الماضية؟

اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية فيمحافظة نينوى ـلمنصرمة والحالية نشاط واسع عبر مشاركات ـاضية المختلفة في اغلب الفعاليات المحلية والعربية

ـركز على تلك ـينا بالسيد عبد ـعريبو ممثل اللجنة ـلحافظة حيث قال :

ـلجنة تتضمن ـنشاطات الاتحادات ـ وعلى البرامج ـلمدربين فهناك ـ وبشكل مستمر مع ـدات الرياضية في ـ التعرف على ـا ودراسة سبل ـلرياضية نحو ـتتناسب ويوازي ـلمعنوي الكبير الذي ـحزب والثورة •

ـد عريبو ان جهود ـت من خلال المتابعة ـطات الاتحادات ـ كانت فرق المحافظة ـبطولات في مقدمة

ـلنا السيد ممثل ـنشاطات والنتائج ـبها وحصلت عليها ـ حيث قال :

ـكة اربعة رباعين من ـاولمبياد موسكو ـعتزاز لابناء ـ حصلوا على ـسافة الى مشاركة ـفي بطولة اسيا مما يدلل على التطور وبشكل متواصل في لعبة رفع الاثقال وهو امر يؤكده حصول رباعي نينوى على بطولات المتقدمين والناشئين في رفع الاثقال •

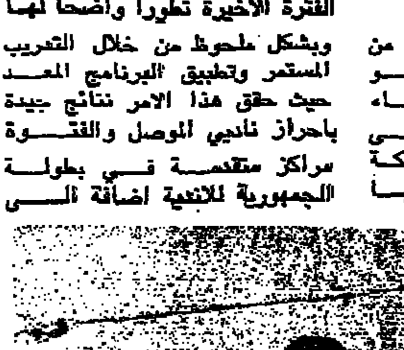
وفي بقية الالعاب يقول السيد عريبو ان محافظة نينوى حصلت على المرتبة الثانية في بطولة الجمهورية في العاب القوى والمرتبة الثانية لسباحة المسافات الطويلة خلال العام الماضي ونفس النتيجة للعبة كرة اليد للمتقدمين ،كما انها حصلت على بطولة المنطقة الشمالية بالكرة الطائرة من بين ست محافظات •

ان الاتحادات الرياضية في المحافظة تواصل العمل حثيثا لتطبيق براامجها السنوية تدريبا ومباريات باشراف الممثلية وتوجيهها وبشكل جيد مما يؤكد لنا ان محافظة نينوى ستواصل ضخ وخلق لاعبين جدد يضافون الىقائمة الابطال الذين سيشاركون في منتخبات القطر المختلفة ،ففي لعبة كرة السلة مثلا التي شهدت الفترة الاخيرة تطورا واضحا لها وبشكل ملحوظ من خلال التدريب المستمر وتطبيق البرنامج المعد حيث حقق هذا الامر نتائج جيدة باحراز نادي الموصل والفتوة مراكز متقدمة في بطولة الجمهورية للاندية اضافة الى مشاركة ثلاثة من لاعبي كرة السلة في المحافظة في منتخب القطر لكرة السلة •

اما على صعيد الدورات التدريبية فيوضح السيد ممثل اللجنة انه تم اشراك عدد من مدربي المحافظة في دورة تدريبية لكرة القدم في السليمانية ودورة لالعاب القوى للمدربين في اربيل •

● وليد عبدالكريم ●





منتخبنا الوطني لكرة القدم يغادر الى المغرب

غادر بغداد الى المغرب صباح امس المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم لاجراء مباراتين وديتين مع المنتخب الوطني المغربي في نطاق الاستعدادات لتصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكاس العالم التي ستجري في السعودية في الثامن عشر من الشهر الحالي •

ويضم الوفد الذي يراسه السيد فهمي صبري عارف رئيس مكتب العلاقات الخارجية في اللجنة الاولمبية اثنين وعشرين لاعبا هم عدنان درجال وحسين سعيد وجمال علي وحارس محمد ونزار اشرف وايوب اوديشو وابراهيم علي وفلاح حسن وعادل خضير ورعد حمودي وفيصل عزيز وطارق عبد الامير وناظم شاكر وكاظم شبيب وسليم ملاخ وحسن فرحان وفتاح نصيف وكريم محمد علاوي وناطق هاشم وهادي احمد وكريم هادي اضافة الى بعض الاداريين •

جامعة بغداد تعتذر عن تنظيم بطولة الجامعات العربية بالعاب القوى

اعتذرت مديرية النشاطات الطلابية بجامعة بغداد عن تنظيمها لبطولة الجامعات العربية الاولى بالعاب القوى التي كان مقررا اقامتها ببغداد نهاية الشهر المقبل •

اعلن ذلك مدير النشاطات الطلابية بجامعة بغداد وقال ان سبب الاعتذار يعود الى عدم ورود اجابات معظم الجامعات الشقيقة التي وجهت اليها الدعوة •

واشار الى ان المديرية ستقوم باجراء لقاءات ودية مع الجامعات التي اعلنت مشاركتها في البطولة العربية وهي جامعات الاردن وقطر ولبنان وسيتم تحديد مواعيد هذه اللقاءات في وقت لاحق •

نادي ابسويج يقترب من بطولة دوري انكلترا بعدما اكتسح لاعبو مري لوفتري باربعة اهداف

اسفرت مباريات الدوري الانكليزي للاسبوع الحالي تعادل الارسنال ميدلبرو بهدفين لكل منهما وفاز ابسويج على كوفنتري ٤ ـ صفر وايفرتون على كريستال بالاس ٣ـ٢ واستون فيلا على ولفهامبتون ١ ـ صفر وليفربول على ساوثهامتون ٢ ـ صفر وليدز على مانجستر يونايتد ١ ـ صفر ، ونوريج على برايتون ٣ـ١ فيما تعادل ونوتنكهام فورست مع ليستر ١ـ١ وبرمنغهام مع بروويج ٢ـ٢ •

● ولعل ابرز هذه النتائج هو فوز ابسويج على كوفنتري ٤ ـ صفر وهذا الفوز سمح للاعبي ابسويج بالتطلع نحو كاس بطولة دوري اندية الدرجة الاولى في انكلترا عبر تسعة عشر عاما •

ويعتبر نادي استون فيلا هو اقرب المنافسين لنادي ابسويج بعدما انتزع نقطتين ثمينتين من ولفهامبتون قبل ثماني دقائق من انتهاء المباراة اثر الهدف الوحيد الذي سجله اللاعب بيتر وايت •

اما نادي ليفربول بطل الدوري للعام الماضي فهو يحتل المركز الثالث في الترتيب العام ، وقد تمكن اخيرا من كسر سلسلة التعادل التي رافقته في ست مباريات واحرز فوزه المنتظر على ساوثهامبتون ٢ ـ صفر سجلها راي كنيدي وتيري مكدرموت •

هذه المباراة جلبت خيبة امل للاعب كيفن كيغان الذي تعرض لاصابة قد تبعده عن الملاعب لفترة ليست بالقصيرة •

بسبب البرودة كرويف يلعب في الدرجة الثانية

انضم يوهان كرويف نجم نادي اياكس امستردام ومنتخب هولندا السابق الى نادي ليفانتيه الاسباني الذي يلعب ضمن دوري اندية الدرجة الثانية •

وقال كرويف الذي اعلن الخبر ان سبب انضمامه للنادي الاسباني هو شدة البرودة في هولندا وهذا مما حمله ايضا على عدم قبول عرض نادي ليستر ستي الانكليزي•

مقتل مصارع في نزال بالمصارعة الحرة

مولتان ـ باكستان ـ ٢٨ ـ رويتر:

اسفر نزال استعراضي في المصارعة الحرة جرى هنا اليوم عن مقتل احد المصارعين اثر تلقيه ضربة من خصمه وهو ابن اخيه •

وقالت وكالات الانباء ان المصارع القتيل وابن اخيه اللذين كانا يجريان النزال ينحدران من عائلة تشتهر بهذا النوع من المصارعة •

فوز البحرين على الاردن بكرة القدم ١ ـ صفر

المنامة ـ ١ ـ واع : فاز المنتخب الوطني البحريني على المنتخب الوطني الاردني بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب مدينة عيسى في المنامة •

وتاتي هذه المباراة في اطار التاون الرياضي بين الاردن والبحرين •

التهديد بتعليق عضوية خمس لجان اولمبية وطنية

لوس انجلوس ـ ١ ـ رويتر •

اعلن خوان انتونيو سامرانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان خمسا من الدول الاعضاء في اللجنة ستعلق عضويتها ما لم تتخلص من تاثيرات حكوماتها عليها •

وقال سامرانش ان هذه اللجان هي بنما والسلفادور وكوستاريكا والفلبين ومالاغاشي والتي سيقرر تعليق عضويتها في شهر نيسان المقبل •

وردا على سؤال حول مشاركة الاتحاد السوفيتي في دورة لوس انجلوس الاولمبية التي ستجري عام ١٩٨٤ قال انه تباحث مع المسؤولين السوفيت حول الموضوع ولم يرد في هذه المباحثات اي ذكر للمقاطعة السوفيتية لها •

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٢٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦	٥٥٢٦١١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٢٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٢٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

سعر الذهب

١ ـ الكويت نقاوة ٩٩٩ سعر الغرام ٨٨١ر٤ دينار عراقي التاريخ ٣٠ـ١ـ١٩٨١
٢ ـ السوق المحلية نقاوة ٩٩٩ سعر الغرام ٥٠٠ر٧ دينار عراقي التاريخ ٢ـ٢ـ١٩٨١
ملاحظة : لا يترتب على هذه الاسعار اي التزام على مصرف الرافدين •

الثـــورة
يومية سياسية

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
بغداد ـ ص ب ٩٠٠٩ ـ هاتف ٩٦٦٦١ ـ ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

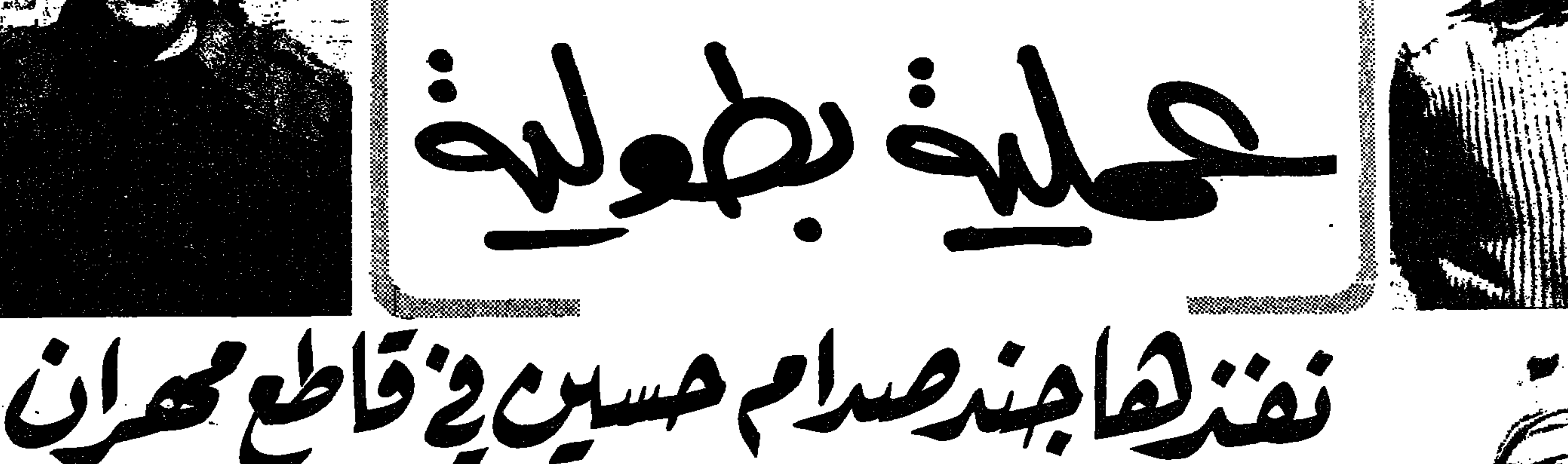
هكذا عن الاصل











"الثورة" تشهد عملية بطولية

نفذها جند صدام حسين في قاطع مهران







أرادوا ان يطرقوا على جدران حدود العراق الخارجية فطرق جند صدام حسين على سقوفهم الداخلية وأرادوا ان يحجبوا بسحبهم الداكنة نور الثريا الوضاء فغدت امنياتهم سرابا في مهب الريح وتكبدوا المزيد من الخسائر ·

وفي واحدة من العمليات الرائعة التي نفذها جند صدام حسين في قاطع مهران كان « للثورة » حضور قريب بين صناديد قادسية صدام الذين يزرعون الرعب بين فلول العدو المندحرة ·

مع الضياء الاول

ولكي نقف على تفاصيل العملية البطولية التقينا بامر التشكيل الذي قال : مع الضياء الاول لاحد الايام شوهد تجمع لقوات العدو الفارسي وهو يحاول التقرب من مواضع قطعاتنا الامامية تحت اسناد مدفعي عشوائي وغطاء جوي لطائراته السمتية بهدف تحقيق موطىء قدم لقواته المنهارة فتصدت قواتنا لتجمع العدو بشكل عنيف ومركز وخلال فترة قياسية استطعنا انزال اقسى الضربات به ودحره على محاور عدة مخلفا وراءه ٢٥٠ قتيلا والعشرات من الجرحى وكميات كبيرة من الاسلحة التي تركها العدو في ارض المعركة ·

واضاف ان ماتم انجازه في هذه العملية البطولية هو جزء بسيط يقدمه جند صدام حسين ازاء الاهداف الكبرى التي نقاتل من اجلها دفاعا عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ·

واننا اذ نعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على المضي قدما في دروب النصر والتحرير فاننا رهن الاشارة لاي واجب جديد تناط بنا مهمة تنفيذه ·

هذا هو شأنهم

ويتحدث المقاتل احميدي حسن الجبوري امر المجموعة الاقتحامية الذي حصل على تكريم من امر التشكيل الاعلى لبطولته في الميدان قائلا : ان هذا هو شأن العدو الفارسي دائما وعلى طول الجبهات حيث لايصمد امام جحافل قواتنا المظفرة ·

لقد استطاعت مجموعة الاقتحام ان تنفذ الى عمق مواقع مشاة العدو مكبدة اياه خسائر كبيرة في المعدات والارواح حيث تقدمت نحو مواضع العدو تحت حماية نيران مدفعيتنا واشتبكت معه اشتباكا اقض مضاجع افراده فوجد العدو نفسه بين فكي كماشة ولايقوى على الاستمرار في المعركة وقد قمنا بدفن قتلاهم على الطريقة الاسلامية رغم نيران مدفعية العدو المشتتة ·

والمقاتل اسعد نوار امين امر مجموعة الهجوم على الجناح الايمن يقول : بعد سيطرة قواتنا على اهدافها المحددة حاول العدو مرة أخرى التقرب من مواضعنا فقابلناه بضربة نزلت كالصاعقة عليه وعاد يجر اذيال الهزيمة والخذلان ·

قاتلنا العدو بسلاحه

أما المقاتل خليل جدعان حمد فيقول : قاتلنا العدو بروح النصر وبكل اقدام وشجاعة ·· وبعد ان الحقنا الهزيمة به استولينا على اسلحته التي تركها على ارض المعركة واستخدمناها في ضرب فلوله لنلحق به المزيد من الخسائر وكذلك استخدمنا عتاده ·

ويضيف ·· ان الرعب الذي دب بين فلول العدو جعل بعض افراده يتركون بنادقهم وهي محشوة بالعتاد دون ان يطلقوا رصاصة واحدة في محاولة للدفاع عن انفسهم ·

● قواتنا المسلحة الباسلة تباغت تجمعا للعدو وتنزل به أقسى الضربات وتدحر فلوله

● ابطال العملية يتحدثون عن الهزيمة التي الحقوها بالعدو والخسائر التي مني بها ··

بطولات فذة

من البطولات الفذة التي سطرها صناديد القرن العشرين في هذه المعركة ان احد المقاتلين استبسل بشجاعة نادرة وجرح في المعركة ورفض الاخلاء رغم الاوامر التي صدرت اليه بذلك فاصر على الاستمرار في القتال دفاعا عن القضية التي يقاتل من أجلها انه المقاتل حسن محمود الذي سألناه عن معنوياته فقال : كلي عزم واصرار وثقة مطلقة بالنصر المبين دفاعا عن المبادىء السامية ·· دفاعا عن الامة ·· وسأعود مع رفاقي للقتال مرة اخرى حال شفائي من الجرح الذي اصبت به ··

والمقاتل حكيم حسن يقول رغم انني تعودت العمل في صنف المخابرة فانني استخدمت بكفاءة المقاتلين الاشداء القاذفة افضل استخدام حيث استطعت دك مواقع العدو بنيران متواصلة واوقعت فيهم خسائر كبيرة

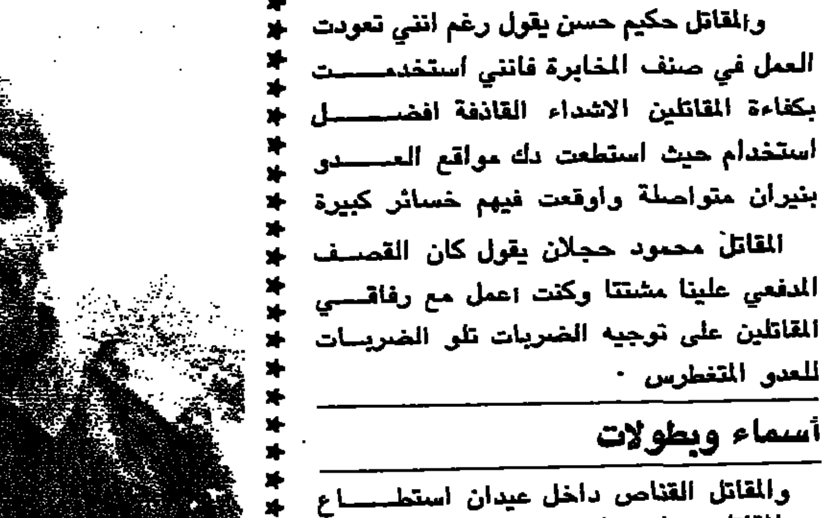
المقاتل محمود حجلان يقول كان القصف المدفعي علينا مشتتا وكنت اعمل مع رفاقي المقاتلين على توجيه الضربات تلو الضربات للعدو المتغطرس ·

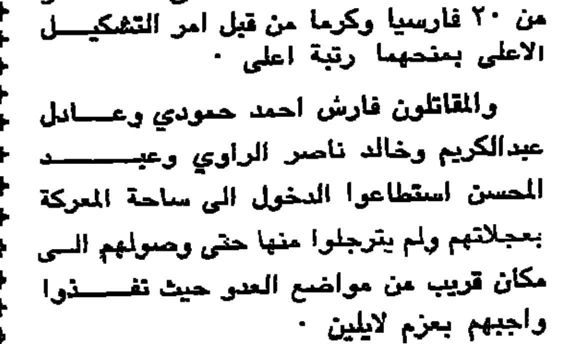
أسماء وبطولات

والمقاتل القناص داخل عيدان استطاع مع المقاتل جواد عباس ان يقتنصا افراد العدو من مسافة بعيدة وقتلا اضافة الى ذلك اكثر من ٢٠ فارسيا وكرما من قبل امر التشكيل الاعلى بمنحهما رتبة اعلى ·

والمقاتلون فارش احمد حمودي وعادل عبدالكريم وخالد ناصر الراوي وعبد المحسن استطاعوا الدخول الى ساحة المعركة بعجلاتهم ولم يترجلوا منها حتى وصولهم الى مكان قريب من مواضع العدو حيث نفذوا واجبهم بعزم لايلين ·

وفي مكان اخر قريب وجدنا عددا من المقاتلين يتأهبون لانجاز واجب جديد انهم اسماعيل عباس وبدري هادي وعلي احمد ومحمد حمدان ورعد خليفة وسفيان حمدو أحمد ومظفر الذين عاهدوا قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للذود عن تراب الوطن العزيز ·









تحقيق وتصوير
بهاء احمد جمعة

ابطالنا الصناديد في قاطع سومار: فخورون بحمل الامانة

والدفاع عن الوطن





في هذه الوحدة التي نزورها اليوم ، يحرص المقاتلون على ان يسهموا يوميا في الحاق الخسائر بين صفوف العدو ‥ وعلى ان يكون لهم نصيب في الانتصارات التي تسجلها قطعاتنا الباسلة على مختلف الجبهات ·

وقد تساءلنا قبل الوصول الى حيث يربض هؤلاء الابطال كيف يقضون يومهم وماذا يقولون عن وقفتهم الشجاعة وهم يخطون صفحات كبيرة مشرقة في البطولة والشجاعة يجلوها بدمائهم وتضحياتهم ليردوا عن امتهم العدوان ويدافعوا عن حقوقها المغتصبة ·

الطريق كان متعرجا وكثير الاستدارات والصخور تطل باستمرار على من يسير بجانب الطريق كانها تريد التحدث عن بطولات ابناء امتي الذين ابوا الا ان يجعلوا كل شيء هنا طوع امرهم ، وكاني بالارض لبست حلتها الخضراء اعرابا عن الترحيب بهم فكان هدوؤهم مثار اعجاب الزائر مع ان كل شيء يوحي بالحركة والحذر ·

في درب الحق يزيل الصعاب

السلام على الرجال الشجعان ، قلتها مع زملائي في البعثة ونحن نحل بينهم ونحاول التعبير قدر الامكان عن اعجابنا ببطولاتهم وشيء من الكبرياء يدب فينا ونحن نعيش وسط هؤلاء الابطال ·

وعليكم السلام ايها الزوار ونرجو ان تطمئنوا الى الامانة التي حملنا اياها شعبنا بعد ان نذرنا انفسنا لها ·

ترى اين يضعون الوطن ؟ في الافئدة ؟ ام في العيون ؟

في تلك اللحظات هب الهواء منعشا وكانت الشمس في كامل اشراقتها ، واصبحت المناظر الطبيعية المحيطة بنا لا تبدو الا من خلال شجاعة المقاتلين وعلو جباههم ·

احمد محمود كان اول المقاتلين الذين تحدثنا معهم عن الصبر والصمود ومعركتنا المقدسة قال : سيظل النصر حليفنا مادمنا نقاتل من اجل الحق ‥ فالحق هو الكرامة والعزة ولاجلهما تهون الصعاب ‥ واننا سنزداد قوة وسنقاتل بعزيمة اكبر طالما العدو يرفض الاعتراف بحقوقنا المشروعة ·

الامنيات العزيزة

في الليالي المقمرة والواجبات التي تسجل المزيد من الانتصارات وتلحق المزيد من الخسائر بالعدو يحدثنا المقاتل عماد حاتم :

الليالي التي نقضيها هنا جميلة وتبقى في الذاكرة لان الوقوف في الخط الاول من المعركة ليس واجبا فقط بل هو امنية عزيزة على قلوب العراقيين والعرب ·

ويضيف المقاتل حميد عباس خلف ، لقد استخدمت مدفعي كثيرا خلال المعركة وشاركت في عمليات كثيرة وبعد كل رمية تزداد ثقتي بالنصر بعد ان تمادى العدو وتطاول كثيرا حتى اضطررنا لتأديبه بقوة السلاح ·

واعدنا السؤال ثانية ترى اين يخبىء هؤلاء الابطال الوطن ؟

قال احد المقاتلين: لقد افردنا للوطن الدنيا اذ لا شيء ينوب عنه ، اليس الوطن هو الدنيا التي نحلم بها والكرامة التي نحرص على الاحتفاظ بها ؟

‥ والربيع اكثر بهجة

وانت ياعلي عبدالامير ماذا ستخبرنا عن المعركة ؟

قال : هل سمعتم عن البرد وتبجحات الفرس بشتاء سيحققون فيه الكثير ؟ لابد انهم يعلمون ان الشتاء يجرجر اذياله وقد كان شاهدا على جبنهم وتخاذلهم ، وواجباتنا التي نعتز بها كانت ليلا واعمالنا اليومية لم يوقفها مطر او برد ، حتى العيون تفجرت مياهها وسارت في السواقي وانبتت الارض زرعها من اجلنا · هذا هو الشتاء وسيكون الربيع اكثر بهجة ·

نعم ان الربيع اكثر بهجة للمقاتلين ، صدقتم ايها الابطال فالذي يحقق النصر ويكرس جهده للحفاظ عليه يشعر بروعة الربيع وجماله اكثر ‥ انه سيكون الربيع الاكثر بهجة فعلا ‥

من اجل النصر

المقاتل داود ادو يقول :ان العدو يخشى المواجهة معنا ‥ ان مقاتلينا شعلة من توقد وتوثب لانهم يحرصون على ان يكون لهم دور كبير في صنع هذه الانتصارات التي تسجلها امتنا وهي تكتب الصفحات المضيئة من تاريخها في قادسية العرب الجديدة قادسية صدام وتكمل جهد اجدادنا العظام في رد كيد الفرس العنصريين عن تربة وطننا ·

عطا الله صالح محمد مقاتل اخر يقف مع رفاقه في خندق المواجهة ويؤكد اننا قادرون على مسك الارض وتنفيذ واجباتنا ودحر اعتداءات الفرس ولا بد من اجبارهم على الاعتراف بسيادتنا في ارضنا ومياهنا ·

ويضيف المقاتل عبدالله صالح : اننا رهن اشارة قيادتنا للتضحية بكل غال وعزيز ونرجو ان نكلف بواجبات جديدة حتى تحقيق النصر الكامل ·

اما نشمي خضر احمد والذي يقف خلف سلاحه يحتضنه بود ·

ماواجبك ايها المقاتل ؟

واجبي اسناد المقاتلين الذين اعمل معهم حيث اقوم بصب النار الكثيفة على العدو وتدميره · واحب القول ان رفاقي كلهم صار الواحد منهم يتقن واجب الاخر مما يوفر في معاركنا المقبلة قدرات وكفاءات ستعزز قوة جيشنا البطل ·

اننا نستقبل الربيع الاكثر بهجة في حياتنا لانه يأتي في ظل انتصارات جند الحق والكرامة

ويصف المقاتل كريم عبد الكاظم روح التعاون بين المقاتلين وهم ينفذون واجباتهم بانها دليل على الايمان بمبادىء الامة والتفاني للدفاع عنها تحت راية بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين ·

امنية جماعية

المقاتل منذر صالح محمد يحدثنا عن امنية جماعية هي الاشتباك مع العدو وتدميره ، لقد حاول العدو التقرب من مواقعنا لكنه لم يستطع حتى من النجاة بجلده حيث كان مصير افراده الموت امام صلابة وشجاعة مقاتلينا ·

مقاتل اخر حدثنا عن الفرح الذي يشعر به المقاتلون حين يتابعون انباء انتصارات قواتنا المسلحة فهم يحرصون على سماع بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة يوميا ·

ونودع المقاتلين ونحن اكثر ثقة بانهم سيحافظون على روح النصر الذي حققوه ‥ فالعزيمة والاصرار اصبحت من سمات صناديد القرن العشرين الذين اذاقوا العدو الفارسي دروسا بليغة في احترام سيادة الامة والاعتراف بحقوقها ·

بعثة « الثورة » في قاطع سومار
عبدالرحمن علي مونس ـ خضير عباس محمود
تصوير ـ فريد شمعون

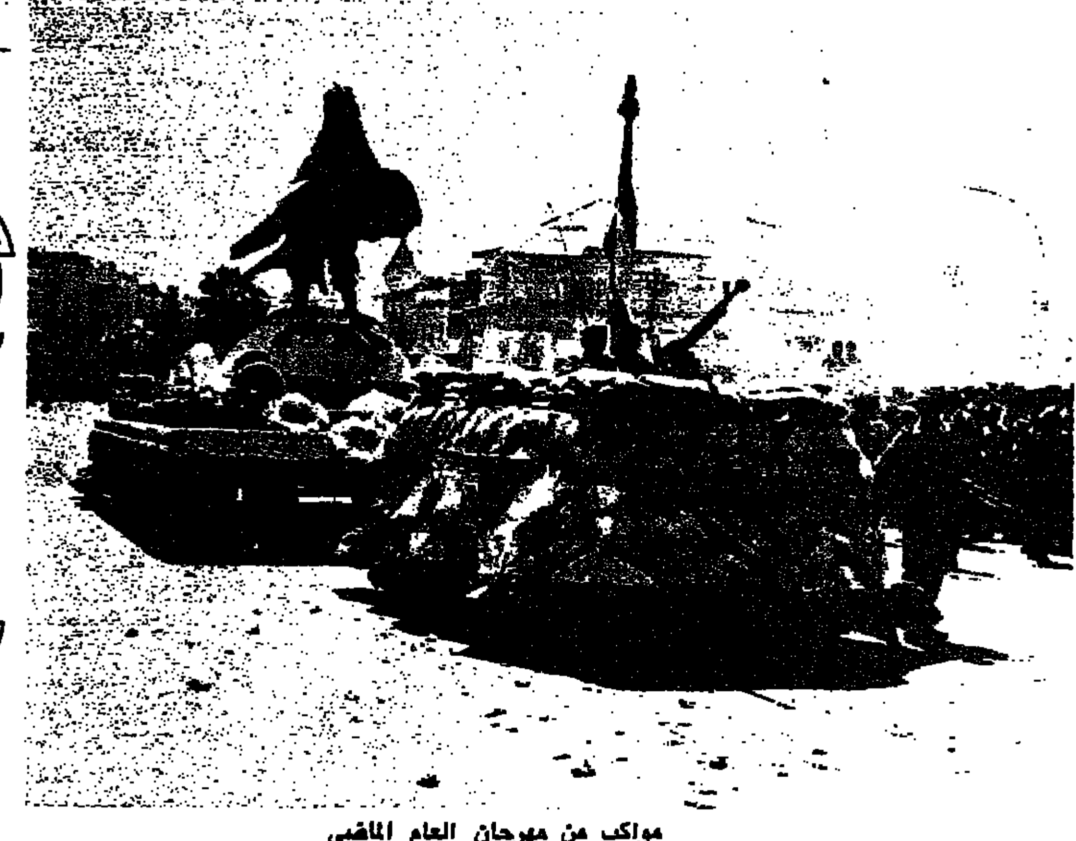






هكذا منه للأصل

نينوى تستعد لمهرجان الربيع ١٣ تحت شعار


مواكب من مهرجان العام الماضي

زهور وزهور



قادسية صدام ربيع الانتصارات

ترتدي محافظة نينوى هذه الايام حلة زاهية الالوان استعدادا للاحتفال بمهرجان الربيع الثالث عشر والذي يجيء هذا العام ليعكس بصدق وحرارة ربيع النصر الذي تعيشه جماهيرنا نتيجة البطولات التي يسطرها جند صدام حسين الميامين على الفرس العنصريين لاسترداد الحق العربي المغتصب ودفاعا عن السيادة والكرامة والتراب الوطني المقدس ٠

ويهدف الوقوف على استعدادات ام الربيعين التي امتد اريج عطرها في السهل الاخضر المترامي الاطراف كبساط جميل زخرفته الطبيعة بكل فن ، كانت لـ (الثورة) جولة بين ربيعين حقيقيين ربيع النصر والتحرير وربيع الطبيعة الموصلية حيث تسحرك من بعيد زهرة البيبون وشقائق النعمان والبنفسج والنرجس وزهور اخرى متعددة ٠٠

استعدادات متميزة

التقينا اولا السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا لمهرجان الربيع حيث حدثنا عن استعدادات المحافظة هذا العام قائلا :

معروف ان مهرجان الربيع نما وترعرع تحت ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة ٠٠ وهذا العام هو العام الثالث عشر الذي نحتفل فيه بمهرجان الربيع حيث يقام في منتصف نيسان برعاية الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين تحت شعار (قادسية صدام ربيع الانتصارات) تيمنا بالانتصارات العظيمة التي حققها قطرنا المناضل على العدو الفارسي بفضل حكمة وقيادة رئيسنا المناضل بطل التحرير القومي صدام حسين والتلاحم الصميمي بين جماهيرنا الكادحة وقواتنا الباسلة وهي تلقن العدو الفارسي البغيض اقسى الدروس واعنفها دفاعا عن العراق المقتدر القوي ٠

لذلك بدات الاستعدادات منطلقة من تصور اللجنة العليا لمهرجان الربيع في أن المهرجان يجب ان يكون اولا في خدمة معركة قادسية صدام المجيدة ومعززا لروحية انتصارات شعبنا وامتنا العربية ٠٠٠ وأن من اهدافه عكس التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للقطر وابراز تاريخ الامة وحضارتها المشرقة ومن أجل ذلك كانت استعدادات هذا العام تختلف كلية عن الاعوام السابقة حيث سيقام مهرجان الربيع ليعطي صورة مشرقة لخطة التنمية القومية واستمرارها ولابراز ثقة وتفاعل جماهير شعبنا مع قائدها الفذ فارس الامة صدام حسين ومع قيادته الحكيمة ومع جيشه المنتصر ٠

ومن هذا المنطلق وضعنا الخطوط الرئيسية والعامة لفعاليات المهرجان ٠

كل المحافظات

ويقول السيد الخلف ان الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين وخلال زيارته للمحافظة في العام الماضي وهي تحتفل بمهرجان الربيع الثاني عشر اكد على ان يكون مهرجان الربيع القادم (اي هذا العام) مهرجانا قطريا تسهم فيه كافة المحافظات وان يعكس التطورات المهمة التي تجري على مستوى القطر والامة ٠

ولذلك فأن هذه السنة هي السنة الاولى التي يقام فيها مهرجان الربيع في الموصل كمهرجان قطري وبأسلوب عمل جديد حيث بدأت المحافظات استعداداتها للمشاركة الفعالة بجميع الانشطةوالفعاليات وبدأت تتوافد لجان المحافظات للاطلاع ومناقشة الفعاليات التي ستشترك فيها ٠

● واين وصلت اللجان في اعمالها ٠٠ ؟

بتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين جميع المحافظات تشارك في مهرجان ١٩٨١










محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا — الرفيق رئيس اللجنة الاعلامية — السيد سكرتير اللجنة العليا

مواكب المهرجان

يقول السيد الخلف : ان مختلف لجان المهرجان باشرت اعمالها ومنذ اليوم الاول لتاليف اللجنة العليا لمهرجان الربيع ٠٠ وتم التأكيد على جميع اللجان على ان تعكس صورة حية ومشرقة لانتصاراتنا وحربنا العادلة وان يكون مهرجان الربيع وسيلة مهمة من وسائل دعم معركة النصر والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري ٠

وستكون مواكب المهرجان التي تشرف عليها لجنة المواكب متميزة عن الاعوام السابقة آخذة بنظر الاعتبار ان تكون في مجملها تظاهرة سياسية وحضارية وسياحية تبرز الحالة الجديدة التي يعيشها القطر العراقي ٠

فمن اول المواكب التي ستظهر موكب الشهيد تقديرا وتعزيزا لشهدائنا الابرار الذين نذروا دماءهم سخية في قادسية صدام ولانهم اكرم منا لانهم ضحوا باعز ما يمكن كما يقول الرئيس القائد صدام حسين ٠٠ وموكب باسم قادسية صدام وموكب اخر بأسم المارد العربي ٠٠ واخر بأسم ملحمة المحمرة ٠

كما ان المهرجان سيجسد الارتباط بين التاريخ الحديث الذي سجله رئيسنا وقائدنا الفذ صدام حسين وبين تاريخ الامة زاخر العطاء حيث سيبرز في هذا المهرجان الارتباط الوثيق ما بين قادسية سعد وقادسية صدام ٠

اما لجنة المعارض فقد بدات منذ الساعات الاولى لتشكيلها باعداد الصور والملصقات والمعارض المتنوعةحيث ستقيم معرضا خاصا بجولات الرئيس القائد ومعارض فولكلورية وعلميةومعرضا للمخطوطات واخر للخط العربي ومعرضا فوتوغرافيا عن المعركة ومعرض غنائم الحرب والمعرض الصناعي ومعرض الاشغال اليدوية وسوقا شعبية للاتحاد العام لنساء العراق لدعم المجهود الحربي ٠

واللجنة الاعلامية اخذت تكثف لقاءاتها مع الشعراء والادباء والمثقفين كونها تلعب دورا مهما في انجاح المهرجان ٠

ويضيف محافظ نينوى ورئيس اللجنة العليا لمهرجان الربيع الثالث عشر السيد صبحي علي الخلف الى حديثه حيث يقول ٠٠ ان محافظة نينوى ستعمل من خلال حبها وتقديرها للقائد الملهم والحزب العظيم على ابراز المهرجان بما يعبر عن الوفاء للقائد والوفاء للشعب الابي والتاريخ المجيد ٠ خصوصا وان مهرجان هذا العام يجمع في حقيقته ربيعا حقيقيا هو ربيع الانتصارات وربيع الطبيعة كما جمع في العام الماضي ربيع اشراقة الرئيس القائد بزيارته للمحافظة مع ربيع جمال الطبيعة وسمائها الصافية ٠

نشاط اعلامي مكثف

وعن مهمات اللجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة العليا لمهرجان الربيع الثالث عشر تحدث الرفيق صائل العبدلي عضو قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة الاعلامية حيث يقول :

ان مهرجان الربيع الثالث عشر الذي يقام في محافظة نينوى يأتي هذا العام في ظل الانتصارات العظيمة التي يحققها جيشنا الباسل على الجناح الشرقي لامتنا العربية وبقيادة فارس الامة وبطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين في معركتنا المقدسة ٠

وتجري الان استعدادات واسعة وعلى مختلف الاصعدة الرسمية والشعبية لاخراج المهرجان بشكل يتناسب وعظم هذه الانتصارات ومكانتها في قلوب جماهيرنا المناضلة وتعزيزها ، وان اللجنة الاعلامية تعمل بدأب على تحقيق هذا الهدف من خلال مهرجان العام الحالي . حيث جيشنا يخوض حربه المقدسة نيابة عن الامة العربية في جناحها الشرقي بقيادة فارس الامة الرفيق المناضل صدام حسين ٠

كما اخذت اللجنة الاعلامية على عاتقها عقد اجتماعات دورية منتظمة بهدف برمجة العمل الاعلامي بالشكل الذي يجعله ينسجم تماما مع اعياد شعبنا المنتصر شعب الذرى ٠

مجلة وطوابع واذاعة

ومن الاعمال التي ستقوم بها اللجنة الاعلامية اصدار مجلة الربيع بستة اعداد (وهي مجلة خاصة بالمهرجان) مع هدايا هي صور الرئيس القائد في المعركة ومدينة الموصل ٠ كذلك عقدت اللجنة ندوة موسعة لجميع الادباء والفنانين في المحافظة بهدف المساهمة النشطة في المهرجان كما ستجري مسابقات للملصق واختيار اغنية المهرجان والقصائد التي تخص المناسبة ٠

واضاف الرفيق العبدلي ان هناك برنامجا خاصا لحضور الصحفيين العراقيين والعرب وهناك مقترح باقامة مجمع اعلاميومكانموحد لحضورهم لتغطيةاخبار المهرجان والاطلاع على المعالم الحضارية والتاريخية لمدينة الحدباء ومعرفة مشاريع خطة التنمية في المحافظة اضافة الى دعوة اصحاب محلات التسجيل والمصورين واصحاب دور العرض لتحديد حجم واساليب مساهمتهم كل حسب اختصاصه في بث الاغاني والاناشيد وعرض السلايدات والصور الخاصة وهناك مقترح من اللجنة الاعلامية لاصدار طابع تذكاري يحمل شعار المهرجان وعبارات الترحيب بالوفود الكريمة ٠

كما ان هناك برنامجا اذاعيا يوميا تبثه الاذاعة الداخلية للمهرجان من الساعة الثالثة عصرا وحتى الخامسة مساء وهو عبارة عن لقاءات واناشيد وطنية وقومية اضافة الى ان تلفزيون نينوى سيهيء حلقات تلفزيونية بأسم رحاب المهرجان تعرض خلال البث المحلي للتلفزيون ٠

واختتم الرفيق العبدلي حديثه قائلا ٠٠ ان اللجنة الاعلامية ستبذل كافة امكانياتها من اجل ان يكون المهرجان عيدا حقيقيا للشعب وهو يعيش غمرة انتصاراته المجيدة بفضل اقتدار جند صدام حسين الميامين بما يسطرونه من ملاحم بطولية في قادسية صدام دفاعا عن الكرامة والارض والسيادة للعراق الشجاع المنتصر ٠

واخيرا كان لنا لقاء مع عضو سكرتارية اللجنة العليا لمهرجان الربيع السيد عبدالجبار محمد جرجيس الذي قال اننا نقوم بمخاطبة الدوائر داخل المحافظة وخارجها حول المهرجان وايصال مقررات اللجنة العليا الى هذه الجهات ٠

واختتم السيد جرجيس حديثه قائلا ان هناك امورا جديدة تميز المهرجان عن المهرجانات السابقة من حيث النوع والعرض والاداء وخصوصا فيما يتعلق بالمعارض والفرق الفنية المساهمة والمهرجان الشعري القطري والمخطوطات النادرة والفريدة والمواكب المعبرة عن حضارة الامة وتاريخها المجيد الامر الذي يجعل مهرجاننا الثالث عشر تظاهرة كبرى لربيع انتصارات قادسية صدام حيث يقف فيها شعبنا المناضل صفا واحدا وراء قيادة الفارس القومي الشجاع الرئيس القائد صدام حسين باتجاه دروب النصر والكرامة الجديدة على طريق فلسطين ٠

تحقيق :
علي عودة حافظ
تصوير : طالب جخيور

مواكب الشهيد .. وقادسية صدام .. والمارد العربي وملحمة المحمرة .. في مواكب المهرجان الجديد


موكب اثار بابل




وبزهو الربيع

"الدستور" الاردنية تؤكد :

...ن من حموة النظام السوري التشبث بالبقاء على اشلاء الشعب العربي ...رية لن تصبر على مظالمه ومجازره ومؤامراته

...مان ـ ٢ ـ واع : ذكـــرت جريدة الدستور الاردنية ان حكـام ...ق بدلا من ان يخجلوا مـــن مؤامراتهم الفاشلة لقتل ابناء شعب ...ي شقيق كانوا يتفاخرون وكانما اقدموا عليه عملا بطوليا ضد ...ي الارض العربية او الارض السورية على اقل تقدير ·

...ت الجريدة في افتتاحيتهـــا ...ي في السياسة لا مكـــان ...للنوايا عن الاعمال وفـــي ...ة لا مجال للاخذ بالاقوال ... الافعال وافعال النظـــام ...ي دمشق هي التي تحكم عليه ...ي تمزيق الصف داخـــل ...للعربيــــي السوري مرورا ... الدامي على رقاب ابنـــاء ...للعربي السوري عبر المجازر ...ية والاغتيالات التي وصلت ...سنوات الاربع الماضيـــة ...ي للامة العربيـــة جمعاء ... بالتمزيق الجاد للصـــف ... الذي تجمع في قمة بغداد ...ي ذلك لا يمكن ان تفهمـــه ...، انه تعبيد للطريق امـــام ...ت الكيان الصهيونـــــي ...اته لاستكمال ما بدأته وفرض ...لام على الامة العربية · ...ت الجريدة الاردنية بالقول ...م حاكم مصر الخائن علـــى ... مصر من الصف العربـــي

بحجة ايمانه بالسلام اما حكـــام دمشق فما زالوا يعملون على تمزيق صفوف الامة العربية التي استوعبت صدمتها بخطوة السادات وتنادت من كل اقطارها وامصارها لتضع الاساس المتين الذي يقيها شـــر الانهيار ·· وكل ذلك يقترفه النظام الدموي الحاكم في دمشق وهـــو يتشدق بعبارات الثورية والتقدمية دون ان يحاسب نفسه او يتساءل كما يتساءل ابناء امتنا على امتداد ساحة الوطن الكبير هل تقتسم سورية الى طوائف واقاليم هو لمصلحة سورية ام لمصلحة من ؟ وهل عمليات الابادة الجماعية والتقتيل الجماعي هـــي من اجل تقدم الشعب العربـــي السوري ·· وقالت ان الاجـــرام لا يمكن الا ان يكون اجرامـــا والارهاب لا يصدر الا مـــــن عصابات عادية او عصابات تتزيا بزي الحكومات ·· اذن فكل ذلـــك لصالح من في هـــذه المرحلـــة بالذات ؟ ·

واختتمت الجريدة بالقـــول ليس من حق النظـــام السوري ان يتشبث ببقائه على اشلاء الشعـــب العربي السوري او علـــى حساب القضية العربية وعليه ان يفهـــم ان الظلم لا يستثير الا دماء والارهاب لا يستثير الا عصيانا وان سورية ان صبرت عليه وقتا فانها لن تصبر على مظالمه ومجازره ومؤامراتـــه الا الى حين ·

بحث العلاقات الاردنية السويدية

عمان ـ٢ـ واع : اجتمع السيد مروان القاسم وزير خارجية الاردن في عمان اليوم مع السيد ليفلاند امين عـــام وزارة الخارجيـــــة السويدي ·

وتناول الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها في المجالات كافة اضافة الى عدد من المسائل العربية والدولية الراهنة ·

وكان ليفلاند قد وصل الى عمان امس على راس وفد فـــي زيارة للاردن تستغرق عدة ايام ·

اتفاقية للتعاون الثقافي والفني بين العراق وهنغاريا

بودابست ـ ٢ ـ واع : تم فـــي بودابست الليلة التوقيع علـــــى اتفاقية للتعاون الثقافي والفني بين العراق وهنغاريا ·

ووقع الاتفاقية عـــــن الجانب العراقي السيد جاسم محمد خلـف وزير التعليم العالـــي والبحـــث العلمي فيما وقعها عـــن الجانب الهنغاري الســـيد ارب بوزسفاي عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي ووزير الثقافة ·

وكان السيد اسيشل جورج نائب رئيـس الوزراء عضـــو المكتـــب السياسي لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري قد اجتمع في بودابست اليوم مع السيد جاسم محمد خلف وزيـــر التعليـم العالي والبحـــث العلمي ·

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية واستعراض الاوضاع الراهنة ·

ويذكر ان السيد الوزير يقـــوم حاليا بزيارة رسمية لهنغاريا ·

المعارضة الليبية تكشف عن المزيد من حملات القمع لنظام القذافي ضد القوى الوطنية

الربـــــاط ـ ٢ ـ افب :كشفت حركة المعارضة الليبيـة عن مزيد من حملات القمـــع والتصفيات الجسدية التـــي يمارسها نظام القذافي ضـــد القـــوى الوطنيـة والتقدميـة الليبية ·

ودعت حركة المعارضة الليبية في بيان وزع في الرباط امســ الرأي العام العالمي والحكومات واجهزة الامن الى توفير حماية فعالة ويقظة للمواطنين الليبيين في الخارج من عملاء نظـــام القذافي ·

واشار البيان الـــى محاولة الاغتيال التي تعرض لها احـــد المواطنين الليبيين في ٢٤ مـــن الشهر الماضي بمطار رومـــا الدولي عندما اطلقت احـــدى المجموعات الارهابيـــة التابعـة لنظام القذافي النار عليـــــه معتقدة انه ـ محمد المقريف ـ سفير ليبيا السابق في نيودلهي واحد المعارضين لنظام حكـــم القذافي المطلوب اغتياله ·

وقال البيـــان ان احـــــدى محاكم القذافي الارهابية كانت قـــد اجتمعت غـــداة محاولة الاغتيال المذكورة واصدرت عدة احكام بالاعدام ضد ـ المقريف ـ وعـــــدد اخـــر مـــــن المدنييـــن والعسكريين المعارضين لنظـــام القذافي ·

دورة للمجلس العربي للدراسات الاعلامية

يعقد مجلس امناء المركز العربي للدراسات الاعلامية دورته السابعة في الفترة ما بين الثامـــــــن والعاشر من الشهر الحالي فـــي الكويت ·

ويشارك في هذه الدورة ستـــة وعشرون ممثلا عن اتحاد الصحفيين العرب واتحـــــاد وكالات الانباء العربيه واتحـــاد اذاعات الاقطار العربية وصندوق الامـــم المتحدة للنشاطات السكانية ومركز البحوث للتنمية الدولية ·

وسيناقش المجلس في اجتماعاته التقرير العام لنشاطات المركـــز وتوصيات الدورة السابقة التـــي عقدت في المنامة خلال شباط مـــن العام الماضي ·

اليابان تجدد موقفها من القضية الفلسطينية

الرياضـــ ـ٢ـ واع : اكـــدت الحكومة اليابانيـــة ان اي حـــل للقضية الفلسطينية يجب ان يقوم على اساس الاعتراف بحقـــوق الشعب العربـــي الفلسطينـــي والانسحـــاب الكامـــل للقوات الصهيونية من الاراضي العربيـه المحتلة ·

وجدد السيد ماساكي ترجـــي مدير دائرة شرق الاوسط بــوزارة الخارجية اليابانية الـــذي صرح بذلك فـــي الرياضـــ اليـــوم اعتراف حكومته بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب العربي الفلسطيني ·

وزراء الصحة العرب يقررون الدعم الطبي للثورة الفلسطينية وارتيريا ولبنان

الجزائر ـ ٢ ـ واع : اقـــر مجلس وزراء الصحة العـــرب في اجتماعات دورته السادسة المنعقدة في الجزائر حاليا عدة تقارير تتعلق بتقديم الدعـــم الطبـــي للثـــورة الفلسطينية وارتيريا ولبنان ·

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ... الصحة العرب اقروا ... موضوع تعيين ... مستشفيين في ... لبنان وتخصيص ... المجلس ... للاختصاصات الطبية في الوطن العربي ·

وكان وزراء الصحة ... قد بدأوا اجتماعاتهم ... لبحث التعاون العربي فـــي المجالات الصحيـــة والطبية وايجاد وسائل متعددة ... القرض ·

تتمـــات تتمـــات تتمـــات تتمـــات تتمـــات تتمـــات

...ة المدينة العربية ...صل اجتماعاتها

...ينة المنورة ـ ٢ ـ واس· عقدت ندوة المدينـــة ...ة اجتماعا في المدينـــة ... اليوم ناقشت خلالـــه ...وث تتعلق بموضـــوع ...لمدينة العربيه خصائصها ...ـــا الحضـــاري ...مي ·

...، ضمن البحوث التـــي ...ا اللجان المختلفـــة ... عن الندوة بحث يتعلق ...لبلديات في توجيه النمو ...ي للمدن وبحث بعنوان ...ط والعمران وبحث اخر ... الادارة في المدينـــة ...ية في عصرنا الحاضر ... بعنـــوان الظـــاهرة ...عية والثقافيـــــة ...بات الحيوية المناخيـة ... الاسلامية اضافة الى ...وث اخرى ·

...مكري باكستاني ...تقرة

...ـ ٢ ـ واع توصل الـــى ...يوم الجنرال م · شاميـــن ...ـرات الجوية الباكستانيـــة ...ن وفد عسكري في زيـــارة ...ا تستغرق اربعة ايام تلبية ...لفريق اول تحسين شاهين ...ي مجلس الامن القومـــي ...ائد القوات الجوية التركي·

...ــري المسؤول العسكري ...ني مع الفريق اول كنعان ...يش الدولـــة مباحثات ... تستهدف تطوير العلاقات ...ا وباكستان ·

...عن تشكيل حزب ...ي بريطانيا قريبا

...ـ٢ـ واع : من المتوقـــع ... هذا الاسبوع عـــن ميلاد ...سط الجديد الذي سيحمل ...ب الاشتراكي الديمقراطي ...د الذين سينضمون الى هذا ...ر اعلان قيامه ١٢ نائبا ...ن من النواب المنسحبيـــن ... العمـــال البريطانـــي

...ؤسسون للحـــزب فهـــم ...ليامز والدكتور ديفيد اوين ...روجرز وروى جنكنز وكلهم ...ن الجناح المعتدل في حزب ... وليس معروفا حتى الان ...م الحزب الجديد الا ان ...للرأي العـــام نشرتـــه ... البريطانية ترشح شيرلي ...زعامة ·

...حتمل ان يشكل تحالفـــين ... جديد وحزب الاحرار في ...ة العامة القادمة ·

...ارجية اليابان ...لى سيئول

...ـ ٢ ـ ثانيوغ · واع : ...يو اليوم متوجها الـــى ... ماسايوشي ايتو ـ وزيـــر ...ليابان في زيارة لكوريـــا ... تستغرق عدة ايام ·

... الوزير الياباني خـــلال ...حادثات مـــع المسؤولين ... تستهدف اعـــادة تطبيـــع ...بين البلدين ·

...ي الزيارة اثناء احتفالات ...يس الكـــوري الجنوبـــي ...هوان ـ مراسيم السلطة·

المهيب الركن صدام حسين يلقي كلمة مهمة ـ بقية

● الايمان بالمبادىء

بامكانكم في ضوء هـــــذه الحقائق ان تستنتجوا مـــــا تستنتجون ·· ليست الـــدول التي اشرنا اليها اقوى فنيا من ايران ·· اذن تحديد الحـــدود بيننا وبينهم ليس سببه الخشية من قوة هذه الدول وانمـــــا الايمان بمبادىء نؤمن بها ·

من الناحية الموضوعيـــــة جيشنا دخـــــل ايران يوم ٢٢ ايلول وما زال هناك ومع ذلـــك لم نصب بالغرور ولن تاخذنـــا الحالة التي كانت تاخذ فـــــي الماضي بعض المنتصريـــــن عسكريا ·· لا القيـــــادة ولا الشعب ولا الحزب ·· مضـــى على الحرب ستة اشهر ونحن في مكاننا وفي بعض المواقـــع تقدمنا واقول وبامانة وبامكانكم ان تختبروا هذا الكلام ان الذي اوقفنا ليس الاقتدار او عـــــدم الاقتدار وانما حسابات ·· اننا نريد ان لانترك الكثير مــــــن العقد في نفوس الشـــــعوب الايرانية والجيش الايراني ·· وان يعيش كل منا بشرف على ارضه ووطنه بكل حرية ·

قالوا الحرب الخاطفـــة ·· هل اخترنا الخاطفة ام الطويلة ·· هذا ليس محل تســـاؤل لانه كان يجب ان نقبـــــل المنازلة مضطرين ومختارين ·· لاننا نرفض الذل وما كنـــــا ناضلنا لعشرات السنين لكـــي نكون تبعيين لا لايـــــران ولا لغيرها ·

دون الدخول في مجـــادلات ·· ولايمكن ان نختلـــــف فنتجادل ·· نحن كمسلميـــــن وكعرب ·· لماذا نرفض الاحتلال الصهيوني ·· هل لانه يهودي ام لانه احتلال ·· هل تقبـــل دولة اسلامية من دولة اخرى ان تعتدي عليها ، هل تقبل اية دولة اسلامية من دولة اخـــرى ان تفرض عليها حالة معينـــة وتتدخل في شؤونها ·· ان من يقبل الاحتلال ايا كان نوعـــه لايستطيع ان يساهم في تحرير فلسطين ·· اما مجهـــــودات العراق تجاه فلسطين انتـــم تعرفون انه ما قامت حـــرب الا وكان العراق مع اشقائـــــه بالثقل الذي يستطيعه مشاركة وبحماسة من اجل فلســـــطين وستجدون في اي وقت عندمـــا تتهيأ الظروف ستجدون العراق في المقدمة ·

لم تكن جبهة فلســــــطين مفتوحة ·· ونحن تخليتنـــــا وادرنا ظهورنـــــا بانشغالات جانبية ولم نكن مختاريـــــن الا في رفض الذل واضطررنا لدخول الحرب للدفاع عـــــن سيادتنا ·

● فعلنا ما نعتقـــــده ضروريا

سيؤكد التاريخ اننا لـــــم نفعل كل ما نستطيع فعلـــــه وانما فعلنا ما نعتقده ضروريا في ساحتنا ومازال في اطـــار الامكانات الفنية ··

بامكاننا ان نفعل الكثيـــر نحجم عنه في اطار النظـــرة للمستقبل والنظرة العميقـــــة للمبادىء ·

نوافق على مجهوداتكـــــم ونتمنى لكم التوفيق ونوافـــق على وقف اطلاق النار فيما اذا وافقت ايران على ذلك ·

وكان الرئيس احمـــــــــد سيكوتوري رئيس لجنة المساعي الحميدة قد قدم في بدايـــــة الاجتماع شرحا عن مهمـــــة اللجنة التي شكلها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في الطائف ·

وقال ان اللجنة تمثـــــــل المجتمع الاسلامي وتحمل امنيات عميقة للشعوب الاسلامية بوقف القتال موضحا انه ليســــــن لديها اية مقترحات محددة ·

واضاف اننا سجلنا بفـــرح العرض الجيد الذي قدمه السيد الرئيس صدام حسين في مؤتمر الطائف حول خلفيات النـــزاع العراقي ـ الايراني والـــــذي اكد رغبة الشعب والحكومـــه العراقية في ايجاد حل سلمـــي عادل مع ايران ·

واشار الى ان اللجنة تتطلع الى اي مقترح يقدم من العراق يؤدي الى تسوية عادلـــــــة ودائمة لهذا النزاع ·

وكان السيد الرئيس قـــــد رحب في بداية الاجتمـــــاع بالسادة رئيس واعضاء اللجنة قائلا ··

ايها الاخوة الرؤساء ··· ببالغ الاعتزاز والتقديـــــــر نستقبلكم في بلد صديـــــق لبلدانكم وبلد اظنكم تعرفـــون شانه واعتزازه بالتـــــراث الاسلامي وتضحياته من اجل هذه العقيدة ومن اجل قيـــم السماء ·· وبدون ان اطيل عليكم اقول من الاعماق باننا فـــــي غاية الاعتزاز بهذه الزيارة وكان بودنا ان تكون الظروف قادرة على ان تستجيب لمـــا نريد ان نقوم به من حفاوة تجاه اشقاء واصدقاء لبلدنا ولشعبنا ولكن اظنكم تقدرون طبيعة الظـــروف الاستثنائية ·· ولذلك التمس تفهمكم لاي خلل يلاحظ مـــن قبلنا ·· واهلا وسهلا بكـــم نحن حاضرون بان نسمع منكم وحاضرون لان نقول لكم مـــا نعتقده صحيحا ·· وما نؤمـــن به ·· وكان الله في عونكم ·

وقد شكر الرئيس احمـــــد سيكوتوري السيد الرئيس على كلمته الايجابية وقال لقـــــد منحتمونا دون تردد موافقتكـــم اذا قبلت ايران واستعدادكـــم للمساهمة مباشرة وبشكل غير مباشر ببحث اسباب الحرب في اطار نظرتكم لحسن الجـــوار والتعاون واحترام مصالـــــح الشعبين ·

وتناول السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال الجلسـة الثانية للمباحثات حقيقـــة النزاع العراقي الايرانـــي وابعاده التاريخية واستعداد العراق للتعاون مع اللجنـــة في حل هذا النزاع بما يضمن الحقوق المشروعة والعادلـــة للعراق ·

واكد السيد احمد سيكوتـــوري رئيس لجنة المساعي الحميـــدة رئيس جمهورية غينيا اهميـــة ايقاف اطلاق النار بين العـــراق وايران وفتح الطريق امـــــام المفاوضات للاتفاق حول كيفيـــة تحقيق صلح والسلام بيـــــن البلدين ·

وقال ان الهدف المطلوب منـــا جميعا يمتد الى ابعد من العـــراق وايران لانه يتعلق بجميع الشعوب الاسلامية التي تود التوصل الـــى هذا الهدف ·

واضاف ان العالم الاسلامـــي يطالب باحلال السلام بين العـــراق وايران لان السلام هو في صالـــح الشعبين العراقي والايراني وهو امر في صالح جميع الشعـــوب المسلمة ايضا ·

وقال الرئيس احمد سيكوتـــوري لقد جئنا الى بغداد كي يبنـــى السلام بين العراق وايران بسرعة ومن اجل صالح البلدين ومـــن اجل شرف المسلمين في ارجـــاء العالم وهو امر يسر شعوب العالم كافة لانها تعشق الحرية والعدالة والتطور المستقل والمنسجم فـــي العالم ·

واشاد السيد رئيس لجنـــــة المساعي الحميدة بموقف العـــراق في المؤتمر الاسلامي الثالث الـــذي عقد في الطائف والذي اكـــــد فيه السيد الرئيس صـــدام حسين استعداده للدخول في طريـــــق السلام بمجرد ان تبدي ايـــــران رغبتها في ذلك مشيرا الـــى ان ذلك يمثل ارادة العراق وليـــس رغبته فقط ·

واعاد الى الاذهان ما اتخـــذه المؤتمر الاسلامي الثالث بشـــان عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ·· وقـــــال ان الشرعية فـــي اي بلـــد مصدرها الوحيد هو الشعب لان لكـــــل شعب ارادته واختياراته والشعوب هي التي تمنح الشرعية ·· ثم رفعت الجلسة ·

وبعد استراحة استؤنفت اعمال الجلسة الثانية للمباحثات عصـــر امس وتمنى السيد الرئيس فـــي حديثه لاعضاء اللجنة التوفيق فـــي عملهم وفيما يلي حديث الســـيد الرئيس ·

الاخ الرئيس ـ احمد سيكوتوري ـ رئيس اللجنة المحترم ·

ايها الاخوة الرؤساء وممثلـــو الرؤساء المحترمون ·

باسم شعب العراق باسم مجلس قيادة الثورة والحكومة العراقيـــة اشكركم على كل ما سمعناه منكـــم فيما يتعلق بالعراق ونامل ويعـــون الله ان نكون دائما عند حسن ظنكم وعند حسن ظـــن كـــل المسلمين والمؤمنين في كل انحاء العالم على طريق الخيـــر والعـــز والاستقلال والامن والرفاه للانسانية جمعـــاء مثلما هي لشعبنا ولامتنا ·

نتمنى لكم التوفيق في عملكـــم استجابة للمبادىء التي تؤكدونهـــا دائما واستجابة لروح المبادىء التي نؤمن بها جميعا والتي اكدها ديننا الحنيف ونتمنى لكـــم ولشعوبكم التوفيق والعـــز والرفاه والابتعاد عن كل مكروه وشكرا ·

ثم القى السيد احمد سيكوتوري رئيس لجنة المساعي كلمة فـــي الجلسة هذا نصها ·

الاخوة الاعزاء اعضاء مجلـــس قيادة الثورة ·

تـــود لجنتنا فـــي البداية ان تشكركم باخلاص للحفاوة والتكريم ولاسيما للاستعداد الذي برهنتـــم عليه حينما شرحتم لنا دون تحفظ الاعتبارات والاهداف التي هـــي اعتبارات العراق في مواجهة الوضع الذي يعيش فيه ·

لقد تعلمنا منكم كثيرا وقد وعينا بشكل جيد ان الستراتيجية التـــي يهدف اليها العراق هي الســـلام والتعايش مـــع ايران والاحترام الكامل للشخصية والمصالح لكـــل من البلدين ·

لقد تفهمنا ان العواطف الاسلامية والشاعر هي اكثر من حية فيمـــا توصينا به ديانتنا من تفهم وعدالة وتضامن في العلاقات بين الشعوب والدول التي تتبنى هذه المساعي ·

ان لجنتنا تود ان تعود الـــى مقرها وان تستفيد بكل ما سجلته في العراق وفي ايران ·· وان تكون مستعدة لان تضع بين يدي البلدين الشقيقين اقتراحات مجسدة حسيا بعد المحادثات في طهران وبغـــداد ولجنتنا مسرورة من النتائج وهـــي تنوي بكثير من الامل ان تتابـــع عملها مؤمنة بانها قادرة علـــى ان تخدم بشكل ناجع القضية العزيـزة على نفس المجتمع الاسلامي والتـــي تغطي المصالح في الحاضر والمستقبل لشعبي العراق وايران ·

والامر يتعلق باعادة العلاقـــات الطبيعية وعلاقات الاخوة وموقـــف الاحترام المشترك المتبادل وضمـــان المكتسبات في كل من البلدين وايضا فتح افاق التعاون من اجل تطوير سريع للبلدين ·

الامر يتعلق اذن بالسلام الـــذي يجب ان يعاد بناؤه ·· نحن نعرف ان هناك مواقف متعارضة كـــل واحد منها فـــي عـــرف الرياضيات هو كسر لايجبر لكن الوضع الـــذي يصون مجمل مصالـــح البلديـــن والشعبين تود هذه اللجنة ان تجبر الكسرين باعطائهما قاسما مشتركا ، وان جميع المساعي التي تبذلهـــا لهـــا كفاية وان نخلـــق قاعـــدة للانسجام وان نوجد قاسما مشتركا من اجل اعادة بنـــاء الصداقـــة والتفاهم ·

ونحن نلاحظ الان اننا لســـنا بعيدين جدا عـــن الحدث ولاسيما ترى انه من حيث المبدأ مقبـــول ولاسيما من قبل العراق الذي يعلن بشكل واضح ومنهجي انه مستعد في اي وقت كان وفي اي تاريـــخ ان يوقف اطلاق النار في اللحظـــة التي تبدي فيها ايران رغبتها بذلك·

حين تجتمع اللجنة هذا المســاء او غدا صباحا لن يفوتها ان تتصل بكم من جديد وان تضـــع بيـــن ايديكم المقترحات الاولى الناجمـــة عن تفكيرها وذلك من اجل جبـــر كسور تظهر انها لاتجبر ·

ولابد ان ناخذ بعين الاعتبـــار ويتعقل ان ناخذ بعيـــن الاعتبار الارادات التي عبر عنها والتـــي تبدو منسجمة مع العدالة ومـــع متطلبات التعاون في المستقبل بيـــن البلدين ·

ان اللجنة تود ان تعرب عـــن ارادتها بان تكون نافعة في هـــذا السبيل وتسالكم ان تحيطوها دائما بثقتكم ·· مرة ثانية نقول لكـــم شكرا نحن نطلب منكم كما لـــو كنا رجالا جياعا وعطاشى ان لنـــا الامل بان نجد عما قريب ما ناكله ونشربه وطلبنا منكم قائم ابدا ·

وفي بضع ساعات اللجنة نفسها او وفد منها سيعود يجدد الطلب ولكن من خلال مقترحات حســـية ومجسدة نقول لكم شكرا ونتمنـــى لكم جميعا صحة ممتازة ونصلـــي لله حتى يمنح شعبنا الشقيق فـــي العراق كل ما يرغب فيه في معركته من اجل التنمية السريعة ولتراثـــه الفكري والروحي والاخلاقي والمادي في خدمة الاسلام وجميع الانسانية· شكرا ايها السادة ويا اخوتـــي الاعزاء ·

وكانت المباحثات بين الجانبيـــن العراقي ولجنة المساعي الحميـدة قد استؤنفت في العاشرة من صباح امس ·

وراس الجانب العراقي فـــي المباحثات السيد الرئيس المهيـــب الركن صدام حسين القائد العـــام للقوات المسلحة بينما راس جانب لجنة المساعي الحميدة الســـيد احمد سيكوتوري رئيس جمهوريـــة غينيا ·

وحضر المباحثات عن الجانـــب العراقي السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطـــه محيي الدين معروف نائب رئيـــس الجمهورية وطه ياسيـــن رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ونعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة نواب رئيـــس الوزراء طارق عزيز والفريق اول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع وسعدون غيدان وزيـــر النقـــل والمواصلات وطارق حمد العبد الله امين السر العام لمجلس قيـــــادة الثورة رئيس ديـــوان رئاســـة الجمهورية وكالة والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ·

وضم جانب لجنة المساعـــي السيد محمد ضياء الحق رئيـــس جمهورية باكستان وضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش وداودا جاوارا رئيس جمهورية غامبيـــا وبولنـــد اولوصو رئيـــس وزراء تركيا وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومصطفى نياسي وزير خارجيـــة السنغال وتانكو احمـــــد رضاء الدين وزير خارجيـــة ماليزيـــا والحبيب الشطي الاميـــن العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ·

وعقد السيد الرئيس المهيـــب الركن صدام حسين القائد العـــام للقوات المسلحة بعد ظهر امســـ اجتماعا مع السيد احمد سيكوتوري رئيس لجنة المساعـــي الحميدة رئيس جمهورية غينيا ·

وجرى خلال الاجتماع بحـــث عدد من المسائل المتعلقة بمهمـــة لجنة المساعي الحميدة المشكلـــة بقرار من المؤتمر الاسلامي الثالث بهدف الوصول الى حل سلمـــي وعادل للنزاع القائم بين العراق وايران ·

وحضر الاجتماع السيد طـــارق حمد العبد الله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة ·

وزير الاوقاف والشـــؤون الدينية ·

ورافق السيد الرئيســـ صدام حسين والسادة رئيس واعضاء لجنة المساعـــي الحميدة السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيـــادة الثورة وطه محيي الديـــن معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيـــادة الثورة وحامد علوان وزيـــر الدولة للشؤون الخارجيـــة وعبدالجبار عبدالمجيد وزيـــر التربية ·

واكدت الجماهير التـــي احتشدت في الطرق التـــي شملتها الجولة التفافها حول قيادتها الفذة وعلى راسهـــا بطل التحرير القومي السيد الرئيس صـــدام حسيـــن والبقاء جنودا اوفياء فـــي ساحة القتال والبناء بمـــا يعزز روح النصر لمعركـــة قادسية صدام · واع

جحافل قادسية صدام تكبد العدو ـ بقية

واحدة وناقلة اشخاص مدرعة واحدة ومدفعين وشفل واحـــد وعجلة واحدة ·· كمـــــا اغارت قوة من احدى قطعاتنا على مواقع العدو في المنطقـــة ذاتها وهاجمتها بكافة اسلحتها وكبدتها ٢٥ قتيلا وعـــــادت القوة الى قاعدتها سالمة ·

هـ ـ ٦ قتلى وتدمير موقـــع مشاة واحد وقاعدة صواريخ واحدة ومرصد واحد فـــي منطقة الاحواز ·

و ـ ... تجمعات العدو ومواضعه في منطقة عبادان والحقت بـــــه الخسائر التاليـــة ٣٢ قتيـــلا وتدمير موقـــع مشاة واحد ـ عجلة واحدة ـ ثلاثة مدافع ـ ومرصد واحد ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العـــدو المنظورة ١٧١ قتيلا ـ موقعين للمشاة ـ دبابـــــة واحدة ـ ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ـ عجلتين ـ خمســـة مدافع مختلفـــــة العيار ـ قاعدتي صواريخ ـ ثلاثـــــة شفلات ـ ومرصدين ·

٢ ـ خسائرنا ·

أ ـ بالاشخاص شهيـــد واحد ·

ب ـ بالمعدات عطب ثلاث ناقلات اشخاص واربـــــع عجلات ·

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢ ـ اذار ـ ١٩٨١

مصرع بدوي ... نظام السادات ـ بقية

بمصر ·

وذكـــرت المصادر ان بـــدوي كان من بين (١٣) شخصا قتلوا ايضا جراء تحطم الطائرة ·· ولم تورد هذه المصادر اسباب تحطـــم الطائرة او مزيد من الايضاحـــات عن الحادث ·

واعلنت سلطات الســـادات ان الطائرة التي كانت تقل بدوي و ١٣ ضابطا اخرين ارتطمت بعائـــق صلب اثناء اقلاعها وسقطت حيث لقي الجميع مصرعهم ·

وقالت ان بدوي وبقية الضبـــاط استقلوا الطائرة لتفقد بعضــــــ التشكيلات الميدانية ·

فرنسا ترفض انشاء ـ بقية

لحلف شمالي الاطلسي في الخليج العربي ·

وكانت مارغريت تاتشر رئيسـة وزراء بريطانيا قد دعت الـــى انشاء قوة دولية تابعة لحلـــف الاطلسي في الخليج العربي بدعوى تعزيز الامن في المنطقة ·

ضمن اذاعتها للعدوان الفارسي ـ بقية

بغداد بعد ان جربت كـــل الوسائل السلمية وقدمت اقصى ما يمكن من عروض لحل النزاع ... لان تبقى الى الابد ... نطاقي السلطة كل ... مركزة على العـــرب وتضطهد اراضيهم ·

ونعتت ... العرب الى موقـــف اكثر عروبة ... من جانب ... على الاقل ... الخطر ... الفادح ...

وقالت ان الحركة القائمة فـــي عروبة الخليج اما تكون ... الى الابد مؤكدة ... والتحركات في ... من رؤية ...

... في حالة اصرار ايران على ... المعلقة ونهجها العدائي ورفضهـــا لكل نداءات الاخوة والسلام

واكدت مجلة الخفوة ان ... الحرب الذي يكرهه الجميع ... طهران فرضا على العرب ... جميع من ارادتهم ... دائرتها ·

واشارت المجلة الـــى خطـــاب (خميني) فـــي ذكرى مـــا يسمى (بالثورة الايرانية) والـــذي اعلن فيه انه بعـــد حربه علـــى العراق سيتناول حروبا اخرى ضد الذين وصفهم ... اقليم كردستان وبلوجستان ... الناطقة بالتركية والذين يطالبون ... بحقوقهم ... المشروعة فـــي الحكم الذاتي ·

كما اشارت الى تردي الاوضاع الاقتصادية في ايران والصراعات ... بين اركان النظام ... ومراكز القوى في ايران علـــى السلطة

وقالت المجلة فـــي ختـــام مقالها ان نظام (خميني) لم يقدم شـــيئا لايران سوى الدمار والفقر مؤكدة ان ايران حاليا تعيش في حالـــــة جمود كامل علـــى كـــل المستويات ولولا عمليات التهريب البحـــري والبري لخلت الاسواق حتى مـــن الضروريات ·

واضافت ان ... ازداد بؤسا و... الايراني ... ... في اوربا او حصل ... الكمالية ... ... في ايران ·

وقالت ان ... في ايران لايسندها سوى صيحة الحرب ... متى يبقى ... ثمن كل هذه التناقضات في ايران·

من جهة اخرى ... صحيفـــة ... الصادرة في ابو ظبي ... كعرب ومسلمين ... في منطقـــة الخليج العربي نريـــد ان يكـــون العراق دولة قوية لديهـــا كـــل الامكانيات ... لنـــا جميعـــا ... من اي ...

وانتقدت الصحيفة ... افتتاحيتها اليوم رفض حكام ايران لجهـــود الوساطة ... مســـتمرين وتساءلت لمصلحة من ... هذه الحرب ولحساب مـــن يتواصـــل مسلسل التدمير ·

وقالت ان الدين الحنيف يدعونا الى السلام واحقاق الحق ... وان المسلم الحقيقي ... انه راغب في السلام ويقوم ايقاف الحرب وان من يقوم ... هو الذي ... الشجاعة ·

واشارت في ختام افتتاحيتهـــا ان الحقائق تؤكد ان رفض اي من الطرفين وقف هذه الحرب سيؤدي بالتاكيد الى كارثة ليست علـــى البلدين فحسب بل ايضا على هذه المنطقة الحساسة من هذا العالم ·

هكذا عند الأصل

لقطات من زيارة لجنة المساعي الحميدة



